

بسم الله الرحمن الرحيم

الرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري

إعداد الطالبة
ابتهال سعيد فؤاد أبوزيد

إشراف
الدكتور: زياد عواد أبوحمّاد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الحديث الشريف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

تاريخ المناقشة: 2010/7/26م .

الرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري

إعداد الطالبة: ابتهال سعيد فؤاد ابوزيد
٥٠٧١٦١٤٤٠٠٩
إشراف الدكتور:
زياد عواد أبوحماد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الحديث الشريف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

<u>أعضاء لجنة المناقشة:</u>

١. أ.د. زياد عواد أبو حماد (رئيسا) ....

٢. د. أحمد عبد الله أحمد (عضوا) ....

٣. د. إبراهيم إبراهيم القيسي (عضوا) ....

٤. د. نماء محمد البنا (عضوا) ....

٢٠١٠/٧/٢٦

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د. زياد عواد أبو حماد.

د. أحمد عبد الله أحمد.

د. إبراهيم إبراهيم القيسي.

د. نماء محمد البنّا.

إهداء

أُهدي هذه الدراسة إلى والديّ العزيزين، اللذين ما بخلا عليّ بالرضى والدعاء.

وإلى زوجي الغالي الذي طالما ساندني خلال أعوام الدراسة ومازال .

والى أولادي عبدالله، ولميس، ومريم ،ولينة، والزهرة نور التي تفتحت على نفحات أحاديث رسول الله

(عليه الصلاة والسلام) أثناء تحضيري لهذه الرسالة.

وإلى أخي العزيز الدكتور نبيل أبوزيد الذي كان نعم العون .

وإلى طلبة علم الحديث العاملين به في كل مكان.

****

شكر وتقدير

أتقدّم بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور زياد أبوحماد حفظه الله الذيأشرف على هذه الرسالة ، فكان نعم المرشد والناصح، والذي ما ضنّ عليّ يوماً من وقته يالمحافل بالمشاغل والمسؤوليات فجزاه الله خيراً.

وأقدّم الشكر الوافر أيضاًلأستاذي الدكتورأحمدعبدالله على ما أشاره عليّ من فكرة هذا البحث، وعلى ما أفدته منه من علم ولمسته من تواضع وأدب جم ،إذ شرفت بالتلمذة على يديه، فجزاه الله كل خير.

وأتوجّه بالشكر الى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

كما لا يفوتني أن أشكر صديقتي المهندسة نوال الزبن،التي لم تدخر جهداًفي مساعدتي.

فهرس الموضوعات

الـرواة المسكـوت عنهــم في صحيـح البخــاري

إعداد
إبتهال سعيد فؤاد أبو زيد

إشراف
الدكتور زياد أبو حماد

الملخــــص

تتناول هذه الدراسة الرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري ..... من هم؟ وما هي مروياتهم؟ وكيف أخرج لهم الإمام البخاري؟، وأعني بالرواة المسكوت عنهم الرواة الذين سكت عنهم جميع علماء الرجال المتقدمين، فلم يذكروهم بجرح ولا تعديل، مع عدم اعتبار ذكر ابن حبان لهم في الثقات، ومع عدم اعتبار توثيق أو تجريح العلماء المتأخرين أيضاً.

وتتكون هذه الدراسة من ثلاثة فصول، وقد ضمّنت الفصلين الأول والثاني الدراسة النظرية، أما الفصل الثالث فقد خصّصته للدراسة التطبيقية، فتحدثت في الفصل الأول عن العدالة: تعريفها وكيفية ثبوتها، والجهالة :تعريفها وأنواعها وحكمها وتحدثت في الفصل الثاني: عن تعريف المسكوت عنهم ومدى علاقتهم بالمجاهيل واختلاف العلماء في الحكم على مروياتهم، ثم عرجت إلى حكم توثيق ابن حبان.

والفصل الثالث: وهو الفصل الأول والوحيد من الدراسة التطبيقية ، وهي استقراء وتتبع لمرويات هؤلاء الرواة المسكوت عنهم في الجامع الصحيح ،بعد حصر أسمائهم من خلال كتاب (تهذيب التهذيب) لإبن حجر العسقلاني، ثم التفتيش في كتب السنن والعلل والسؤالات وتراجم الرجال؛ للتأكد من أنّ أحداً لم يذكرهم بجرح أو تعديل.

وتلى ذلك تتبع من تابعهم عليها، سواء في الجامع الصحيح ،أو غيره مع التركيز على ذكر المتابعات التامة للوصول إلى معرفة كيفية إخراج البخاري لأحاديثهم بدراسة علمية محايدة.

وقد خلصت هذه الدراسة بعدة نتائج أودعتها خاتمة بحثي.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، الذي أُمرنا أن نهتدي بهديه ، وأن نقتدي بسنته، كيف لا؟ وهو خاتم الأنبياء، وإمام المرسلين، الذي أكمل الله به الدين، وأتم به النعمة على العالمين، وأقام به عليهم الحجة، بأن أنزل عليه القرآن العظيم، وهيأ له تبيان ما فيه من أحكام بتفصيل مجمله، وتقييد مطلقه، وتخصيص ما فيه من تعميم.

فقد قال رب العزة مخاطباً رسوله الكريم: ﴿**وأنزلنا إليك الذكر لتُبيّن للناس ما نُزِّل إليهم)**﴾ النحل: 44

وهل البيان إلا سنته ،من أفعال وأقوال نقلها عنه صحابته –رضوان الله عليهم– وهم من شهدوا الوحي والتنزيل، إلى التابعين، ومنهم إلى تابعهيم بإحسان إلى يوم الدين، إلى إنتهاء عصر الرواية.

ولم يكن هذا النقل عن النبي الكريم نقلاً عبثياً، بل كان نقلاً مضبوطاً بقواعد صارمة، بدءاً من أيام الصحابة من التثبت، وطلب الشاهد والبيّنة، ثم ارتقى إلى أن أصبح علماً جليلاً، دقيق الفهم، وهو علم الرجال، شهد العقلاء له حتى من غير أهل الدين، بأهميته، وقدرته على التحقق من صحة ما يرد من أخبار عموماً.

وبعد ذلك يطلع علينا من اعتقد أنه عالمٌ بماجهل غيره، فيردّ السنة جمعاء؛ لزعمه أنه من العقلاء، وأن غيره مقلدين تابعين جهلاء، ومن كان هذا حاله ..... فمن العقل ألا نردّ عليه بما ورد من أحاديث، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

وإنما نخاطب عقولهم، مستجدين منطقهم السليم بالتفكر والإجابه، فنسألهم .. بما أنكم تؤمنون بعدل الله ،وحكمته، وكتابه، وأن النبي الكريم – صلى الله عليه وسلم – هو خاتم الأنبياء، فهل من عدل الله وحكمته، أنه عند إكماله دينه، وبعثه آخر أنبيائه ،الذي سيقيم على الناس به الحجة إلى يوم القيامة، أن يحيطه بصحابة غير قادرين على حفظ سنته ،والدفاع عنها، وإيصالها إلى من بعدهم، وإلهامهم وإلهام من بعدهم أفضل وسيلة، وفق ما يتطلبه عصر كل منهم على قدر طاقتهم البشرية ،من طرق وقواعد للحفاظ على السنة المكملة والمبينة لكتابه؟! وقد اتفقت الأمة على أن أصحّ السنة قد أخرجها الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما.

وهل من عدل الله، أن تعتقد أمة آخر أنبيائه مخدوعةً، بصحة أحاديث، تتعلق بشرائع الله ،وهي أحاديث منكرة باطلة ؟!

فهل هذا ما ترضاه عقولهم من ظنهم بربهم الذي هم به يؤمنون؟!

ثم إن دفاعنا عن الإمام البخاري وصحيحه، ليس دفاع تنزيه أو تقديس، فليس هو نبياً معصوماً ولا صحيحه قرآناً منزلاً ... ومخطئ من يعتقد أنه نال كل هذه الثقة من الأمة لمجرد كونه البخاري، فلم يكن علماؤنا مقلدين تقليد عبث لأي شخص كان، وإنما حاله من فرض على الجميع احترامه والثقة بصنيعه وعميق علمه، فقد أثبتت السنون لهم بما فيها من تجارب، واختبار له ذلك مثل ماحصل معه في بغداد، حيث استقبله أهلها متشكّكين مختبرين، فقلبوا له عشرات الأسانيد، فردّها إلى الصواب من غير تلكؤ، فأقروا بعلمه الذي تحققوه[1].

مشكلة الدراسة وأهميتها:

أتت هذه الدراسة كحلقة في سلسلة مباركة من الدراسات العلمية ؛ للدفاع عن السنة النبوية، التي هيأ الله لها في كل زمان من يذبُّ عنها، على اختلاف قدراتهم، ودرجاتهم في العلم،وحتى يكون ردنا مدعماً بأدلة منطقية علمية، وليس مجرد ترديد ثناء على صحيح البخاري .

وتجيب هذه الدراسة على الأسئلة الآتية:

[1] - إبن حجر،ابو الفضل أحمد بن علي بن حجر ،**هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري**،(487/1) دار المعرفة للطباعة والنشر،بيروت،لبنان ،الطبعة الثانية.

1 -ما حكم الراوي المجهول،وحكم مروياته؟

2 -ما حكم المسكوت عنهم ،وحكم مروياتهم؟ واختلاف العلماء في ذلك.

3 -ما حكم توثيق ابن حبان؟

4 -من هم الرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري؟

5 -ماهي مروياتهم؟ وكيف أخرجها الإمام البخاري في صحيحه؟ببيان من تابعهم عليها سواء في الجامع الصحيح أوغيره.

أهداف الدراسة ومبرراتها:

تهدف هذه الدراسةإلى معرفة:

1-من هم المسكوت عنهم في صحيح البخاري؟وماهي طبقاتهم؟

2- كيف أخرج البخاري لهؤلاء الرواة ،هل أخرج لهم محتجاً بهم؟ أم أخرج لهم في المتابعات والشواهد؟.

3-من هم المسكوت عنهم عموماً؟وماحكم العلماء عليهم وعلى مروياتهم؟

4-ماهو حكم توثيق ابن حبان؟

الدراسات السابقة:

لم أجد من تكلّم في الرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري تحديداً ،ولكن كانت هناك بعض الدراسات في المسكوت عنهم عموماً، وهي:

1 -(سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي، الذي لم يجرح، ولم يأت بمتن منكر، يعد توثيقاً له) وهو بحث للشيخ عبد الفتاح أبو غدة -رحمه الله-، ضمّنه تعليقه على كتاب الرفع والتكميل للكنوي، حيث ذهب إلى توثيق هؤلاء الرواة ونسب ذلك إلى جمهور العلماء المتأخرين.

2 -(الرواة المسكوت عليهم بين التوثيق والتجهيل) للدكتور الحمش.

تكلم في المسكوت عنهم كلاماً مفصّلاً، وبين آراء العلماء فيهم، وخصص مبحثاً للرد على الشيخ عبد الفتاح أبو غدة الذي رأى توثيقهم، وكانت خلاصة رأيه أنه لا ينسب إلى ساكت قول، وأنه لا بد من دراسة مروياتهم دراسة نقدية لمعرفة حالهم، واقترح في نهاية كتابه منهجاً لدراسة مروياتهم.

3-عليهم ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل) وكانت نتيجة بحثه أن سكوت ابن أبي حاتم على الرواة يدل على عدم معرفته بحالهم، وأن هناك أقوالاً للمتأخرين عن ابن أبي حاتم في قسم كبير من هؤلاء الرواة.

4-رسالة دكتوراة للباحث نشأت محمود الكوجك الحموي أيضاً (في الرواة الذين سكت عليهم ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل)، وكانت نتيجة بحثه أن الرواة المسكوت عنهم لا يجوز أن يطلق عليهم حكم ما إلا بعد تطبيق القواعد النقدية الحديثية عليهم.

وقد بحث الدكتور الكوجك في غير الرواة الذين تناولهم الدكتور الحموي.

5-(الراوي المجهول – دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر) رسالة دكتوراة للباحث خالد محمود الحايك. وقد تكلم في مبحث عن المسكوت عنهم، وبين آراء العلماء فيهم.

وتختلف هذه الدراسة عمّا سبق، بإنها مختصة بالرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري، من حيث كيفية إخراج البخاري لهم ، من الناحية التطبيقية، وباعتبار أن المسكوت عنهم ،هم من سكت عنهم جميع علماء الرجال، فلم يرد فيهم توثيق أو تجريح عند المتقدمين، مع عدم اعتبار توثيق ابن حبان.

منهجية البحث:

اعتمدت في بحثي المنهجيات التالية:

1-المنهج الإستقرائي:في حصر الرواة المسكوت عنهم في صحيح البخاري ،وحصر مروياتهم،والبحث عمن تابعهم عليها سواء في الجامع الصحيح أو غيره.

2-المنهج التحليلي: في تحليل أقوال العلماء في المسكوت عنهم.

3-المنهج النقدي: في نقد الرواة ،ونقد مروياتهم،ومناقشة أقوال العلماء فيهم،وترجيح ما رأيته صواباً.

واقتضى عملي في الرسالة أن أتبع الخطوات الآتية:

1-حصر أسماء الرواة المسكوت عنهم من كتاب (تهذيب التهذيب) للإمام ابن حجر العسقلاني والذين روى لهم الإمام البخاري في صحيحه.

2-عدم الإكتفاء بما ورد في(تهذيب التهذيب)، والتحقق من كونهم مسكوتاً عنهم، بالتفتيش في كتب الرجال والعلل والسؤالات، وبعد التفتيش استبعدت أسماء كثيرة ممن وردت في تهذيب التهذيب مسكوتاً عنها، حيث ثبت أن هناك من تناولهم بتوثيق أو تجريح، وكان مجموع من حصرت أسماءهم إبتداءً خمسة وخمسين راوياً، وبعد التحقق تم استبعاد مقدار النصف منهم وهم سبعة وعشرون راوياً.

3-ثم قمت بجمع مروياتهم من صحيح البخاري، مع مراعاة احتمالية ان يكون البخاري قد روى بغير الإسم المترجم لهم في التهذيب، سواء كان غير منسوب أو منسوباً إلى جده أو بكنيته.

4-التفتيش عمن تابعهم في رواياتهم سواء كانوا في الجامع الصحيح، أوفي غيره، والتعريج إلى بعض الشواهد إذا اقتضى الحال.

وراعيت في ذلك:

أ-الإهتمام أولاً بإبراز من تابعهم متابعة تامة، بمحاولة حصر المتابعات التامة بدءاً بالجامع الصحيح، وانتهاءً بكتب الصحاح الأخرى والسنن والمسانيد، مع الإعراض عن المتابعات شديدة الضعف.

ب-ذكر بعض المتابعات غير التامة من غير حصرٍ لها؛ نظراً لكثرتها ،أو لأن ما ذكر من المتابعات كان كافياً.

ج-ذكر بعض الشواهد للأحاديث التي رووها من غير حصر لها.

د- ذكر ماقاله ابن حجر في تقريبه، من خلاصة رأيه فيهم، سواء كانت متابعة تامة أو غير تامة، مع الإعراض عن قوله فيمن ذكروا بالشواهد،وأودعت هذا في الحاشية.

خطة البحث

القسم الأول: الدراسة النظرية

-الفصل الأول :الراوي المجهول وحكمه

المبحث الأول: العدالة.

المطلب الأول :العدالة لغة.

المطلب الثاني :العدالة في إصطلاح أهل الحديث.

المطلب الثالث :كيف تثبت العدالة؟

المبحث الثاني:الجهالة ، أنواعها، وحكمها.

المطلب الأول :المجهول لغة.

المطلب الثاني :المجهول في اصطلاح أهل الحديث.

المطلب الثالث :أسباب الجهالة.

المطلب الرابع:حكم رواية المجهول.

أولا- مجهول العين.

ثانيا- مجهول الحال،وهو المستور.

المطلب الخامس: هل العبرة في الحكم بجهالة الراوي بعدد من روى عنه؟

المطلب السادس:هل ردّ العلماء رواية المجهول مطلقاً؟

-**الفصل الثاني**

الرواة المسكوت عنهم بين الجهالة والتعديل

-المبحث الأول:تعريف المسكوت عنهم.

المطلب الأول :دلالة السكوت في اللغة.

المطلب الثاني :دلالة السكوت في اصطلاح المحدثين.

-المبحث الثاني: وحكم المسكوت عنهم ،وحكم مروياتهم.

-المبحث الثالث:حكم توثيق ابن حبان.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: روايات المسكوت عنهم في صحيح البخاري دراسة تطبيقية.

- المبحث الأول: شيوخ البخاري.

-المبحث الثاني:شيوخ شيوخ البخاري.

-المبحث الثالث:أتباع التابعين.

-المبحث الرابع:التابعون.

- **النتائج والتوصيات**

القسم الأول: الدراسة النظرية

1. الفصل الأول:الراوي المجهول وحكمه

2. الفصل الثاني: الرواة المسكوت عنهم بين الجهالة والتعديل

الفصل الأول

الراوي المجهول وحكمه

المبحث الأول: العدالة.

المبحث الثاني:الجهالة.

الراوي المجهول وحكمه

إن البحث في المسكوت عنهم يدفعنا إلى تمهيد عن الجهالة تعريفها، وأسبابها، وأقسامها، ولتوضيح معنى الجهالة لا بد من التطرق ولو بعجالة إلى الحديث عن العدالة، تعريفها وكيفية ثبوتها، ولا بد أولاً من الإشارة إلى أن جماهير أئمة الحديث والفقه، قد أجمعوا على اشتراط أمرين في الراوي حتى يحتجّ بروايته وهما: العدالة والضبط.

أما الضبط فقد فُسّر (بأن يكون الراوي متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدّث من حفظه ضابطاً لكتابه، من التبديل، والتغيير إن حدث منه، ويشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يحيل المعنى إن روى به)[١]

أما العدالة فأوجز فيها القول... فما هي؟ وكيف تثبت؟

المبحث الأول: العدالة:

المطلب الأول: <u>تعريف العدالة لغة</u>:

العدل ضد الجور، وفلان من أهل المعدلة بفتح الدال أي من أهل العدل، ورجل عدل أي رضا ومقنع في الشهادة[٢]، والعدل من الناس المرضي المستوي الطريقة[٣].

المطلب الثاني : <u>العدالة في إصطلاح أهل الحديث</u>:

روى الخطيب بإسناده عن إبراهيم النخعي أنه قال: **(**العدل من المسلمين من لم يُظن به ريبة**)** [٤]

وهو تعريف جامع للعدالة، مع اتسامه بعدم التفصيل.

---

١ – السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** (ص150) تحقيق د. أحمد عمر هاشم – دار الكتاب العربي – بيروت، لبنان .

٢ – الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، **مختار الصحاح** (ج 1، ص 467) تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنانا شروق – بيروت .

٣ – ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة** (ج4، ص246). تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة 1399هـ – 1979م.

٤ – الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، **الكفاية في علم الرواية** (ج1/ص78) تحقيق أبي عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

وقال الحاكم: (وأصل عدالة المحدث، أن يكون مسلماً، لا يدعو إلى بدعة، ولا يعلن من أنواع المعاصي ما يسقط به عدالته).[1]

قال الخطيب البغدادي (ت 463):

"والعدالة المطلوبة في صفة الشاهد والمخبر، هي العدالة الراجعة إلى استقامة دينه وسلامة مذهبه، وسلامته من الفسق، وما يجري مجراه، مما اتفق على أنه مبطل العدالة من أفعال الجوارح والقلوب المنهي عنها"[2].

ثم عرّف العدل فقال:

"هو من عرف بأداء فرائضه، ولزوم ما أمر به، وتوقي ما نهي عنه، وتجنب ا لفواحش المسقطة، وتحري الحق الواجب، في أفعاله ومعاملته، والتوقي في لفظه مما يثلم الدين والمروءة، فمن كانت هذه حاله فهو الموصوف بأنه عدل في دينه ومعروف بالصدق في حديثه، وليس يكفيه في ذلك اجتناب كبائر الذنوب"[3].

وقد فنّد الخطيب رأي من قال أن العدالة هي اظهار الإسلام،وعدم الفسق الظاهر، ونسب هذا القول إلى أهل العراق، وبين أن العدالة شيء زائد على ظهور الإسلام حيث عقد باباً في ذلك قال فيه:

"إن الطريق إلى معرفة العدل المعلوم عدالته مع إسلامه، وحصول أمانته ونزاهته، واستقامة طرائقه لا سبيل إليها إلا باختبار الأحوال، وتتبع الأفعال التي يحصل معها العلم، من ناحية غلبة الظن بالعدالة"[4].

ونقل إجماع الأمة على ذلك، فقال:

"إجماع الأمة على أنه لا يكفي في حالة الشهود، على ما يقتضي الحقوق، إظهار الإسلام دون تأمل أحوال الشهود وإختبارها، وهذا يوجب اختبار حال المخبر عن الرسول – صلى الله عليه وسلم– وحال الشهود بجميع الحقوق"[5].

---

[1] – الحاكم،ابو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، **معرفة علوم الحديث**،ص53،دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان ،الطبعة الثانية1977 م.

[2]– الخطيب البغدادي، **الكفاية** (ج1، ص80).

[3] – المصدر السابق، (ج1، ص81).

[4] – المصدر السابق، (ج1، ص 81– 82).

[5] – المصدر السابق، (ج1، ص83).

وهذا الذي أقره الخطيب من أن العدالة شيء زائد على ظهور الإسلام، يحصل بتتبع الأفعال واختبار الأحوال قد تبعه عليه من جاء بعده من العلماء، فهذا الإمام ابن الصلاح(643هـ) قد اشترط في العدل أن يكون مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق ، وخوارم المروءة.(١) وهذ ما لا يوصل إليه إلا باختبار الأحوال.

وجاء بعده الإمام ابن حجر(852 هـ) فقال في تعريف العدل:
"المراد بالعدل، من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى، والمروءة، والمراد بالتقوى إجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة".(٢)
وتبعه على ذلك من أتى بعده من العلماء.

المطلب الثالث :كيف تثبت العدالة؟

قال ابن الصلاح:
"تارة تثبت – أي العدالة – بتنصيص معدّلَيْن على عدالته، وتارة تثبت بالإستفاضة، فمن اشتهرت عدالته بين أهل النقل أو نحوهم من أهل العلم، وشاع الثناء عليه بالثقة والأمانة، استغني فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصاً"(٣)
ونقل ابن الصلاح هذا الرأي –وهو أن العدالة تثبت أحياناً بالإستفاضة –عن أهل العلم فقال:
"وهذا هو الصحيح في مذهب الشافعي (رضي الله عنه) وعليه الإعتماد في أصول الفقه، وممن ذكر ذلك من أهل الحديث أبو بكر الخطيب الحافظ، ومثل ذلك بمالك وشعبة، والسفيانين، والأوزاعي، والليث، وابن المبارك ووكيع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومن جرى مجراهم في نباهة الذكر واستقامة الأمر فلا يسأل عن عدالة هؤلاء وأمثالهم وإنما يسأل عن عدالة من خفي أمره على الطالبين"(٤)

---

١ – ابن الصلاح، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن الشهروزدي ، **معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)** (ج1، ص104)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت – سنة النشر 1406هـ، 1986م.
٢ – إبن حجر،ابو الفضل أحمد بن علي بن حجر، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ،** (ج1، ص205)، تحقيق عبدالله بن ضيف الله الدحيلي، مطبعة سفير بالرياض، 1422، الطبعة الأولى.
٣ – ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح** (ج1، ص105)
٤ – المصدر السابق.

والذي يعنينا في هذا المقام حقيقة أن المجهول غير معروف العدالة، ولكن هل يحتج بخبره أم لا؟ وإذا كان يحتج بخبره،فمتى؟ وكيف؟ وللإجابة على هذه الأسئلة أنتقل إلى الحديث عن الجهالة بشيء من التفصيل.

المبحث الثاني: الجهالة

المطلب الأول :المجهول لغة:

الجهل نقيض العلم، وجهله فلان جهلاً وجهالة، والجهالة أن نفعل فعلاً بغير العلم، والجمع جُهّلٌ وجُهلاء[1]، والمجهلة الأمر الذي يحملك على الجهل.[2]

المطلب الثاني :المجهول إصطلاحاً:

تكرر وصف بعض الرواة في كتب الأقدمين من علماء الجرح والتعديل بالجهالة؛فتارة يقولون فلان مجهول، وتارة يقولون غير معروف، وأخرى غير مشهور، أو لا أعرفه ،أو لا يعرف، أو لا أدري من هو،ولكن أول من عرّف المجهول هو الخطيب البغدادي (463هـ) فقال :"المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به ومن لم يُعرف حديثه الا من جهة راوٍ واحد ..... وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل إثنان فصاعداً من المشهورين .... إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه"[3].

ويظهر من تعريف الخطيب للمجهول أنه قد حصره في نوع واحد وهو من لم يرو عنه إلا راوٍ واحد، ولكن إذا تأملت وتفحصت عبارته تفهم منها أن المجهول عنده قسمان:

الأول: من لم يعرف حديثه إلا من جهة راوٍ واحد.

الثاني: من روى عنه اثنان فأكثر.

القسم الثاني تدل عليه عبارته ضمنياً، وإن لم يصرّح بذلك، حيث قال: "وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم.... إلا أنه لا يثبت له الحكم بالعدالة بروايتهما".

مما يعني ضمنياً أنه يبقى مجهول العدالة، وهذا هو القسم الثاني، فارتفاع الجهالة عنده عائد إلى العين.

ثم جاء بعد الخطيب الإمام ابن القطان الفاسي (628 هـ) فقسم المجهول إلى قسمين:

1-مجهول الحال. 2- المستور.

---

[1] – ابن منظور، محق بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب،** (ج11، ص129)، دار صادر، بيروت ، الطبعة الأولى.

[2] – ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة** (ج1، ص490).

[3] – الخطيب البغدادي، **الكفاية،** (ج1، ص 88-89).

فمجهول الحال عنده هو: من روى عنه واحد، والمستور عنده هو: من روى عنه اثنان فأكثر، ممن لم تثبت عدالته، حيث قال عن مجهول الحال: "فأما قسم مجهولي الأحوال فإنهم قوم إنما روى عن كل واحد منهم واحد لا يعلم روى عنه غيره"[١].

وقال عن المستور: "فأما المستور، فهو من لم تثبت عدالته لدينا ممن روى عنه إثنان فأكثر" [٢]

وقد أسماه أيضاً غير معروف الحال، حيث قال عن المستور: "والحق في هذا أنه لا تقبل روايته، ولو روى عنه جماعة ما لم تثبت عدالته، ومن يذكر في كتب الرجال برواية أكثر من واحد عنه مهملاً من الجرح والتعديل فهو غير معروف الحال عند ذاكره بذلك وربما وقع التصريح بذلك في بعضهم"[٣].

ويدل على ذلك صنيعه في تجهيل العديد من الرواة الذين لم يرد فيهم جرح أو تعديل.

ثم جاء ابن الصلاح (643هـ) بمقدمته التي ارتكز عليها جميع من جاء بعده شرحاً وتعليقاً واختصاراً، فقسم المجهول إلى ثلاثة أقسام فقال: "المجهول أقسام :

أحدهما: المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعاً، وروايته غير مقبولة عند الجماهير على ما نبهنا عليه أولاً.

الثاني: المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة، وهو عدل في الظاهر وهو المستور وقال بعض أئمتنا: "المستور من يكون عدلاً في الظاهر، ولا تعرف عدالة باطنه".

ثالثاً: المجهول العين." [٤]

وقد تبع ابن الصلاح في هذا التقسيم جمهور من صنف بعده.

وتقسيم ابن الصلاح العدالة إلى ظاهرة وباطنه كان دخيلاً، وجديداً على علماء الحديث، وقد رجّح الدكتور أحمد عبدالله، وقاسم محمد غنام في بحثهما في المجهول عند الإمام علي بن المديني ، في سياق ذكرهما للمجهول عند ابن الصلاح – رجحا دخول هذا التقسيم من قبل علماء أصول الفقه، ونقلا نصاً عن السرخسي (490هـ) في أصوله، يذكر فيه أن العدالة نوعان ظاهرة وباطنة.[٥]

---

[١] – ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** (ج4، ص20)، دراسة وتحقيق د. الحسين أبت سعيد، دار طيبة للنشر والتوزيع.

[٢] – نفس المصدر، (ج4، ص13).

[٣] – نفس المصدر.

[٤] – ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح** (ج1، ص 111–112).

[٥] – قاسم محمد غنام، وأحمد عبدالله أحمد، **المجهول عند الإمام علي بن المديني**، بحث (ص361)، المنارة، المجلد 10، العدد 1، 2004، تاريخ قبول نشره 2003/1/22.

وقد فرّق ابن الصلاح بين القسمين الأوليْن من المجاهيل، بأن جعل القسم الأول هو مجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن، والقسم الثاني هو الذي جُهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المستور.

وقد فسّر السرخسي في أصوله ما عناه بالعدالة الظاهرة والباطنة فقال: "فالظاهرة تثبت بالدين والعقل على معنى أن من أصابها، فهو عدل ظاهراً ؛لأنهما يحملانه على الإستقامة، ويدعوانه إلى ذلك، وباطنة لا تعرف إلا بالنظر في معاملات المرء" [1] وقد اعتمد ابن الصلاح هذا التفسير في التفرقة بين القسمين الأولين.

وكون هذا المصطلح دخيلاً على علماء الحديث، يُفسر لنا اضطرابهم في تحديد معنى العدالة الظاهرة، والعدالة الباطنة".

ولعل هذا الإضطراب هو ما دفع الإمام ابن حجر العسقلاني (852هـ) إلى التسوية بين مجهولي العدالة بنوعيها، حيث جعلهما في قسم واحد وهو مجهول الحال وهو المستور، فقد قسّم الإمام ابن حجر المجهول إلى قسمين:

1 -مجهول العين:

قال ابن حجر: فإن سمي الراوي، وانفرد راوٍ واحدٌ بالرواية عنه، فهو مجهول العين كالمبهم، إلا أن يوثقه غير من ينفرد به عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك.

2 -مجهول الحال:

قال ابن حجر: ان روى عنه إثنان فصاعداً ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور.[2].

المطلب الثالث :<u>أسباب الجهالة:</u>

أ. أن الرواي قد تكثر نعوته من إسم أو كنية أو لقب أو صفة أو حرفة أو نسب فيشتهر بشيء منها، فيذكر بغير ما أشتهر به لغرض من الأغراض فيظن أنه آخر فيحصل الجهل بحاله،

---

[1] - السرخسي، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل، **أصول السرخسي**، (ج1، ص351)، تحقيق أبي الوفاء الأفغاني، عنيت بنشره لجنة إحياء المعارف النعمانية بيدر أباد، الطبعة الأولى 1414هـ، 1993م.

[2] - إبن حجر، **نزهة النظر** (ج1، ص 125 – 126).

وصنفوا في هذا النوع الموضّح لأوهام الجمع والتفريق أجاد فيه الخطيب وسبقه إليه عبد الغني وهو إبن سعيد المصري وهو الأزدي ثم الصوري.ومن أمثلته محمد بن السائب بن بشر الكلبي، نسبه بعضهم إلى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد بن السائب، وكناه بعضهم أبا النضر وبعضهم أبا سعيد، وبعضهم أبا هشام، فصار يظن أنه جماعة وهو واحد، ومن لا يعرف حقيقة الأمر لا يعرف شيئاً من ذلك.

ب. والأمر الثاني: أن الرواي قد يكون مقلاً من الحديث فلا يكثر الأخذ عنه.[١]

المطلب الرابع:حكم رواية المجهول:

أولاً: مجهول العين، وهو من لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد.

وفيه عدة أقوال:

1 -يقبل بقرائن:

ا- أذا كان من يروي عنه ثقة:

اختلف الأئمة في رواية الثقة عن المجهول الذي لا يعرف حاله إلا بظاهر الإسلام، فذهبت طائفة إلى أن رواية الثقة عنه تعديل [٢]، وقد قبل أهل هذا القسم مطلقاً من العلماء من لم يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام، وعزاه ابن المواق للحنفية[٣]

وذهب ابن خزيمة إلى أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وإليه يومئ قول تلميذه ابن حبان .... العدل من لم يعرف فيه الجرح ... فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه [٤]

وظاهر تصرف ابن حبان في كتاب الثقات الإكتفاء في العدالة برواية الواحد الثقة، ونقل ذلك بعضهم عن النسائي أيضاً.[٥]

---

١ - إبن حجر، **نزهة النظر** (ص 123 – 124).

٢ - الزركشي، أبو عبدالله بدر الدين محمد بن جمال الدين، **النكت على مقدمة ابن الصلاح** نقلاً عن ابن خلدون (ج3، ص369)، تحقيق د. زين العابدين بن محمد ملا فريج، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى 1419هـ-1998م.

٣ - السخاوي، **فتح المغيث** (ج1، ص316).

٤ - المصدر السابق، (ج1، ص316).

٥ - الزركشي، **النكت** (ج3، ص384).

وإلى ذلك أشار الذهبي (748هـ)بقوله:(وإن كان المنفرد عنه من كبار الأثبات فأقوى لحاله ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان).[١]

وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه؟ قال إذا كان معروفاً بالضعف لم تقوه روايته عنه، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه، وقال سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن رجل مما يقوى حديثه قال: اي لعمري، قلت الكلبي روى عنه الثوري، قال: إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه).[٢]

ب- إذا كان الراوي عنه لا يروى إلا عن عدل قبل وإلا فلا

المنصوص عند أحمد أنه من عرف أنه لا يروي إلا عن ثقة فراويته عن إنسان تعديل له، ومن لم يعرف بذلك فليس بتعديل، قال أحمد إذا روى الحديث عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة، وقال في رواية أبي زرعة: مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة.

وقال يعقوب بن شيبة: قلت ليحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً إذا روى عنه كم؟ قال: إذا روى عنه الرجل مثل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول، فقلت فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق؟ قال هؤلاء يروون عن مجهولين، وهو يخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي الذي تبعه عليه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه.[٣]

قال الخطيب: (إذا قال العالم كل من أروى لكم عنه وأسميه فهو عدل رضا مقبول الحديث وممن سلك هذه الطريقة عبد الرحمن بن مهدي)[٤].

ج- إذا كان مشهوراً في غير العلم.

قال ابن عبد البر: (كل من لم يرو عنه إلا رجل واحد، فهو عندهم مجهول إلا أن يكون مشهوراً في غير حمل العلم، كاشتهار مالك بن دينار بالزهد ،وعمرو بن معدي كرب بالنجدة)[٥]

---

[١] - الذهبي،ابو عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي،**الموقظة في مصطلح الحديث**، ص79 تحقيق عبد الفتاح أبوغدة،مكتب المطبوعات الإسلامية،الطبعة الأولى 1401هـ.

[٢] - ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، **الجرح والتعديل** (ج2، ص36)، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الأولى (1372هـ، 1952م).

[٣] - ابن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، (ج1، ص 377-378)، تحقيق ودراسة الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشيد، الرياض، الطبعة الثالثة (1422هـ ، 2001م).

[٤] - الخطيب البغدادي، **الكفاية** (ج1، ص89).

[٥] - الإبناسي، **الشذا الفياح** (ج1، ص251).

د- إن زكّاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحدٍ عنه قبل وإلا فلا واختاره أبو الحسن القطان.[١]

2 - **لا يقبل مطلقاً:**

(قد رده – أي مجهول العين – الأكثر من العلماء مطلقاً، وعبارة الخطيب أقل ما ترتفع به الجهالة – أي العينية – عن الراوي أن يروى عنه إثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم)[٢]

وردّه ابن القطان الفاسي، حيث أطلق عليه مجهول الحال، فقال: "فإذا لم تعلم عدالته، وهو لم يروِ عنه إلا واحد، فإنه لا يقبل روايته لا من يبتغى على الإسلام مزيداً، ولا من لا يبتغيه)[٣].

وقال في موضع آخر:

(فأما من لم يروِ عنه إلا واحد، فلا يـُقبل خبره ،وما أراهم يختلفون في ذلك)[٤]

وقال ابن كثير(774هـ):

(فأما المبهم الذي لم يسم أو سمي ولا تعرف عينه فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه)[٥]

ونقل السخاوي(902هـ) قول ابن المواق: (لا خلاف أعلمه بين أئمة الحديث في رد المجهول الذي لم يروِ عنه إلا واحد)[٦].

ثانياً: مجهول الحال،وهو المستور.

وهو من روى عنه إثنان فصاعداً ولم يوثق.

أ. المستور لغة:من سَتـْر، السين، والتاء، والراء كلمة تدل على الغطاء.[٧] والمستور العفيف ومن لا يدري حاله.[٨]

ب. المستور إصطلاحاً: هو المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر[٩].

---

١ – السيوطي، **تدريب الرواي** (ص158).

٢ – السخاوي، **فتح المغيث**، (ج1، ص320).

٣ – ابن القطان، **بيان الوهم** (ج4، ص 20).

٤ – ابن القطان، **بيان الوهم** (ج3، ص550)

٥ – أحمد شاكر ، **الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث** (ص81)، دار التراث، 1423هـ، 2003م.

٦ – السخاوي، **فتح المغيث** (ج1، ص 321).

٧ – ابن فارس، **معجم مقايس اللغة**، (ج3، ص132).

٨ – ابراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، **المعجم الوسيط** (ج1، ص416)، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

٩ – ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح** (ص111– 112).

عرف ابن القطان المستور فقال:

(فأما المستور فهو من لم تثبت عدالته لدينا ممن روى عنه إثنان فأكثر)[١]

ويظهر لنا من هذا التعريف أن المستور عنده يساوي المستور عند ابن حجر

وقال السخاوي في فتح المغيث: "وبعض الأئمة وهو البغوي يسمى ذا القسم مستوراً وتبعه عليه الرافعي ثم النووي فقال في النكاح في الروضة إن المستور من عرفت عدالته ظاهراً لا باطناً، وقال إمام الحرمين المستور من لم يظهر منه نقيض العدالة ولم يتفق البحث في الباطن عن عدالته".[٢]

*حكم رواية مجهول الحال وهو المستور:

1-يقبل مطلقاً:

لأن معرفة عينه اغنت عن معرفة عدالته [٣].

قال ابن الصلاح معلقاً على قبول العلماء لرواية المستور: ويشبه أن يكون العمل على هذا في كثير من كتب الحديث في جماعة من الرواة تقادم العهد بهم وتعذرت خبرتهم باطناً.[٤]

وصحح النووي في شرح المهذب القبول وحكى الرافعي في الصوم وجهين من غير ترجيح.[٥]

وهو قول بعض الشافعية كسُليم الرازي ،قال لأن الإخبار مبني على حسن الظن بالراوي؛ ولأن روايتة الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر بخلاف الشهادة فإنها تكون عن الحكام ويتعذر عليهم ذلك.[٦]

ونسبه ابن المواق لأكثر أهل الحديث كالبزار، والدارقطني، وعبارة الدارقطني: (من روى عنه ثقتان، فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته)[٧]

وقد نسب الإمام الذهبي (748هـ)هذا الرأي لبعض المتأخرين،فقال: (وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين إطلاق اسم الثقة على من لم يجرح مع ارتفاع الجهالة عنه وهذا يسمى مستوراً ويسمى محله الصدق ويقال فيه شيخ)[٨].

قال ابن الملقن: (عن أبي حنيفة قبلوه) [١] ،وقال السخاوي: (وكذا اكتفى بمجرد روايتهما ابن حبان)[٢].

---

١ - ابن القطان، **بيان الوهم** (ج4، ص13).

٢ - السخاوي، **فتح المغيث**، (ص 323).

٣ - المصدر السابق، (ج2، ص121).

٤ - ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح**، (ص112)، السيوطي، **تدريب الراوي** (ص158).

٥ - السخاوي، **فتح المغيث** (ص322).

٦ - السيوطي، **تدريب الراوي**، (ص158).

٧ - المصدر السابق.

٨ - الذهبي، **الموقظة** (ص78).

2-لا يقبل:

قال ابن القطان موضحاً رأيه في الرواية عن المجاهيل:

"والحق في هذا أنه لا تقبل روايته ولو روى عنه جماعة ما لم تثبت عدالته"[٣]

وقال أيضاً: (والحق في هذا أن رواية المستور، أنه لا تقبل روايته ولو روى عنه جماعة ما لم تثبت عدالته)[٤]

وهذا القول حكاه ابن الصلاح وزين الدين[٥] عن الجماهير، وذلك لأن تحقق العدالة في الراوي شرط ومن جهلت عدالته لا تقبل روايته [٦]وقالوا لا تقبل رواية المستور للإجماع على أن الفسق يمنع القبول فلابد من ظن عدمه وكونه عدلاً وذلك مغيب عنا[٧]

.وقطع الإمام الجويني بعدم قبول روايته فقال:

(تردد المحدثون في روايته – أي المستور – والذي صار إليه المعتبـَرون من الأصوليين أنه لا تقبل روايته وهو المقطوع به عندنا)[٨]

وهذا رأي محمد صاحب أبي حنيفة على عكس ما ينسب الى الأحناف، قال البزدوي: " و الصحيح ما حكاه محمد من أن المستور كالفاسق لا يكون خبره حجة، حتى يظهر عدالته، و هذا بلا خلاف في باب الحديث احتياطا إلا في الصدر الأول على ما قلنا في المجهول".[٩]

كما ذكر الإمام ابن حجر أن الجمهور ردّ رواية المستور.[١٠]

وقيل الخلاف في قبول رواية المستور مبني على شرط قبول الرواية أهو العلم بالعدالة أم عدم العلم بالمفسق، إن قلنا الأول لم تقبل رواية المستور وإلا قبلناه.[١١]

---

[١] – ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المهدي، **المقنع في علوم الحديث** (ص257) دار فواز للنشر، السعودية، الطبعة الأولى (1413هـ).

[٢] – السخاوي، **فتح المغيث،** (ص322).

[٣] – ابن القطان، **بيان الوهم** (ج4، ص13).

[٤] – ابن القطان، **بيان الوهم** (ج4، ص 13).

[٥] -وهو الإمام الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،االمتوفى سنة(806هـ).

[٦] – الصنعاني، **توضيح الأفكار** (ج2، ص 120).

[٧] – ملا علي قاري، ابو الحسن نور الدين علي بن سلطان، **شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر** (ص519) تحقيق وتعليق نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، لبنان –بيروت.

[٨] – الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبدالله بن يوسف الجويني – **البرهان في أصول الفقه** (ج1، ص396)، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب ، الوفاء، المنصور –مصر، الطبعة الرابعة (1418هـ)، وأنظر **فتح المغيث** (ص322).

[٩]- البزدوي، علي بن محمد الحنفي، أصول البزدوي، **(كنز الوصول الى معرفة الأصول)**، (ص178)، مطبعة جاويد بريس كراتشي.

[١٠] – إبن حجر، **نزهة النظر** (ج1، ص126).

[١١] – السخاوي، **فتح المغيث** (ص322).

<u>ج- التفصيل: وفيه عدة أقوال:</u>

1- قال ابن حجر: (والتحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الإحتمال لا يطلق بردها ولا بقبولها بل يقال هي موقوفة إلى إستبانة حاله، كما جزم بالوقف أمام الحرمين)[١]

2-إذا كان الراويان عنه اللذان بهما عرفت عينه لا يرويان إلا عن عدل قبل وإلا فلا [٢]

قال السخاوي: وهذا هو الصحيح عند الأصوليين كالسيف الأمدي وابن الحاجب، وذهب إليه جميع المحدثين.[٣]

3-وقيل إن (حاصل الخلاف أن المستور من الصحابة والتابعين وأتباعهم، يقبل بشهادة – صلى الله عليه وسلم – بقوله "خير القرون قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم"، وغيرهم لا يقبل إلا بتوثيق.[٤]

4-وأشار السخاوي إلى ضرورة استعمال الإعتبار في الحكم على المستور حيث قال: (المستور حين يروي يحتمل أن يكون ضبط المروي ويحتمل ألا يكون ضبطه، فإذا ورد مثل ما رواه أو معناه من وجه آخر غلب على الظن أنه ضبط، وكلما كثر المتابع قوي الظن)[٥]

المطلب الخامس:

<u>هل العبرة في الحكم بجهالة الراوي بعدد من روى عنه؟</u>

ليست العبرة في الحكم بجهالة الراوي بعدد من روى عنه.

1-فقد يحتج العلماء براو لم يرو عنه إلا واحد.

قال ابن عبد البر: (الذي أقوله أن من عرف بالثقة والأمانة والعدالة لا يضره إذا لم يرو عنه إلا واحد)[٦]

قال الذهبي في ترجمة أسفع بن أسلع:(ما علمت روى عنه سوى سويد بن حجير،وثقه مع هذا يحيى بن معين ،فما كل من لا يعرف ليس بحجة،ولكن هذا الأصل[1].

---

[١] – إبن حجر، **نزهة النظر** (ص126)، وهذا على عكس ما صرح به الإمام الجويني في البرهان فقد قطع برده.

[٢] – الصنعاني، توضيح الأفكار (ج2، ص 121)

[٣] – السخاوي، **فتح المغيث** (ص316).

[٤] – ملا علي قاري، **شرح شرح نخبة الفكر** (ج1، ص519)الرواية الصحيحة هي:(خير الناس)أو (خير أمتي)ولم أجد رواية للحديث بلفظ (خير القرون)،ووجدت صاحب البدر المنير في تخريجه للحديث قد أخطأ فنسب هذا اللفظ للبخاري ومسلم.

[٥] – السخاوي، **فتح المغيث،** (ج1، ص66).

[٦] – السخاوي، **فتح المغيث** (ج1، ص318).

وقال ابن رجب: (وقد صحح – يقصد الإمام أحمد – حديث بعض من روى عنه واحد ولم يجعله مجهولاً، وقال في خالد بن سمير لا أعلم روى عنه أحد سوى الأسود بن شيبان، ولكنه حسن الحديث، وقال مرة أخرى حديثه عندي صحيح).

وعلق ابن رجب على ذلك بقوله: (وظاهر هذا أنه لا عبرة بتعدد الرواة وإنما العبرة بالشهرة ورواية الحفاظ).[٢]

وإلى هذا أشار أبو العباس القرطبي بقوله: (الحق أنه متى عرفت عدالة الراوي قبل خبره ،سواء روى عنه واحد أو أكثر، وعلى هذا كان الحال في العصر الأول من الصحابة وتابعيهم إلى أن تنطع المحدثون)[٣].

2-وقد يجهّل العلماء راوياً بالرغم من رواية العديد عنه.

قال أحمد بن حنبل في عبد الرحمن بن وعلة أنه مجهول مع أنه روى عنه جماعة لكن مراده أنه لم يشتهر حديثه، ولم ينتشر بين العلماء.[٤]

ولقد تتبعت تراجم من وصفهم ابن أبي حاتم بإنهم(مجاهيل) من خلال الاجزاء الستة الأولى من كتاب الجرح والتعديل، فوجدته يصف في أحيانٍ قليلة من روى عنه جماعة بأنه مجهول،ومثال ذلك:

أ- إبراهيم بن أبي الحديد، روى عنه ابناه إدريس، وداود ،والحسن بن عبيد الله، وإسماعيل بن سالم الأسدي...... قال وسئل أبي عنه فقال مجهول[٥] مع أنه قد روى عنه أربعة.

ب – زياد بن جارية، روى عنه مكحول، وسليمان بن موسى، ويونس بن يسره، سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال شيخ مجهول[٦]. وقد روى عنه ثلاثة.

ج- صفوان بن قـُبـَيـْصة روى عنه ضرار بن أمرة، وأمي بن ربيعة الصيرفي وأبو الخطاب، سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول.[٧] وقد روى عنه ثلاثة.

---

[١] -الذهبي،أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **ميزان الإعتدال في نقد الرجال**(ج1 ،ص211)،تحقيق علي البجاوي.
[٢] – ابن رجب، **شرح علل الترمذي** (ج1، ص 380).
[٣] – الزركشي، **النكت** (ج3، ص384).
[٤] – ابن رجب، **شرح علل الترمذي** (ج1، ص379).
[٥] – ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (ج2، ص96).
[٦] – المصدر السابق، (ج3، ص527).
[٧] – ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ،(ج4، ص423).

د- عمر بن حفص قاضي عُمان .... روى عنه محمد بن وهب بن عطية وسليمان بن شرحبيل، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، سألت أبي عنه فقال: ليس بمعروف، وإسناده مجهول. [١]
وقد روى عنه أربعة رواه.

قال السخاوي: (ان قول أبي حاتم في الرجل مجهول لا يريد أنه لم يروِ عنه سوى واحد بدليل أنه قال عن ابن يزيد الثقفي مجهول مع أنه قد روى عنه جماعة ثقات، وقد قال في عبد الرحيم بن كرم بعد أن عرفه برواية جماعة عنه أنه مجهول).[٢]
قلت: إن قول أبي حاتم في الرجل مجهول يعني في الغالبية العظمى أنه لم يرو عنه إلا واحد أو إثنان ،إلا أنه في أحيان قليلة يصف من روى عنه ثلاثة فأكثر بأنه مجهول، وهذا ما تبين لي بعد تتبع واستقراء.

المطلب السادس:

<u>هل ردّ العلماء رواية المجهول مطلقاً؟</u>

إن رواية المجهول لا تقبل مطلقاً، ولا تردّ مطلقاً ،حتى ولو لم يروِ عنه غير واحد، والأوْلى استعمال الإعتبار فيما رووا.
قال الدارقطني: (وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف)[٣].
والذي تدلنا عليه عبارة الدار قطني أنه إذا لم ينفرد هذا الرجل المجهول، ووافقت روايته رواية الثقات فإن خبره يحتج به.
وقال ابن حجر: (والتحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الإحتمال لا يطلق بردها ولا بقبولها بل يقال هي موقوفة إلى استبانة حاله، كما جزم بالوقف أمام الحرمين)[٤]
وهذا ما أشار إليه الأستاذ محمد عوامة نقلاً عن جواب خطي وقف عليه للشيخ الحافظ أحمد الصديق الغماري:

(إن ردّ رواية المجهول ليست لذات كونه مجهولاً، بل لعدم تحققنا بحاله من جهة الجرح والعدالة، فقد يكون عدلاً ضابطاً، وقد يكون مجروحاً ساقطاً، فلما تردد حاله في علمنا بين الحالتين سقط حديثه، لوجود هذا الإحتمال لا لذات الجهالة؛ لأنها قد ترتفع، ويرتفع معها الضعف، كالنوم في نواقض الوضوء، فإنه ليس ناقضاً لذاته، فكذلك جهالة الراوي بالنسبة

---

١ - المصدر السابق، (ج6، ص103).
٢ - السخاوي، **فتح المغيث** (ص316)
٣ - الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي،**سنن الدارقطني** (ج3، ص174)، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، دار المعرفة – بيروت (1386هـ – 1966م).
٤ - إبن حجر، **نزهة النظر** (ص126)، وهذا على عكس ما صرح به الإمام الجويني في البرهان فقد قطع برده.

لكذبه وتهمته وفسقه فالأولى – يريد الجهالة – مظنة لضعف الحديث فحسب والأخرى أسباب حقيقية لضعف الحديث، فالمحدث إذا نظر في سند حديث وجد فيه رجلاً مجهولاً حكم بضعفه لاحتمال ضعف ذلك المجهول).

وعقب الأستاذ محمد عوامه على الكلام السابق بقوله:

(ثم إن المجهول لا يخلو من أن يكون حديثه معروفاً، أو منكراً ،فإن كان معروفاً ،فجهالته لا تضر، وإن كان منكراً وعُرف تفرده فهو _أي المجهول_ ضعيف محقق الضعف.... وبهذا الضابط يعرف المتأخرون ضعف الراوي المتقدم عنهم ،أو ثقته مع أنهم لم يروه ولم يعاشروه.... وذلك أنهم يعتبرون أحاديث الراوي ويتتبعونها، فإن وجدوها موافقة، للأصول وأحاديث الثقات ليس فيها تفرد وغرائب ومناكير ،وليس فيها قلب، ولا غلط، ولا تخليط، حكموا بضبط الراوي وثقته ،وإن وجدوها بخلاف ذلك حكموا بضعفه، وأنزلوه المنزلة التي تدل عليها أحاديثه من كونه وضاعاً، أو كثير الخطأ ،أو غير ذلك).[1]

وبهده الطريقة – أي باعتبار أحاديث الراوي – أخرج الإمام البخاري في صحيحه عن العديد من الرواة الذيت تُكلم فيهم إما بالجهل أو بكونهم من أهل البدع ،حيث أخرج لهم من أحاديثهم ما رآه مستقيماً متفقاً مع روايات الثقات، وهذا ما سنراه عند البحث في الرواه المسكوت عنهم في الجامع الصحيح.

والذي يؤيد ما ذهب إليه المحققون من العلماء ،من ضرورة تتبع مرويات الرواة للحكم عليهم أن المتفحص في كتب الجرح والتعديل يراها مليئة بالمجاهيل ،والمسكوت عنهم من الرواه.

فهل هؤلاء جميعاً في عداد الضعفاء؟!

إذاً فالأمر أوسع وأمرن من أن يوضع في قوالب جامدة، وهو محكوم بقرائن عديدة كلما اختلفت اختلف معها الحكم، وهي بلا شك غير واضحة لغير أصحاب علم الحديث هذا مع بقاء هذه القوالب هي الأصل .

---

[1] – انظر تعليق محمد عوامة على كاشف الذهبي ،**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** ، المقدمة (ج1، ص 25–26)، تعليق محمد عوامه، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى (1413هـ – 1992م).

فالجهالة ليست جرحاً بحد ذاتها إلا أن تدل مرويات هذا المجهول على ضعفه ،أو لا تدل على شيء.

وبعد الحديث عن الجهالة، أتناول بالبحث المسكوت عنهم ومدى ارتباطهم بالمجاهيل وحكمهم، واختلاف العلماء في ذلك.

الفصل الثاني

الرواة المسكوت عنهم بين الجهالة والتعديل

المبحث الأول:

تعريف المسكوت عنهم:

المطلب الأول :دلالة السكوت في اللغة:

السكت والسكوت خلاف النطق.[1] وسكت الصائت يسكت سكوتاً إذا صمت، قال شيخنا عن بعض المحققين، إن السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه،قالوا وبالقيد الأخير يفارق الصمت، فإن القدرة على التكلم لا تعتبر فيه.[2]

قال الراغب الأصبهاني: السكوت مختص بترك الكلام، ورجل سكيت، وساكوت كثير السكوت، وقال: ولما كان السكوت ضرباً من السكوت، استعير له في قوله تعالى: (ولما سكت عن موسى الغضب).[3]

المطلب الثاني : دلالة السكوت في اصطلاح المحدثين:

عرّف الشيخ أبو غدة –رحمه الله –الراوي المسكوت عنه، فقال:"هو الراوي الذي ترجم له،وسكت عنه مثل البخاري، أوأبي زرعة،أوأبي حاتم أو ابنه ،أوابن حبان،أو ابن عدي،أو غيرهم ممن تكلم وألّف في الرجال،فلم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً"[4].

وعرّفه الدكتور الحمش، فقال:"هو من كقواعن الكلام عليه،فلم يذكروه بجرحٍ أو تعديل"[5]

وقال الدكتور محمد سعيد حوى: "المسكوت عنه من له ترجمة في كتب الرجال مهملة من الجرح والتعديل".[6]

---

[1] – الزبيدي، **تاج العروس،** (ج4، ص558)

[2] – المصدر السابق، (ج4، ص 559)

[3] – الراغب الأصبهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، **مفردات الفاظ القرآن الكريم** (ج1، ص484)، دار القلم – دمشق.

[4] - اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي – **الرفع والتكميل** (ص230) تحقيق وتخريج وتعليق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية

[5] - عداب محمود الحمش، **الرواة المسكوت عليهم بين التوثيق والتجهيل** (ص43) شركة مطبعة أروى، عمان – الأردن، الطبعة الثالثة 2008م

[6] – محمد سعيد حوى،**مناهج علماء الجرح والتعديل في مصطلح المجهولوعلاقته بالوحدان**، دراسات، **علوم الشريعة والقانون**، المجلد 31، العدد 1، 2004 (ص 64)

المبحث الثاني:

حكم المسكوت عنـهم وحكم مروياتـهم:

درج بين المحدثين ترديدهم لعبارات مثل: (لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً). أو: (لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولا تعديلاً) مشيرين بذلك إلى أنه مسكوت عنه.[1]

وعندما تأملت في حال المسكوت عنهم وجدتهم على نوعين:

النوع الأول: الرواة المسكوت عنهم عند بعض علماء الجرح والتعديل، وقد جرحهم البعض الآخر أو عدلهم.

النوع الثاني: الرواة المسكوت عنهم عند جميع علماء الجرح والتعديل.

وهذان النوعان موجودان في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ت 327هـ). وأخص بالذكر هذا الكتاب؛ لأن صاحبه كان من النقاد الأوائل الذين أخذ عنه قوله في الرواة من جاء بعده؛ ولأنه قصد بتأليفه حكاية الجرح والتعديل قال ابن أبي حاتم: (وقصْدنا بحكايتنا الجرح والتعديل في كتابنا هذا)[2]

أما كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري، فهو بلا شك أصل في ذكر أسماء الرواة، ولكنّ البخاري لم يقصد فيه حكاية الجرح والتعديل، وإنما قصد حصر الأسماء.

قال ابن عدي (365هـ): (مراد البخاري أن يذكر كل راو، وليس مراده أنه ضعيف ،أو غير ضعيف، إنما يريد كثرة الأسامي) [3] ،وهذا ماأثبتته الدراسات التطبيقية في منهج البخاري في تاريخه الكبير ،ومنها دراسة الدكتور أحمد عبد الله ،حيث قال:"أما الجرح والتعديل في التراجم فهو قليل بالنسبة إلى عدد المترجمين في التاريخ،فالمتكلم فيهم جرحاً أوتعديلاً لايتجاوز عددهم ألف راو من(12789)هم عدد تراجم الكتاب،من دون أصحاب الكنى البالغ عددهم(993)"[4].

والمسكوت عنهم عند البعض، وقد جرحهم أو عدّلهم البعض الآخر، فهؤلاء لا يعدّون مسكوتاً عنهم على الحقيقة، ويؤخذ برأي من جرّحهم أو عدّلهم مع الموازنه والترجيح بين أقوالهم، للوصول إلى حكم منصف فيهم، أما المسكوت عنهم عند جميع علماء الجرح والتعديل، فهم غاية

---

[1] – وليسوا هم من يقول فيهم البخاري (فلان سكتوا عنه) فهذه عبارة تجريح.

[2] – ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل**، (ج2، ص38).

[3] – ابن عدي، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (ج2، ص378) تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

[4] – أحمد عبد الله أحمد، **منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير** ، (ص30)، رسالة دكتوراة ، جامعة اليرموك، قسم الحديث.

هذا البحث، وهؤلاء هم المسكوت عنهم حقاً، ولكن مع عدم وجود رأي لمتقدم فيهم من جرح أو تعديل... كيف نحكم عليهم وكيف نتعامل مع مروياتهم؟

وأشير إلى أن المسكوت عنهم الذين نحن بصدد الحديث فيهم، هم من ذكروا في كتب الجرح والتعديل، مهملين من الجرح أوالتعديل، ولا يدخل فيهم من سُئل عنه، فسكت المسؤول من علماء الرجال، فإن هذا يدخل في الحكم عليه، وفهمه أمارات ترتسم على وجه الناقد، يفهم منها السائل رضاه عن المسؤول عنه أو عدم ارتياحه.

ومثال ذلك:

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: (سألت أبي عن ثابت بن عجلان، فقال كان يكون بالباب والأبواب قلت له هو ثقة؟ فسكت كأنه مَرَّض في أمره).[١]

ولعلّ أول من تكلم عن حكم المسكوت عنهم ابن القطان الفاسي (628هـ) في كتابه (بيان الوهم والإيهام) ، حيث أشار إلى المسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل، وأطلق عليهم مجهولي الأحوال وقسمهم إلى قسمين:

1 -قسم لم يروِ عنهم إلا واحد.

2 -وقسم روى عن أحدهم أكثر من واحد وهم المساتير.

فقال: (إن أبا محمد بن أبي حاتم إنما أهمل هؤلاء من الجرح والتعديل؛ لأنه لم يعرفه، فهم عنده مجهولو الأحوال، بيّن ذلك عن نفسه أول كتابه، وهم على قسمين: قسم لم يروِ عن أحدهم إلا واحد، فهذا لا تقبل رواياته، وقسم روى عن أحدهم أكثر من واحد، فهؤلاء هم المساتير الذين اختلف في قبول رواياتهم فطائفة من المحدثين تقبل رواية أحدهم، إعتماداً على ما يثبت من إسلامه).[٢]

وتصديقاً لقول ابن القطان، فإني قد تتبعت تراجم متتالية لرواة مسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل، فلاحظت أنهم عنده قسمان.

1 -قسم روى عنهم واحد .

2 -وقسم روى عنهم اثنان فأكثر.

فالرواة على العموم إما أن يروي عنهم واحد فقط أو إثنان فأكثر .

---

[١] – إبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، **العلل ومعرفة الرجال**، (ج3، ص97) تحقيق وصي الله بن محمد، المكتب الإسلامي، دار الخاني – بيروت، الرياض، الطبعة الأولى (1988م).

[٢]– ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام** (ج5، ص150).

ولقد استعملت في تتبعي عينتين من التراجم المتتالية:

-الأولى: وعددهم ثلاثة عشر راوياً.

أرقام التراجم:

(6، 12، 18، 19، 21، 35، 37، 42، 43، 66، 85، 92، 94).

وبلغ عدد من روى عنهم واحد فقط ستة، أما السبعة الباقون فقد روى عن كل منهم اثنان فأكثر.

- والثانية: وعددهم إثنا عشر راوياً.

أرقام التراجم:

(208، 209، 227، 255، 257، 258، 265، 282، 287، 290، 293)

وبلغ عدد من روى عنهم واحد فقط سبعة،أما الباقون فقد روى عن كل منهم اثنان فأكثر.

ولم أجد نصاً صريحاً في حكم المسكوت عنهم عند العلماء الأوائل ،إلاّ ما قاله ابن القطان الفاسي،إلى أن جاء المعاصرون، فوجدت لهم نصوصاً في هذا الموضوع ،حيث تعددت آراؤهم في حكم المسكوت عنهم.

وقد تكلّم من المعاصرين الشيخ عبد الفتاح أبو غدة – رحمه الله وأجزل له الثواب – في مبحث خاص عن هذه القضية في حاشية (الرفع والتكميل للكنوي)، وردّ عليه الدكتور الحمش- جزاه الله خيراً -في كتابه(الرواة المسكوت عليهم بين التوثيق والتجهيل). وكان للشيخ الالباني-رحمه الله -رأي واضح في المسكوت عنهم ، من خلال تعليقاته المنثورة في مؤلفاته،وتكلم من المعاصرين أيضاً الدكتور محمد سعيد حوى في بحثه(مناهج علماء الجرح والتعديل في مصطلح المجهول وعلاقته بالوحدان)

وكان بحث الشيخ أبي غدة أوسع هذه البحوث ،إلى أن ردّعليه الدكتور في كتابه متوسعاً في ذلك ،و كانت القاعدة التي تبناها الشيخ عبد الفتاح – رحمه الله – أن (سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي الذي لم يجرح ولم يأت بمتن منكر يعد توثيقاً له) [1]، وجاءت نسبته لهذا الرأي للعلماء غير دقيقة في أكثر الأحيان.

[1] – اللكنوي،**الرفع والتكميل** (ص230).

أما الدكتور عداب فقد رأى أن الأصل أنه لا ينسب إلى ساكت قول، وأنه لا بد من دراسة نقدية لهؤلاء المسكوت عنهم.

وأبدأ بما هو أصل في هذا الموضوع، وهو قول ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه الجرح والتعديل، حيث قال: (قصدنا بحكايتا الجرح والتعديل إلى العارفين به.... ونسبنا كل حكاية إلى حاكيها والجواب إلى صاحبه .... على أنّا ذكرنا أسامي كثيرةً مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من رُوي عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم، فنحن ملحقوها بهم إن شاء الله تعالى)[1].

أفهم من كلام ابن أبي حاتم، أنّه قصد في تأليفه لهذا الكتاب أن يكون كتاب جرح وتعديل، ناقلاً عن أبيه وأبي زرعة وغيرهم من العلماء، وأنه قد ذكر أسامي كثيرةً من غير جرح أو تعديل، وهؤلاء هم المسكوت عنهم ،وكان القصد من كتابتهم هو حصر أسامي كل من رُوي عنه العلم، على أمل أن يجد لاحقاً الجرح والتعديل فيهم، حينها سوف يلحقه بهؤلاء الرواة، وأرجّح أنهم حصيلة تفكيك إسانيد عنده.
وقد أشار ابن القطان –رحمه الله– إلى ذلك حيث قال في ترجمة أبي عبدالله الشامي (مجهول ولم يزد ابن أبي حاتم في ذكره إياه على أن قال روى عن تميم الداري، روى عنه ضرار بن عمر، وإنما أخذ ذلك من هذا الإسناد.[2]

ومما يجدر الإشارة إليه أن هناك رواةً كثيرين سكت عنهم ابن أبي حاتم في كتابه، الا أننا وجدنا غيره من العلماء من ذكره بجرح أو تعديل.
وهذا ما أثبتته الدراسات التطبيقية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم منها:
رسالة دكتوراة للباحث الدكتور عبد الرحمن محمد الحامد الحموي ،حيث ترجم فيها لـــ ألف وتسعمئة وأربعة (1904) من الرواة المسكوت عنهم، وكانت نتيجة بحثه أن هناك أقوالاً للمتأخرين عن ابن أبي حاتم في قسم كبير من هؤلاء الرواة، كابن عدي، وابن حبان والدارقطني، والخطيب البغدادي ....)[3]

---

[1] – ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (ج1، ص13).
[2] – ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام** (ج3، ص160).
[3] – عداب ، الرواة **المسكوت عليهم** (ص31) ، نقلاً عن رسالة دكتوراة للباحث الدكتور عبد الرحمن محمد الحامد الحموي، جامعة أم القرى.

وبعد ما طرحته من فهم أولي لكلام ابن أبي حاتم في مقدمته، أتوجه لقول الشيخ عبد الفتاح – رحمه الله –

فقد رأى الشيخ (أبو غدة) أن سكوت ابن أبي حاتم عن بعض الرواة يعتبر تعديلاً ضمنياً ؛لأنه لو وجد فيهم جرحاً لذكره، ورأى أنه لو كان يرى السكوت جرحاً في الراوي أو تجهيلاً لما قال رجاء وجود الجرح فيهم فيستفاد من هذا أن سكوته ليس تجهيلاً ولا جرحاً، واعتبار السكوت تعديلاً أولى من هدره، أو اعتباره تجهيلاً، لأنه يرى أن الراوي الذي سكت عنه، ولم يُنقل عن غيره فيه جرح، ولم يُذكر في رواياته شيء يغمز فيه، باقٍ على أصل البراءة التي لا تزول إلا بثبوت نقل الجرح ولم يُنقل.[١]

قلت: من الواضح أن الشيخ أبي غدة – رحمه الله– يرى أن الرواة باقون على أصل البراءة، إذا لم يجرحوا، وهو مذهب معروف عند بعض الأحناف، وقول ابن أبي حاتم (رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم) هو بمثابة اعتراف منه، بأنهم ليسوا ثقات جميعهم، وأنه يتوقع أن يكون فيهم مجروحون، أضف إلى ذلك ما ثبت بالدراسة الإستقرائية من أن هناك كلاماً للعلماء جرحاً وتعديلاً في كثير ممن سكت عنهم ابن أبي حاتم.

ونسب الشيخ أبو غدة – رحمه الله – هذا الرأي من توثيق المسكوت عنهم إلى جمهور كبار الحفاظ الجهابذه المتأخرين، مثل ابن دقيق العيد، والحافظ الهيثمي، وابن كثير، والزركشي،والشوكاني، ومجد الدين بن تيمية، وابن القيّم، والمنذري، والذهبي، وابن عبد الهادي ،وابن حجر [٢]، ولكنه استدل على أنهم يرون توثيقهم بأمثلة خالية من شروطه ،بمعنى أنه نسب إليهم توثيقهم لرواة نقل فيهم الجرح من غيرالساكت ،وتوثيقهم لمن روى متناً منكراً،وهذا خلا ف قاعدته وهي أن المسكوت عنهم ثقات إذا لم يجرحوا وإذا لم يأتوا بمتن منكر.ولم تثبت نسبته لهذا الرأي إلى جمهور العلماء المتأخرين بصورة قاطعة إلا إلى المجد ابن تيمية.

وقال الشيخ عبد الفتاح أيضاً أنّ ابن القطان خالف الجمهور، حيث اعتبر سكوت أحد هؤلاء الحفاظ عن الراوي تجهيلاً، مثل سكوت البخاري وابن أبي حاتم، ثم قال والجهالة جرح بلا ريب،

---

١ – اللكنوي، **الرفع والتكميل**، (ص 230).
٢ – المصدر السابق (ص230 – 248).

فلا يصح لابن القطان أن يضيفه إلى ابن أبي حاتم، فيقول هو عنده مجهول، فإنّ ابن أبي حاتم قال رجاء وجود الجرح[1]

قلت: إنّ ابن القطان – رحمه الله – لم يقصد أن ينسب إليهما –البخاري وابن أبي حاتم –ما لم يقولاه ،ولكن هذا ما فهمه من صنيعهما، وفهمه لصنيع البخاري كان بلا شك مرجوحاً،أما بالنسبة لصنيع ابن أبي حاتم فالقول فيه أنه لا يتأتى له أن يسكت عن راوٍ وهو عنده ثقة ،أو أن يسكت عنه وهو عنده مجروح؛ لأنه قصد حكاية الجرح والتعديل ، ونص على ذلك في مقدمته،وبما أنه لم يجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً، فهم بطبيعة الحال مجاهيل، ولكنه لم يجزم بجهالتهم ، والذين لم يلحقهم – لقوله (فنحن ملحقوها) – من الرواة بجرح أو تعديل بقوا مجاهيل عنده.

والخلاصة أن ابن أبي حاتم توقف فيهم وأهملهم من الجرح والتعديل ؛لأنه لم يدر ما يقول فيهم؛ لأنه يجهل حالهم، ولكنه اعتقد أنه قد يعلم عن حالهم بعد حين لأسباب يعلمها هو، وبما أن بعض من سكت عنهم ابن أبي حاتم وثقهم غيره من العلماء المعتبرين أو ضعفهم، أو جهلهم، فهل نأخذ بسكوته ونحمله على التوثيق ونهمل ما قاله غيره فيهم؟!

أما قوله–أي الشيخ عبد الفتاح– "والجهالة جرح بلا ريب ".... فإن هذا غير مسلّم به عند الجميع ،والذي أميل إليه ،وهو ما ذكرته في حديثي عن الجهالة أنها توقف في حال الراوي، وهي ليست جرحاً بحد ذاتها إلا أن تدل مروياته على ضعفه، أو لا تدل على شيء.

وقد اطلّعت على مبحث في المسكوت عنهم للدكتور خالد الحايك من خلال رسالة الدكتوراة خاصته ،حيث قسم آراء العلماء في المسألة إلى أربعة آراء وهي ان السكوت:

1 -تجهيل للراوي.
2 -توثيق للراوي.
3 -أنه يدخل في باب المستور.
4-أنه توقف في حال الراوي.

وما يهمني هو ما قاله الدكتور الحايك من خلال الرأي الثاني ،وهو أن السكوت عن الراوي توثيق له، حيث قال:(ونسبوا هذا الرأي إلى أبي البركات المجد ابن تيمية).

---

[1] – اللكنوي، **الرفع والتكميل** ، (ص 232–233).

ولم يحدد لنا من الذين نسبوا هذا الرأي إلى المجد ابن تيميه ثم قال: (وقد كتب الشيخ عبد الفتاح أبو غدة بحثاً في هذا سماه سكوت ..... إلى أن قال: وقد رد بعض المعاصرين كلام الشيخ أبي غدة، فصنف الدكتور عداب كتاباً في الرد عليه... ثم قال: "وكتاب الدكتور الحمش فيه استطراد كثير ،والنتيجة التي وصل إليها من أن المسكوت عنهم قد يكونون ثقات، أو ضعفاء ،أو مجاهيل، وغير ذلك لا تبعد عن مقصود الشيخ أبي غدة؛ لأنه قيّد بحثه بالراوي الذي لم يجرح ولم يأت بمتن منكر....

ثم قال: (وإن كان بعض كلام الشيخ فيه نظر، إلا أن أدلّته أقرب إلى الصواب من كلام من رد عليه).[1]

وقد استدل الدكتور الحايك على الرأي الثاني، وهو أن السكوت توثيق للراوي بالمجد ابن تيميه فقط.وحيث أن الشيخ عبد الفتاح نسب هذا الرأي إلى جمهور المتأخرين، فلماذا لم يستدل الدكتور الحايك إلا بالمجد ابن تيميه، ولم ينسبه إلى جمهور المتأخرين ،أو إلى بعض من ذكرهم الشيخ – رحمه الله– مع أنه يرى أن أدلته أقرب إلى الصواب من كلام من رد عليه؟!!

أقول: إن أبي البركات المجد ابن تيمية هو فقط من ثبتت هذه النسبة إليه، ممن ذكرهم الشيخ عبد الفتاح من المتأخرين، وهذا ما يظهر واضحاً عند قراءة بحث الشيخ قراءة واعية ،ويؤكده ردّ الدكتور عداب الحمش.

والذي أراه أن الدكتور الحايك لم يوافق الشيخ عبد الفتاح إلا في المجد ابن تيمية ،ومع ذلك نجده يقول (إن أدلته أقرب إلى الصواب من كلام من رد عليه).

ومما يجدر ذكره أنّ الدكتور عداب لم ينكر القاعدة التي قرّرها الشيخ عبد الفتاح فحسب؛ وإنما أنكر عليه أيضاً نسبته هذا الرأي إلى جمهور المتأخرين، واستدلاله على ذلك بأمثلة خالية من شروط الشيخ نفسه، ومن الإنصاف أن نقول أن أدلّة الدكتور عداب أقرب إلى الصواب من أدلة الشيخ عبد الفتاح.

أما الشيخ الالباني –رحمه الله –فان المتتبع لآرائه وتعليقاته من خلال كتبه في مسألة المسكوت عنهم يلحظ عدة أمور:

1. أن وصفهم عنده ابتداءً أنهم في عداد المجهولين ففي حديث لايتناجي اثنان على غائطهما:

---

[1] – خالد محمود الحايك، **الراوي المجهول دراسة نظرية تطبيقية في كتاب تقريب التهذيب لإبن حجر** ، (ص 65-68) رسالة دكتوراة نوقشت بتاريخ 2008/10/29، الجامعة الأردنية – قسم الحديث.

قال:(رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ له .... رووه عليهم من رواية هلال بن عياض أو عياض بن هلال عن ابي سعيد ،وعياض هذا روى له اصحاب السنن ولا أعرفه بجرح ولا عدالة ،وهو في عداد المجهولين)[1].

2- أن الراوي المسكوت عنه إذا روى عنه ثقتان فإنه صدوق وحديثه لا بأس به في الشواهد.
قال الشيخ الألباني: (قلت وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد؛ لأن يزيد هذا(أي يزيد بن أبي يزيد الأنصاري)أورده البخاري بهذا الحديث، ولم يتكلم عليه بجرح ولا تعديل،وكذلك فعل ابن أبي حاتم،وأما ابن حبان، فذكره في الثقات برواية الحارث بن يعقوب الأنصاري ،وهو ثقة وروى عنه ثقتان آخران........فهو صدوق إن شاء الله)[2].
3-وأن رواية جمع عنه -وبالأخصً إذا كان فيهم ثقات - تعديل له.
قال الشيخ الألباني عن عقيل (أنس بن مسلم الخولاني):(روى عنه جمع من الشيوخ جاوز عددهم العشرة منهم الطبراني ، وابن عدي،ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، ولكن رواية هؤلاء عنه تعديل له)[3].
4- وأن رواية مالك عن واحد من المسكوت عنهم تعد تعديلا له مستدلاً بقول ابن معين (كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبد الكريم)[4].
5-وأنهم قد يكونوا ضعفاء يروون المناكير.
قال الشيخ الألباني عن حديث فيه زيد الواسطي:(ورجاله ثقات ،رجال البخاري،غير زيد هذا........ثم قال:(قال الحافظ ابن حجرفي اللسان وهذا خبر منكر، ورواته أعلام ثقات، فالآفة زيد هذا،ولم أجد أحداً ذكره بجرح ولا تعديل)[5].

والخلاصة في رأي الشيخ الألباني-رحمه الله -في المسكوت عنهم هي:
أنهم في الأصل عنده مجاهيل مردود حديثهم،إلا إذا روى عنهم ثقتان فأكثر فإنه يقبل حديثهم.

[1]- الألباني، **صحيح الترغيب و الترهيب**، (ج1، ص 37)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الخامسة.
[2]- الألباني، **السلسلة الصحيحة**(ج7 ص298)،مكتبةالمعارف،الطبعة الأولى 2002م.
[3]- الألباني، **السلسة الصحيحة** (ج6، ص323)، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، 1996م.
[4]- الألباني، **السلسة الصحيحة** (ج1، ص576)، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، 1983م.
[5]- الألباني، **السلسة الصحيحة** (ج2، ص177)، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، 1985م.

وبالنظر في أقوال هؤلاء العلماء يمكنني أن أصنف الآراء في حكم المسكوت كما يلي :

أولاً: القبول:

ا-منهم من قبله مطلقاً:

وهو الإمام أبو البركات ابن تيمية،حيث قال فيما نقله عنه الشوكاني،في راو ضعفه البيهقي،وهو (عكرمة بن إبراهيم):(ويمكن المطالبة بسبب الضعف،فإن البخاري ذكره في "تاريخه"ولم يطعن فيه،وعادته ذكر الجرح والمجروحين)[1].

2-ومنهم من قبله بقيود:

ا- وهي أن يروي عنه جماعة،وألاّ يأتي بمتن منكر، وهذا ما نقله الإمام الذهبي عن الجمهور،قال الذهبي: "والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح".[2]

ب-وقد ذهب الشيخ أبو غدة -رحمه الله-إلى أنّ:(سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي الذي لم يجرح،ولم يأت بمتن منكر يعدّ توثيقاًله).[3]

ج-وقد ذهب الشيخ الألباني،إلى قبول حديث من روى عنه ثقتان فأكثر[4].

د-ومنهم من قبله إذا سلم حديثه من النكارة وتوبع عليه.

مثل الدكتور محمد سعيد حوى،حيث قال: " والذي أراه، أن ينظر، فإذا استوفينا البحث فيه، فلم نجد لأهل العلم فيه كلاماً، فإنه يعامل معاملة المجهول، والمجهول لا يقبل حديثه، إلا إذا سلم من النكارة، وتوبع عليه".[5]

ولم يتفرد الد كتور محمد سعيد حوى بهذا الرأي، بل وافقه عليه الكثير من أهل العلم.

وقيل أن بعض أهل العلم رأى أن يدخل في باب المستور، وقد نسب الشيخ أبو غدة هذا الرأي لإبن كثير، وقال أنه اعتبر من سكتوا عنه مستوراً،ونقل قول_ابن كثير_ في تفسير سورة البقرة ،في قصة هاروت وماروت، والتي ساقها من طريق موسى بن جبير،قال:(وموسى بن جبير ،ذكره ابن أبي حاتم في كتابه"الجرح والتعديل"،ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولاهذا، فهو

---

[1] الشوكاني،محمد بن علي بن محمد، **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى**الأخبار،(ج3،ص259)،إدارة الطباعة المنيرية

[2] - الذهبي ،**ميزان الإعتدال** (ج3، ص426)

[3]-اللكنوي،الرفع والتكميل،ص 230

[4] -انظر صفحة 27.

[5] - محمد سعيد حوى، **منهج علماء الجرح والتعديل**، (ص64)

مستور الحال).[1] إلا أنني عندما رجعت إلى تفسير ابن كثير، اتضح لي أن ابن كثيرلم يصف (موسى بن جبير) بأنه مستور الحال لمجرد سكوت ابن أبي حاتم عنه،فموسى بن جبير قد روى عنه كثيرون ، وتمام عبارة ابن كثير:(روى عنه ابنه عبد السلام،وبكر بن مضر،وزهير بن محمد،وسعيد بن سلمة،وعبد الله بن لهيعة،وعمرو بن الحارث،ويحيى بن أيوب،وروى له أبو داود وابن ماجه،وذكره ابن أبي حاتم،ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا،فهو مستور الحال)[2]

لذا لاتصح نسبة هذا الرأي لإبن كثير.

2-الردّ:

ا-فمنهم من ردّ روايته مطلقاً.

وهو الإمام ابن القطان الفاسي، حيث قسّم المسكوت عنهم إلى: من روى عنهم واحد، ومن روى عن أحدهم أكثر من واحد وسماهم المساتير، وأطلق على النوعين مجهولي الأحوال، ورد روايتهم مطلقاً[3].

ب-ومنهم من ردّها إذا لم يرو عنه إلا راوٍ واحد، وهو الشيخ الألباني-رحمه الله- فقد وافق ابن القطان في رأيه هذا في الرواة الذين لم يرو عنهم إلا راو واحد[4].

3-توقف:

وقد ذهب إلى هذا الرأي الدكتور عداب، فقد قال في خاتمة كتابه (الرواه المسكوت عليهم): "إن الرواة المسكوت عليهم لا يجوز أن يطلق عليهم حكم ما، أي حكم كان فلا نقول هم ثقات ولا هم مجاهيل ولا هم مستورون، وإنما نطبق قواعد النقد الحديثي.... فمن انطبقت عليه شرائط الثقة فهو ثقة، ومن لم تتوافر فيه صفات المعرفة الذاتية أو الحديثية ،أخذ الحكم الذي يستحقه دون وكس ولا شطط"[5]

وهذا الذي أميل إليه في حكم المسكوت عنهم.

---

[1] -اللكنوي، الرفع والتكميل (234).

[2] -ابن كثير،أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**(ج1،ص353،354)،تحقيق سامي بن محمد سلامة،دار طيبة للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية 1999م.

[3] -ابن القطان،بيان الوهم والإيهام(ج5،ص150).

[4] انظر صفحة 27.

[5] – عداب، **الرواه المسكوت عليهم** (ص251).

أقول في ختام هذا المبحث أن عبارة (ذكره فلان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً) هي من العبارات المتجاذبة، وهذا ما أدى إلى صعوبة فهم مسلك بعض العلماء في قضية المسكوت عنهم، فهم عندما يحاولون إثبات ضعف راوٍ (وذلك إذا قامت قرائن على عدم قبول روايته) يقولون (ذكره فلان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً) بمعنى أنه لم ينص أحد على أنه ثقة فليس بعيداً أن يكون مجروحاً،وهم أنفسهم عندما يرون توثيق أحد الرواة المسكوت عنهم (إذا قامت قرائن على قبول روايته) فإنهم يقولون نفس العبارة، بمعنى أنه لم ينص أحد على جرح هذا الراوي، فليس بعيداً أن يكون ثقة،وهذا حسب اعتقادي سبب الخلاف الحاصل في تحديد آراء العلماء في هذه القضية.

وهذا التجاذب في الفهم نجده أيضاً في توثيق ابن حبان، فالذي يرى تضعيف راوٍ من الرواة يقول: "ضعيف، لم يوثقه إلا ابن حبان والمعنى أن توثيق ابن حبان ليس معتبراً كتوثيق غيره. والذي يرى توثيق راوٍ يقول (ثقة، وثقة فلان، وفلان وفلان وذكره ابن حبان في الثقات)". والقصد من ذكر توثيق ابن حبان في هذه الحالة ،هو زيادة التأكيد على توثيقه، بذكر جميع من وثقه، وليس اعتماداً عليه وليس في هذا عيب، ولا خطأ، إذا أدركنا هذا المعنى.

ومحور حديثنا في المبحث القادم هو حكم توثيق ابن حبان.

المبحث الثالث

حكم توثيق ابن حبان

قال ابن حبان(354هـ) –رحمه الله– في مقدمة كتابه (الثقات): (إن العدل من لم يعرف فيه الجرح، إذ التجريح ضد التعديل فمن لم يعلم بجرح، فهو عدل، إذا لم يبين ضده ،إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كُلفوا الحكم بالظاهر)[1].

ونفهم من كلامه أن الراوي عنده باقٍ على أصل البراءة مالم يجرح، وأنه يكتفي بظاهر الإسلام، وهذا بلا شك منهج متسع في التعديل، يخالفه جمهور المحدثين ؛ولهذا اُشتهر عن ابن حبان أنه يوثق المجاهيل، ومن هنا بدأت الإعتراضات على توثيقه؛ لذا فقد بنيت بحثي هذا على عدم اعتباره، في الرواة الذين ذكرهم من غير التصريح بلفظة تدل على توثيقه إيّاهم.

قال الذهبي(748هـ) في الميزان في ترجمة عمارة بن حديد:

"وعمارة مجهول كما قال الرازيان، ولا يُفرح بذكر ابن حبان له في الثقات؛ فإن قاعدته معروفة من الإحتجاج بمن لا يعرف".[2]

وقال ابن حجر(852هـ) في لسان الميزان منتقداً منهج ابن حبان في التوثيق:

"وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان، من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه، مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات، فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكان عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خريمة، ولكنّ جهالة حاله باقية عند غيره".[3]

---

[1] – ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان بن أحمد السبتي، **الثقات** (ج1، ص13)، تحقيق شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى (1395هـ، 1975م).

[2] – الذهبي، **ميزان الإعتدال**، (ج3 ص175).

[3] – إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، **لسان الميزان** (ج1، ص14)، تحقيق دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة (1406هـ، 1986م).

وقال المعلمي اليماني (ت 1386هـ) في التنكيل: (فابن حبان قد يذكر في الثقات من يجد البخاري سمّاه في تاريخه من القدماء، وان لم يعرف ما روى ،وعمن روى، ومن روى عنه)[1].

قال الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تحرير التقريب:
"وربما يعترض معترض علينا في عدم اعتبار ذكر ابن حبان لراوٍ تفرد عنه الواحد والإثنان في الثقات، فنقول: إن ابن حبان ذكر في الثقات كل من لم يعرف بجرح، وإن كان لا يعرفه، وهذا لا يدل على توثيق أصلاً، فقد قال في الثقات مثلاً: "سلمة، يروي عن ابن عمر، روى عنه سعيد بن سلمة، لا أدري من هو ولا ابن من هو" وقال في موضع آخر: "جميل، شيخ يروى عن أبي المليح بن أسامة، روى عنه عبدالله بن عون، لا أدري من هو ولا ابن من هو، وقال في ترجمة الحسن بن مسلم الهذلي: يروى عن مكحول، روى عنه شعبه، إن لم يكن ابن عمران فلا أدري من هو".[2]

وقالا أيضاً:
(وقد أدرج – اي ابن حبان – في كتاب الثقات – الرواة الصادقين الذين يجوز الإحتجاج بخبرهم عنده، من الثقات، وما شابههم، وقاربهم والمسكوت عنهم وهم على أربعة أقسام:

1 – الثقات الذين وثقهم وسبقه في ذلك التوثيق آخرون ولم يذكروا بجرح.
2 – الثقات الذين تكلم الكثير أو البعض فيهم، وهم عنده ثقات باجتهاده وخبرته بحديثهم، وقد ينتقي من أحاديثهم ما يشبه أحاديث الثقات.
3 – من لم يذكر بجرج أو تعديل، وتفرد بالرواية عنه أكثر منٍ واحد.
4 – من لم يذكر بجرح أو تعديل، وتفرد بالرواية عنه راوٍ واحد.[3]

---

[1] – المعلمي،عبد الرحمن بن يحيى اليماني، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل** (ص88)تحقيق وتعليق الألباني.
[2] – بشار معروف، شعيب الأرنؤوط،، **تحرير تقريب التهذيب** (ج1، ص34) مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى (1417هـ –1997م).
[3] – المصدر السابق ، (ج1، ص30).

وكل ما سبق من نقولات يؤكد صحة ما اشتهر عنه من توثيق المجاهيل؛ وبالتالي يدل على عدم صلاحية اعتبار توثيق من ذكرهم في(الثقات)، والنتيجة التي توصل إليها صاحبا التحرير والتي أودعاها كتابهما كانت بلا شك ناتجة عن دراسة تطبيقية، وتتبع لرواة كتاب الثقات،وهناك دراسات أخرى لم أقف عليها خاصة بمنهجه.

ولكن مما استرعى انتباهي ما توصل إليه الدكتور أحمد عبدالله والدكتورقاسم غنام، كنتيجة لبحثهما في المجهول عند ابن المديني، من خلال دراسة أقوال أهل الجرح والتعديل في الرواة الذين جهلهم ابن المديني،حيث قالا: (إن هناك خمسة وثلاثين راوياً جهّلهم ابن المديني ،وليس لأحد فيهم كلام إلا ابن حبان، حيث ذكرهم في الثقات، وبعضهم ذكرهم العجلي في ثقاته أيضاً...وكلاهما في توثيقه نظر).
ومما استنتجاه أيضاً أن أهل الجرح والتعديل ،عدا ابن حبان وافقوا ابن المديني على تجهيل ستة عشر راوياً.
وهذا يعني أنه وثّق ستة عشر راوياً ممن أجمع أهل الجرح والتعديل على تجهيلهم.[١]
فليس غريباً بعد هذا ألا يعتدّ بتوثيق ابن حبان وهو على هذا الحال من توثيق المجاهيل، بل المجمع على تجهيلهم.

ولكن من باب الإنصاف... أتساءل هل هذا يعد عيباً في ابن حبان أم أن هناك تفسيراً لمنهجه ؟!

ثم وقفت على قول لابن حبان في كتاب الثقات وهو:
(كل شيخ ذكرته في هذا الكتاب، فهو صدوق يجوز الإحتجاج بروايته إذا تعرى خبره عن خمس خصال)[٢]

وهذا يعني أن من ذكره من الشيوخ ولم يتعرى خبره عن هذه الخصال الخمس، فلا يحتج بروايته.

---

١ – قاسم غنام، أحمد عبدالله، **المجهول عند ابن المديني**، مجلة المنار (ص386).
٢ – ابن حبان، **الثقات**(594–595).

وهذا أيضاً يعني أن هناك شيوخاً ذكرهم لا يجوز الإحتجاج بهم فابن حبان – رحمه الله – يطلب منا بنفسه ألاّ نحتجّ بكل من ذكرهم في ثقاته.

ولكن يبقى السؤال لماذا أدخل في كتابه من لا يحتج بهم وضمّهم تحت ثقاته؟
وهل هناك عند أهل العلم ثقات لا يحتج بهم؟

قال الدكتور عبدالله الجديع: (والراوي يلحق بالثقات، ولا يحتج به منهج قديم، فهذا أبو حاتم الرازي مثلاً على تشدده، يقول في محل بن محرز: كان آخرمن بقي من ثقات أصحاب إبراهيم، ما بحديثه بأس، ولا يحتج بحديثه)[١].

أما السؤال .... لماذا أدخل من لا يحتج به في كتابه؟ فقد أجاب عليه أيضاً الدكتور عبدالله الجديع حيث حرر القول في ذلك فقال:
(إعلم أن ابن حبان – رحمه الله – ألزم نفسه بتقسيم الرواة إلى ثقات ومجروحين، وصنّف كتابيه المعروفين في ذلك الثقات والمجروحين، فإنه يجعل كل من وقف على اسمه منهم في واحد من القسمين، فإذا كان الرواي ظاهر الأمر عنده في الثقة، أو يقرب من ذلك، يدخله في الثقات، وإذا كان ظاهر الأمر في المجروحين، أو يقرب منهم أو يرجح عنده جرحه فهو من المجروحين... وحيث علمنا أن ابن حبان إذا لم يثبت عنده كون الراوي مجروحاً، فإنه يدخله في الثقات، وإنه أدخل فيهم من لا يعرفه، فهذا المنهج لا يعني أن كل من في كتابه من هؤلاء فهم من لا يحتج بهم، بل فيهم من هو حجة، وفيهم من هو دون ذلك ممن هو صالح للإعتبار، والمستورون والمجهولون... ولم أر وجهاً لعيب ابن حبان بهذا خلافاً لما جرى عليه طائفة من المتأخرين، لأننا قد تبينا منهجه، فغاية الأمر ألا نجعل مجرد إيراد الراوي في الثقات صحة الإحتجاج به، حتى ينضم إلى ذلك سائر شروط الإحتجاج)[٢]
وهذا التصور لتوثيق ابن حبان يفسر وجود من لا يحتج بهم في كتابه الثقات، فهو عندما ألزم نفسه بتقسيم الرواة إلى ثقات أو مجروحين، فإنه أدخل في الثقات من رآه أقرب إلى كونه ثقة من كونه مجروحاً ممن لا يحتج بهم.

---

[١] –عبد الله بن يوسف الجديع، **تحرير علوم الحديث**، (ج1، ص329)، مؤسسة الريان للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 2007 م.
[٢] – المصدر السابق (ج1، ص 325).

وإتماماً للفائدة أختم بقاعدة وضعها الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط في الموقف من توثيق ابن حبان، وضعاها بعد دراسة استقرائية في كتاب الثقات لإبن حبان، وهي كما يلي:

1. ما ذكره في كتابه (الثقات)، وتفرد بالرواية عنه واحد سواء أكان ثقة أم غير ثقة – ولم يذكر لفظاً يفهم منه توثيقه، ولم يوثقه غيره فهو يعد مجهول العين، وهي القاعدة التي سار عليها ابن القطان الفاسي، وشمس الدين الذهبي، وكان لهما في سلف عند الجهابذه مثل ابن أبي حاتم وعلي بن المديني.
2. إذا ذكره ابن حبان وحده في (الثقات) وروى عنه إثنان، فهو مجهول الحال.
3. إذا ذكره ابن حبان وحده في (الثقات) وروى عنه ثلاثة، فهو مقبول في المتابعات والشواهد.
4. إذا ذكره ابن حبان وحده في (الثقات) وروى عنه أربعة فأكثر، فهو صدوق حسن الحديث.
5. إذا صرح ابن حبان بأنه مستقيم الحديث أو لفظة أخرى تدل على التوثيق، فمعنى هذا أنه فتش حديثه ووجده صحيحاً مستقيماً موافقاً لأحاديث، فمثل هذا يوثق مثله مثلُ أي توثيق لواحد من الأئمة الكبار، لما لابن حبان من المنزلة الرفيعة في الجرح والتعديل.
6. أما تضعيفه، فينبغي أن يعد من الجهابذة المجودين لما بيّنه في كتابه من الجرح المفسر.[1]

<u>فالخلاصة</u> هي أن ذكر ابن حبان للراوي في الثقات، لا يعني أنه ثقة يحتج به.

وأنتقل بعد هذا المبحث إلى الدراسة التطبيقية، وهي هدف هذا البحث لنرى كيف أخرج البخاري للرواة المسكوت عنهم في صحيحه، بدراسة استقرائية تبدأ بحصر مروياتهم في الجامع الصحيح، ومن ثم تبحث عمن تابعهم من الرواة سواء كانوا في الجامع الصحيح أم خارجه من كتب الصحاح الأخرى، والسنن والمسانيد.

[1] – تحرير التقريب (ج1، ص 33 – 34).

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: روايات المسكوت عنهم في صحيح البخاري دراسة تطبيقية

المبحث الأول : شيوخ البخاري.
المبحث الثاني: شيوخ شيوخ البخاري.
المبحث الثالث: اتباع التابعين.
المبحث الرابع: التابعون.

المبحث الأول : شيوخ البخاري

لقد أكثر الإمام البخاري عن شيوخه ،وهذه ميزة للمحدثين حرصوا عليها وقد بلغ عدد من روى عنهم من شيوخه الذين لم يذكر فيهم جرح ولا تعديل تسعة ،وهم:

1 – إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي أبو إسحاق

روى عن حجاج بن محمد المصيصي، وعبد العزيز بن أبان القرشي، وعلي بن المديني، ويحيى بن أبي بكير، ويزيد بن هارون وغيرهم، وروى عنه البخاري، وأبو دواد ، وغيرهم [1]، لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ونقل عن الحاكم ما يفهم أنه كان معروفاً، قال الحاكم: قرأت بخط أبي بكر عمرو المستملي حدثنا إبراهيم سنة ثمان وخمسين ومئتين، وقال لنا: أنا أصلي مروزي وولدت بالموصل ونشأت ببغداد [2]، وكذا قال الخطيب البغدادي في تاريخه [3]، ونقل الحاكم عن المستملي أنه توفي يوم الثلاثاء لسبع خلون من المحرم سنة خمس وستين ومئتين بعد الظهر وصلى عليه يحيى بن محمد بن يحيى وكنت في الصف الأول[4].وثقه من المتأخرين الإمام الذهبي حيث وصفه بأنه الحافظ الثقة [5] وابن حجر العسقلاني، قال: صدوق [6]، إلا أن الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرناؤوط قالا: بل ثقة، وإن لم يؤثر توثيقه عن أحد، فقد روى عنه البخاري حديثين في الأصول، وروايته عنه في الأصول توثيق له وكذلك رواية أبي داود في سننه عنه ولما كنا لا نعلم فيه جرحا فهو ثقة[7].

---

[1] المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي، **تهذيب الكمال** في أسماء الرجال (65/2) تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت. روى عنه تسعة رواة.

[2] المصدر السابق (65/2-66)

[3] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، **تاريخ بغداد**،(54/6) دار الكتب العلمية، المدينة المنورة.

[4] المزي، **تهذيب الكمال** (65/2-66) .

[5] الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي، **سير اعلام النبلاء** ،ج25 ص16، تحقيق مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (د.ط)

[6] إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر ، **تقريب التهذيب** (88/1) تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى 1406هـ.

[7] بشار معروف،شعيب الارنؤوط، ، **تحرير تقريب التهذيب**، (84/1) مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ ،1997م.

وقد روى البخاري له حديثين.

الحديث الأول:

حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث خَتَنُ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أخي جويرية بنت الحارث قال: ما تــَركَ رسولُ الله– صلى الله عليه وسلم– عند موته درهماً، ولا ديناراً، ولا عبداً، ولا شيئاً إلا بغلته[١].

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

قتيبة[٢]ومُسدَّد[٣] وعمرو بن علي [٤] وعمرو بن عباس [٥].

وفي غير الجامع الصحيح:

اخرجه مسلم[٦]، وأبو داود [٧] من حديث عائشة.

الحديث الثاني:

حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ)[٨] وقال: "كان

---

[١] البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي **الجامع الصحيح** ، ج4 ص2، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1422هـ.

[٢] المصدر السابق(4461)ج6 ص15،تقريب التهذيب5522 **(ثقة ثبت)**.

[٣] المصدر السابق(3098)ج4 ص81،تقريب التهذيب6598 **(ثقة حافظ)**.

[٤] المصدر السابق(2873)ج4 ص32،تقريب التهذيب5081 **(ثقة حافظ)**.

[٥] المصدر السابق(2912)ج4 ص40،تقريب التهذيب5059 **(صدوق ربما وهم)**.

[٦] مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري الفيرسابوري **صحيح مسلم** ، (18) (1635) (1256/3) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

[٧] ابو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، **سنن أبي داود** ، (2863) (125/2) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

[٨] سورة الحج،الآية 11.

الرجل يقدم المدينة، فإن ولدت امرأته غلاماً، ونَتَجَتْ خيله، قال: هذا دينٌ صالح، وإن لم تلد امرأته، ولم تنتج خيله، قال: هذا دينُ سوء "[١] .

وهذا الحديث لا توجد له متابعة في الجامع الصحيح، إلا أن له متابعات في غير الصحيح، فقد ذكر ابن حجر أن الإسماعيلي أخرجه من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ كما أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير، وقال: وهذا حديث حسن غريب[٢]، وذكر أيضاً أن ابن أبي حاتم أخرجه من وجه آخر عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير فذكر فيه ابن عباس قوله.[٣]

مما سبق

نرى أن البخاري قد أخرج له ما توبع عليه ، وهو من شيوخ البخاري وهو أدرى بشيوخه وبحديثهم ، وقد وثقه المتأخرون.

---

[١] البخاري، **الجامع الصحيح** (4742) (98/6).

[٢] إبن حجر، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ، (443/8) ، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.

[٣] المصدر السابق.

2- إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر البخاري، أبو إبراهيم المعروف بالسعدي

وهو من الطبقة الحادية عشرة [1]، كان ينزل ببني سعد وقيل كان ينزل بباب بني سعد بالمدينة[2]، قال الكلاباذي وابن البيع والشيخ أبو الحسن وقال ابن عدي هو مروزي [3]،روى عن حسين بن علي الجعفي وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بن عبيد، ويحيى بن آدم وروى عنه البخاري وربما نسبه إلى جده [4]، ذكره البخاري في تاريخه الكبير[5]، وقد روى عنه في التاريخ الأوسط والذي يظهر أنه كان من شيوخه الذين كان يستعين بهم، في معرفة أحوال العديد من الرواة من حيث وفياتهم وغيره، وكثيراً ما ينقل عنه عن يحيى بن آدم، أو عن إبراهيم بن خالد المؤذن[6].

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه صدوق [7] ولكن الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب قالا بل ثقة[8].

قال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري توفي يوم الجمعة غرّة شهر ربيع الآخر سنة إثنتين وأربعين ومئتين[9].

روى عنه البخاري في الغسل، والصلاة، والعيدين، والتهجد ،وبدء الخلق، وغير موضع فقال مرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر، ومرة حدثنا إسحاق بن نصر نسبة إلى جده[10].

روى له البخاري ثلاثة وثلاثين حديثاً، ومن الملاحظ أن جلّ حديث إسحاق بن نصر يرويه من صحيفة عبد الرزاق وهي الصحيفة الصحيحة[11].

---

[1] – إبن حجر، **تقريب التهذيب** (333) (99/1).

[2] – المزي، **تهذيب الكمال** (333) (388/2)، الكلاباذي،، أبو نصير أحمد بن محمد بن الحسين، بن الحسن **رجال صحيح البخاري**(ا لهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)، (69) (72/1) تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ.

[3] – الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف، **التعديل و التجريح** (75) (352/1) تحقيق أحمد البزار.

[4] – المزي، **تهذيب الكمال** (333) (389).

[5] – البخاري، **التاريخ الكبير** (1212) (380/1) ، تحقيق السيد هاشم الندوري، دار الفكر.

[6] – البخاري، **التاريخ الأوسط** (113،252،344/1)، (10،107،260،268/2) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

[7] – الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (69) (72/1).

[8] – بشار معروف، شعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** (114/1).

[9] – المزي، **تهذيب الكمال** (333) (389/2).

[10] – إبن حجر، **تقريب التهذيب** (333) (99/1).

[11] -الصحيفة الصحيحة،هي صحيفة همام عن أبي هريرة .

الحديث الأول:

حدثنا إسحاق بن نصر، قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "كانت بنو إسرائيلَ يغتسلون عُراةً ينظر بعضُهم إلى بعضٍ، وكان موسى –عليه السلام– يغتسلُ وحده، فقالوا: والله ما يمنعُ موسى أن يغتسلَ معنا إلا أنه آدَر[١]، فذهب مرة يغتسل، فوضع ثوبَه على حجرٍ، ففرّ الحجرُ بثوبه، فخرج موسى بإثْـرِه، يقول: ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى، فقالوا: والله ما بموسى من بأس، وأخذ ثوبه، فطفق بالحجر ضرباً، فقال أبو هريرة :والله أنه لـنَدَبٌ بالحجر ستةٌ أو سبعةٌ ضَرباً بالحجر".[٢]

في غير الجامع الصحيح

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع [٣]،والإمام أحمد [٤]،وعباس بن عبد العظيم العنبري [٥]،وأحمد بن يوسف السلمي[٦].

الحديث الثاني:

حدثنا إسحاق بن نصر، قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال: وضّأتُ النبي – صلى الله عليه وسلم – فمسحَ على خـُفـَّيه وصلّى.[٧]

---

١ - انتفاخ الخصية.

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (278) (64/1).

٣ – مسلم، **صحيح مسلم**، (75) (339) (267/1) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد)**.

٤ إبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسيد الشيباني ، **مسند أحمد بن حنبل** (8173) (507/13) تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1421هـ، 2001م.

٥ – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (6211) (94/14) ، تقريب التهذيب 3176 (ثقة حافظ).

٦– البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، **السنن الكبرى** (995) (198/1) مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهندس ببلدة حيدر أباد، الطبعة الأولى. تقريب التهذيب 130 (ثقة حافظ).

أبو عوانة،، يعقوب بن إسحاق الاسفراييني، مسند أبي عوانة (801) (236/1) دار المعرفة، بيروت.

٧ – البخاري، **الجامع الصحيح** (388) (87/1).

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

يحيى بن بُكير[١]، وقيس بن حفص[٢] وأبي نعيم[٣]، وعمرو بن علي[٤].

كما أخرج البخاري شاهداً لهذا الحديث من حديث جرير بن عبدالله وكان جرير من آخر من أسلم[٥].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه أبو البختري متابعة تامة.[٦]

و تابعه متابعة غير تامة كل من:

أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كُريب،[٧]والأمام أحمد[٨].

ولهذا الحديث شواهد عديدة جداً كلها تدل على مشروعية المسح على الخفين.

جاء في البدر المنير: (هذا الحديث صحيح أصل من أصول الباب وله عن المغيرة طرق، ذكره ابن منده في مستخرجه من خمسة وأربعين طريقاً عنه).[٩]

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (4421) (8/6) تقريب التهذيب 7580 **(ثقة)**.

٢ – المصدر السابق، (5798) (143/7) تقريب التهذيب 5569**(ثقة له افراد)**.

٣ – المصدر السابق، (5799) (144/7) **الفضل بن دكين** ،تقريب التهذيب 5401 **(ثقة ثبت)**.

٤ – المصدر السابق، (182) (47/1).

٥ – المصدر السابق، (387) (87/1).

٦ – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (488) (166/1) .

٧ – مسلم، **صحيح مسلم** (77) (274) (228/1) تقريب التهذيب 3575 **(ثقة حافظ صاحب تصانيف)** ،6204 **(ثقة حافظ)**.

٨ – إبن حنبل، **مسند أحمد** (18141) (73/30)، (18145) (77/30)، (18157) (91/30)، (18159) (92/30)، (18190) (126/30) وغيرها.

٩– ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير** ، (19/3) تحقيق مصطفى أبو الغيط، وعبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى 1425هـ، 2004م.

الحديث الثالث:

حدثنا إسحاق بن نصر، قال حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريح عن عطاء قال سمعت أبن عباس قال (لمّا دخلَ النبي – صلى الله عليه وسلم – البيتَ دعا في نواحيه كلّها، ولم يُصلّ حتى خرج منه ،فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة، وقال هذه القبلة)[١]

في غير الجامع الصحيح

تابعه متابعة تامة كل من:

خُشيْش بن أصْرَم (أبي عاصم) [٢]،ومحمد بن يحيى [٣]،وأحمد بن حنبل[٤]،وأحمد بن منصور الرمادي[٥].

وتابعه متابعة غير تامة كل من:

إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد. [٦]

الحديث الرابع:

حدثنا اسحاق بن نصر، قال حدثنا عبد الرازق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "إذا قام أحدُكم إلى الصلاة، فلا يبصقْ أمامه ؛فإنما يناجي الله ما دام في مُصّلاه، ولا عن يمينه؛ فإن عن يمينه مــَلــَكاً ،وليبْصقْ عن يساره، أو تحت قدمه فيدفنها". [٧]

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح**، (198) (88/1).

٢ – النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،**سنن النسائي، ترقيم أبي غدة.** (2917) (220/5) مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية 1406هـ – 1986م. تقريب التهذيب 1715 **(ثقة حافظ).**

٣ – ابن خزيمة،أبو بكر محمد بن إسحاق السلم، **صحيح ابن خزيمة** (432) (224/1) تحقيق د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ، 1970م.

٤ – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (21754)(87/36).

٥ – البيهقي، **سنن البيهقي الكبرى** (2319)(8/2) تقريب التهذيب113 **(ثقة حافظ).**

٦ – مسلم، صحيح مسلم (395)(1330)(968/2) تقريب التهذيب 332 **(ثقة حافظ).**

٧ – البخاري، **الجامع الصحيح** (416) (91/1).

في الجامع الصحيح:

تابعه موسى بن إسماعيل[١] ويحيى بن بُكير[٢] من حديث أبي هريرة مقروناً بأبي سعيد متابعة غير تامة وأخرج البخاري شاهداً من حديث أنس بن مالك [٣].

و في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

ابن أبي السُّري [٤]،أحمد بن حنبل[٥]،أحمد بن يوسف[٦].

الحديث الخامس:

حدثنا إسحاق بن نصر، قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى، قال: مرض النبي – صلى الله عليه وسلم – فاشتدَّ مرضُه، فقال مُروا أبا بكر فليصلِ بالناس، قالت عائشة: إنه رجلٌ رقيقٌ ،إذا قام مقامَك لم يستطعْ أن يصليَ بالناس، قال: مُروا أبا بكر فليصل بالناس، فعادتْ، فقال: مُري أبا بكر فليصل بالناس، فإنكن صواحبُ يوسف فأتاه الرسول – صلى الله عليه وسلم – فصلَّى بالناس في حياة النبي – صلى الله علية وسلم –![٧] [٧].

في الجامع الصحيح:

تابعه الربيع بن يحيى البصري متابعة غير تامة[٨] ولكن بإسناد أعلى من إسناده كما أخرج البخاري شواهد من حيث عائشة[٩].

وفي غير الجامع الصحيح:

[١] – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (408) (90/1) تقريب التهذيب 6943 **(ثقة ثبت)**
[٢] – المصدر السابق، (410) (91/1) تقريب التهذيب 7580 **(ثقة)**
[٣] – المصدر السابق، (417) (91/1) ، (412)(90/1) ،(413)(90/1)
[٤] – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (1783)(83/5) تقريب التهذيب 7320 **(ثقة)**
[٥] – إبن حنبل، **مسند أحمد** (8234)(537/13)
[٦] – البيهقي، **السنن الكبرى** (3742)(293/2) تقريب التهذيب 130 **(ثقة حافظ)**
[٧] البخاري، **الجامع الصحيح** (678)(136/1)
[٨] – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (3385)(150/4) تقريب التهذيب 1903 **(صدوق له اوهام)**
[٩] – المصدر السابق، (679)(136/1)، (664)،(712)، (665)(713)

تابعه متابعة تامة كل من:

أبي بكر بن أبي شيبه[١]،والإمام أحمد [٢].

الحديث السادس:

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا أبن جريح، قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس(رضي الله عنهما) أخبره أن رفعَ الصوتِ بالذكر حين ينصرفُ الناس من المكتوبة كان على عصر النبي – صلى الله عليه وسلم –، وقال ابن عباس: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعتُه.[٣]

في الجامع الصحيح:

تابعه علي بن عبدالله (ابن المديني) متابعة غير تامة.[٤]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

إسحاق بن منصور[٥]،والإمام أحمد[٦]،والحسن بن مهدي[٧].

الحديث السابع:

حدثنا إسحق بن نصر، حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لبلال عند صلاة الفجر: "يا بلال حدِّثني بأرجى عمل عملتَــه في الإسلام، فإني سمعتُ دقَّ نعليــك بين يديَّ في الجنة، قال: ما عملتُ عملاً أرجى عندي أني لم أتطَّهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار، إلا صليتُ بذلك الطهور ما كـُتب لي أن أصلي".[٨]

---

[١] – مسلم، **صحيح مسلم** (101)(420)(316/1) تقريب التهذيب 3575 **(ثقة حافظ صاحب تصانيف)** .

[٢] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (19700)(474/32).

[٣] – البخاري، **الجامع الصحيح** (841)(168/1).

[٤] – المصدر ا لسابق، (482)(168/1) تقريب التهذيب 4760 **(ثقة ثبت امام)**.

[٥] – مسلم، **صحيح مسلم** (122)(583)(410/1) تقريب التهذيب 384 **(ثقة ثبت)**.

[٦] – أحمدبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (3478)(433/5).

[٧] – ابن خزيمة، **صحيح ابن خزيمة** (1707)(102/3).

[٨] – البخاري، **الجامع الصحيح**، (1149)(53/2).

في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:عبدالله بن يعيش، ومحمد بن العلاء الهمداني[١]،وإسحاق بن إبراهيم[٢]

وتابعه متابعة غير تامة كل من:

ابن نمير[٣]،ومحمد بن بشر [٤].

الحديث الثامن:

حدثنا اسحاق بن نصر، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش ،حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – :"نعمّا لأحدهم يحسنُ عبادةَ ربـِّه،وينْصحُ لسيدِه".[٥]

في الجامع الصحيح:

أخرج البخاري شاهداً من حديث ابن عمر [٦] .

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه أسود بن عامر متابعة غير تامة [٧].

الحديث التاسع:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه: (أن النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – عرضَ على قومٍ اليمين، فأسرعوا، فأمرَ أن يسهم بينهم في اليمين أيُّهم يحلف).[٨]

---

١ – مسلم، **صحيح مسلم**، (108)(2458)(1910/4).

٢ – ابن حبان، **صحيح ا بن حبان** (7085)(560/15) تقريب التهذيب 332 **(ثقة حافظ مجتهد)**.

٣ – إبن حنبل، مسند أحمد بن حنبل (9672)(419/15) تقريب التهذيب 6053 **(ثقة حافظ فاضل)**.

٤ – المصدر السابق (8403)(129/14) تقريب التهذيب 5756 **(ثقة حافظ)**.

٥ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2549)(149/3).

٦ – البخاري، **الجامع الصحيح**، (2546)(149/3) (2550)(150/3).

٧ – إبن حنبل،**مسند أحمد بن حنبل** (9069)(31/15) وهو شاذان، تقريب التهذيب 503 **(ثقة)**.

٨ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2674)(179/3).

في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع[1]،وإسحاق بن إبراهيم ،وعبد الرحمن بن بشر[2]،وأحمد بن حنبل ولكن بلفظ مختلف يدل على معنى الحديث [3].

الحديث العاشر:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إبن جُريْج، قال أخبرني يحيى بن سعيد ، وسهيل بن أبي صالح، أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: "من صامَ يوماً في سبيلِ الله ،بعَّد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً".[4]

في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

إسحاق بن منصور[5]،وعبد الرحمن بن بـِشْر[6]وسلمة بن شبيب[7]ومؤمل بن إهاب[8]

الحديث الحادي عشر:

حدثني اسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:"كلُّ سُلامى عليه صدقة، كل يوم يعين الرجل في دابته

1- النسائي، **السنن الكبرى** (5958)(487/3) تحقيق د. عبد الغفار سليمان البذاري سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411هـ – 1991م. تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد).**

2 – البيهقي، **السنن الكبرى** (21751)(255/10) تقريب التهذيب 332 **(ثقة حافظ)** ، تقريب التهذيب 3810 **(ثقة).**

3 – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8209)(525/13).

4 – البخاري، **الجامع الصحيح** (2840)(26/4).

5 – البيهقي، **السنن الكبرى** (19047)(173/9)، مسلم، **صحيح مسلم** (168)(1153)(808/2) تقريب التهذيب 384 **(ثقة ثبت).**

6 – مسلم، **صحيح مسلم** (168)(1153)(808/2) تقريب التهذيب 3810 **(ثقة).**

7 – البيهقي، **السنن الكبرى** (19047)(173/9) تقريب التهذيب 2494 **(ثقة).**

8 – النسائي، **سنن النسائي** –ترقيم أبي غدة (2250)(173/4) تقريب التهذيب 7030 **(صدوق له اوهام).**

يحامله عليها ،أو يرفع عليها متاعَه صدقة، والكلمة الطيبة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ودلُّ الطريق صدقة".[١]

في الجامع الصحيح:

تابعه إسحاق بن منصور متابعة تامة.[٢]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع[٣]والإمام أحمد[٤]وأحمد بن يوسف السلمي[٥]وابن أبي السُّري [٦].

الحديث الثاني عشر:

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كنا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – في دعوة فرَفَعَ إليه الذراع، وكانت تعجبُه، فنهَسَ منها نَهْسة[٧] وقال: أنا سيـِّدُ القوم يوم القيامة، هل تدْرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيدٍ واحد، فيبصرهم الرائي ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس... حتى قوله سلْ تعطَه".[٨]

وقد رواه إسحاق بن نصر أيضاً عن أبي أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة.[٩]

في الجامع الصحيح:

تابعه محمد بن مقاتل متابعة غير تامة.[١٠]

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2891)(35/4).

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (2707)(187/3) تقريب التهذيب 384 **(ثقة ثبت)**.

٣ – مسلم، **صحيح مسلم** (56)(1009)(699/2) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد)**.

٤ – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8183)(512/13).

٥ – البيهقي، **السنن الكبرى** (8072)(187/4) تقريب التهذيب 130 (ثقة حافظ).

٦ – ابن حبان، **صحيح ابن حيان** (3381)(184/8) تقريب التهذيب 7320 **(ثقة)** .

٧ -كلمة تدل على عضّ على شيء،ونهَسَ اللحم قبض عليه ونتره .

٨ – البخاري، **الجامع الصحيح** (3340)(134/4).

٩ – البخاري، **الجامع الصحيح** (3361)(141/4).

١٠ – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (4712)(84/6) وهو المروزي: تقريب التهذيب 6318 **(لم يقل فيه شيئا)**.

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

الإمام أحمد [1]،وعمّار بن رجاء، وأبو داود الحرّاني [2].

وتابعه في الإسناد الثاني أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي متابعة تامة [3]،حيث رواه عن أبي أسامة.

وتابعه متابعة غير تامة كل من:

أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير [4]وسُوَيد بن نصر.[5]

الحديث الثالث عشر:

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش ،حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "يقولُ الله تعالى: يا آدم، فيقول لبّيْك وسعديْك، والخيرُ في يديك، فيقول: أخرجْ بعثَ النار،قال: وما بعثُ النار؟ قال: من كلِّ ألفٍ تسع مئةٍ وتسعة وتسعين، فعنده يشيبُ الصغير (وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عذاب اللَّهِ شَدِيدٌ)[6] قال: يا رسول الله وأيّنا ذلك الواحد قال: أبْشروا فإنّ منكم رجلاً ..... الخ الحديث)[7]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

عمر بن حفص [8]،ويوسف بن موسى.[9]

---

1 – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (9623)(384/15).

2 – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (438)(149/1) تقريب التهذيب ابوداود الحراني 2571 **(ثقة حافظ).**

3 – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** ، (437)(147/1) تقريب التهذيب 1715 **(ثقة حافظ).**

4 – مسلم، **صحيح مسلم** (327)(194)(184/1) تقريب التهذيب 3575 **(ثقة حافظ صاحب تصانيف)**، تقريب التهذيب 6053 **(ثقة حافظ فاضل).**

5 – الترمذي، **سنن الترمذي** (2434)(622/4) تقريب التهذيب 2699 **(ثقة)** .

6 - سورة الحج،الآية2.

7 – البخاري، **الجامع الصحيح** (3348)(139/4).

8 – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (4741)(97/6) هو ابن غياث، تقريب التهذيب 4880**(ثقة ربما وهم).**

9 – المصدر السابق، (6530)(110/8) تقريب التهذيب 7887 **(صدوق).**

وأخرج البخاري شاهداً للحديث من حديث أبي هريرة.[1]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

عثمان بن أبي شيبة [2]،والإمام أحمد.[3]

الحديث الرابع عشر:

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة (رضي الله عنه) يقول قال رسول – صلى الله عليه وسلم – : "قيل لبني إسرائيل: **(ادخلوا البابَ سجداً** وقولوا **حطة)**[4] فبدَّلوا ، فدخلوا يزحفون على إستاهم، وقالوا :حبةٌ في شعرة".[5]

في الجامع الصحيح:

تابعه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي متابعة تامة.[6]

وتابعه محمد (غير منسوب) متابعة غير تامة.[7]

أما في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع [8]،وعبد بن حميد [9]،وابن أبي السُّري [10]والإمام أحمد [11].

الحديث الخامس عشر:

---

[1] – المصدر السابق، (6529)(110/8).

[2] – مسلم، **صحيح مسلم** (379)(222)(201/1) تقريب التهذيب 4513 **(ثقة حافظ كبيروله اوهام).**

[3] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (11284)(384/17).

[4] - البقرة ،الآية 58.

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح** (3403)(156/4).

[6] – المصدر السابق، (4641)(60/6) تقريب التهذيب 332**(ثقة حافظ).**

[7] – المصدر السابق، (4479)(119/6) هو محمد بن يحيى الذهلي، تقريب التهذيب 6387 **(ثقة حافظ جليل).**

[8] – مسلم، **صحيح مسلم** (1) (3015)(2313/4) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد).**

[9] – الترمذي، **سنن الترمذي** (2956)(205/5) تقريب التهذيب 4266 **(ثقة حافظ)** .

[10] – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (6251)(144/14) تقريب التهذيب 7320 **(ثقة)** .

[11] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8230)(13)(535).

حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – اشترى رجلٌ من رجلٍ عقاراً له، فوجدَ الرجلُ الذي اشترى العقارَ في عقاره جرَّة فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني ....[١]

في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع[٢]،وابن أبي السُّري [٣]والإمام أحمد [٤]وأحمد بن يوسف السلمي.[٥]

الحديث السادس عشر:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (كان الرجلُ في حياة النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا رأى رؤية قـَصّها على النبي – صلى الله عليه وسلم – فتمنيتُ أن أرى رؤيا أقصّها على النبي – صلى الله عليه وسلم – وكنت غلاماً)[٦].

في الجامع الصحيح:

تابعه محمود (غير منسوب) متابعة تامة.[٧]

وتابعه عبدالله بن محمد متابعة غير تامة.[٨]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (3472)(174/4).

٢ – مسلم، **صحيح مسلم** (221) (1721)(1345/3) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد).**

٣ – ابن حبان، **صحيح ابن حيان** (720)(496/2) تقريب التهذيب 7320 **(ثقة).**

٤ – إبن حنبل، **مسند أحمد** (8191)(515/13).

٥ – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (6418)(174/4) تقريب التهذيب 130 **(ثقة حافظ).**

٦ – البخاري، **الجامع الصحيح** (3738)(24/5).

٧ – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (1121)(49/2) هو **ابن غيلان**، تقريب التهذيب 6516 **(ثقة).**

٨ – المصدر السابق،وهو **المسندي**، تقريب التهذيب 3585 **(ثقة حافظ).**

إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد [١]،والإمام أحمد [٢]،وأحمد بن منصور. [٣]

الحديث السابع عشر:

حدثنا اسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:" حاربَتْ بنو النضير وقريظةُ، فأجلى بني النضير، وأقرَّ قريظة ،ومنّ عليهم حتى حاربَتْ قريظة، فقتلَ رجالَــهم، وقسَم نساءهم وأولادهم وأموالهم".[٤]

في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور [٥]ومحمد بن يحيى [٦]ومحمد بن علي النجار [٧]والإمام أحمد.[٨]

لحديث الثامن عشر:

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب (رضي الله عنهما) قال: "بَعثَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – رهطاً إلى أبي رافع، فدخلَ عليه عبدالله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائمٌ، فقتله".[٩]

في الجامع الصحيح:

تابعه عبدالله بن محمد متابعة تامة.[١٠]

---

١ – مسلم، **صحيح مسلم،** (140)(2479) تقريب التهذيب 332 **(ثقة حافظ)،** تقريب التهذيب 4266 **(ثقة حافظ).**

٢ – إبن حنبل، **مسند أحمد** (6330)(406/10).

٣– البيهقي، **السنن الكبرى** (4826)(501/2) تقريب التهذيب 113 **(ثقة حافظ).**

٤ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4028)(88/5).

٥ – مسلم، **صحيح مسلم** (62)(1766)(1387/3) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد)،** تقريب التهذيب 384 **(ثقة ثبت).**

٦ – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (6704)(260/4)، **أبو داود** (3005)(172/2) تقريب التهذيب 6387 (ثقة حافظ جليل).

٧ – أبو عوانة،المصدر السابق (6704)(260/4).

٨ – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (6367)(434/10).

٩ – البخاري، **الجامع الصحيح،** (4038)(91/5).

١٠ – البخاري، **الجامع الصحيح ،** (3023)(63/4) **هو المسندي** ،تقريب التهذيب 3585 **(ثقة حافظ).**

الحديث التاسع عشر:

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – "اشْــتدّ غضبُ الله على قومٍ فعلوا بنبيه، يشيرُ إلى رَباعــيــَتِه، اشــْتدّ غضبُ الله على رجلٍ يقتلُه رسولُ الله في سبيلِ الله".[١]

في الجامع الصحيح:

أخرج البخاري شاهداً من حديث ابن عباس [٢].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع [٣]والإمام أحمد [٤]وأحمد بن يوسف السلمي.[٥]

الحديث العشرون:

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "نَــهى النبيُّ –صلى الله عليه وسلم– عن أكلِ لحومِ الحُمُرِ الأهْلية[٦]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

عبيدالله بن إسماعيل[٧]، ومحمد بن مقاتل [٨]، وصدقة[٩] .

وأخرج البخاري في صحيحه شواهد كثيرة لهذا الحديث .

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4073)(101/5).

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4074) (4076)(101/5).

٣ – مسلم، **صحيح مسلم**، (106)(1793)(1417/3).

٤ – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8214،8213)(528/13).

٥ – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (6870)(329/4) تقريب التهذيب 130 **(ثقة حافظ)**.

٦ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4218)(136/5).

٧– المصدر السابق (4215)(135/5) تقريب التهذيب 4359 **(ثقة)**.

٨– المصدر السابق، (4217)(136/5) تقريب التهذيب 6318 **(لم يقل فيه شيئا)**.

٩ – المصدر السابق، (5521)(95/7) تقريب التهذيب 2918 **(ثقة)**.

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

أبي الحسن الميموني، وعباس الدوري[1]،وإبراهيم بن أبي العُنْبس القاضي[2]،والإمام أحمد[3]

وتابعه عمرو بن علي متابعة غير تامة [4]

وأخرجه الترمذي نحوه من حديث علي بن أبي طالب.[5]

الحديث الحادي والعشرون:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "بينما أنا نائمٌ أُتيت بخزائن الأرض، فوُضِع في كفي سواران من ذهب، فكبرا علي، فأوحى الله إلى أن أنْفضهما، فنفضتُهما، فذهبا، فأولتُهما الكذابيْن اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة".[6]

في الجامع الصحيح:

تابعه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي متابعة تامة.[7]

وفي الصحيح متابعات أخر وشواهد عديدة لهذا الحديث.

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع[8]والإمام أحمد [1]

---

[1] – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (7659)(30/5) **الميموني** على الاغلب هو:عبد الملك بن عبد الحميد، تقريب التهذيب 4190**(ثقة فاضل)**

[2] – البيهقي، **السنن الكبرى** (1993)(**329/9**)

[3] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (5786)(59/10)

[4] – النسائي، **سنن النسائي**،ترقيم أبي غدة، (4336)(203/7)

[5] – الترمذي، **سنن الترمذي** (1794)(254/4)

[6] – البخاري، **الجامع الصحيح** (4375)(170/5)

[7] – البخاري، **الجامع الصحيح** (7036)(41/9) تقريب التهذيب 332 **(ثقة حافظ)**

[8] – مسلم، **صحيح مسلم**، (22)(2274)(1781/4) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد)**

الحديث الثاني والعشرون:

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "خُـفـِّفَ علي داود القراءة، فكان يأمرُ بدابتـِه لِتُسرَج، فكان يقرأ قبل أن يفرغ، يعني القرآن".[٢]

في الجامع الصحيح:

تابعه عبدالله بن محمد متابعة تامة [٣].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

أحمد بن يوسف السلمي[٤]،وابن أبي السُّري [٥].

الحديث الثالث والعشرون:

حدثني اسحاق بن نصر، حدثنا أبو أسامة عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول الله تعالى: "أعْددتُ لعبادي الصالحين ما لاعيـْن رأتْ ولا أذنٌ سَمِعتْ ولا خطرَ على قلبِ بشر دخراً بله ما أطلعتم عليه، ثم قر أ(**فلا تعلمُ نفسٌ ما أخفيَ لهم من قرة أعيْنِ جزاءً بما كانوا يعملون)**[٦]" قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين.[٧]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

---

١ – إبن حنبل، **مسند أحمد**، (8249)(545/13)

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4713)(85/6).

٣ – المصدر السابق، (3417)(160/4) **وهو المسندي**، تقريب التهذيب 3585 **(ثقة حافظ).**

٤ – البيهقي، **السنن الكبرى** (12026)(127/6) تقريب التهذيب 130 **(ثقة حافظ).**

٥ – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (6225)(117/14) تقريب التهذيب 7320 **(ثقة)** .

٦ السجدة الآية 17.

٧ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4780)(116/6).

الحُمَيْدي[1] وعلي بن عبدالله[2] ومعاذ بن أسد[3].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه الإمام أحمد متابعة غير تامة.[4]

وأخرجه الترمذي في سننه من حديث أبي هريرة [5].

الحديث الرابع والعشرون:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا حسين الجُعْفي عن زائدة، عن يَسَرة عن أبي حازم عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "مَنْ كان يؤمنُ باللهِ واليوم الآخر، فلا يؤذِ جارَه، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن خُلقن من ضِلْع ،وإنّ أعوجَ شيء في الضلعِ أعلاه، فإن أنت ذهبتَ تقيمُه كسرتَــه، وإن تركتَــه لم يزلْ أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً"[6]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

أبي كُريب، وموسى بن حزام [7].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

أبي بكر بن أبي شيبة [8]والقاسم بن زكريا بن دينار الكوفي[9]وهارون بن عبدالله[10].

---

1 – المصدر السابق، (3244)(118/4) تقريب التهذيب 3320 **(ثقة حافظ فقيه).**

2 – المصدر السابق، (4779)(115/6) **وهو ابن المديني**، تقريب التهذيب 4760 **(ثقة ثبت امام).**

3 – المصدر السابق، (7498)(144/9) تقريب التهذيب 6723 **(ثقة).**

4 – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل**، (10423)(265/16)

5 – الترمذي، **سنن الترمذي** (3197)(346/5) .

6 – البخاري، **الجامع الصحيح** (5185)(6/7).

7 – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (3331)(133/4) ابو كريب **محمد بن العلاء** تقريب التهذيب 6204 **(ثقة حافظ)**، تقريب التهذيب 6956 **(ثقة فقيه عابد).**

8 – مسلم، **صحيح مسلم** (60)(1468)(1090/2) تقريب التهذيب 3575 **(ثقة حافظ صاحب تصانيف).**

9 – النسائي، **السنن الكبرى** (9095)(361/5) تقريب التهذيب 5459 **(ثقة).**

10 – البيهقي، **السنن الكبرى** (5119)(295/7) تقريب التهذيب 7235 **(ثقة).**

<u>**الحديث الخامس والعشرون:**</u>

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا أبو أسامة قال حدثني بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: "ولِد لي غلامٌ، فأتيتُ به النبي – صلى الله عليه وسلم – فسمّاه إبراهيم، فحنّكه بتمرةٍ ودعا له بالبركة، ودفعَه إليّ، وكان أكبر ولد أبي موسى".[1]

في الجامع الصحيح:

تابعه محمد بن العلاء متابعة تامة.[2]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

الحسن بن علي بن عفان[3]وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن برّاد الأشعري، وأبي كريب[4].

<u>**الحديث السادس والعشرون:**</u>

حدثنا اسحاق بن نصر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها حملتْ بعبدالله بن الزبير بمكة، قالت: فخرجت وأنا متمٌ، فأتيتُ المدينة فنزلتُ قباءً، فولدت بقباء، ثم أتيتُ به رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فوضعتُـه في حجره، ثم دعا بتمرة، فمَضَغَها، ثم تفلَ في فيه، فكان أولَ شيء دخلَ جوفَه ريقُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم حنّكه بتمرةٍ ،ثم دعا له، فبرّك عليه وكان أول مولود وُلِدَ في الإسلام، ففرحوا به فرحاً شديداً؛ لأنهم قيل لهم إن اليهودَ قد سحرتكم فلا يولد لكم".[5]

في الجامع الصحيح:

---

[1] – البخاري، **الجامع الصحيح** (5467)(83/7).

[2] – المصدر السابق، (6198)(44/8) ابو كريب، تقريب التهذيب 6204 **(ثقة حافظ).**

[3] – البيهقي، **السنن الكبرى** (197883)(305/6) تقريب التهذيب 1261 **(صدوق).**

[4] – مسلم، **صحيح مسلم** (24)(2145)(1690/3) تقريب التهذيب 3575 **(ثقة حافظ)**، تقريب التهذيب 3226 **(صدوق).**

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح**، (5469)(84/7).

تابعه زكريا بن يحيى متابعة تامة.[1]

وأخرج البخاري شاهداً من حديث عائشة .[2]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

الإمام أحمد [3]وأبي كُريب [4].

الحديث السابع والعشرون:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: "العينُ حقٌ، ونَهى عن الوشْم".[5]

في الجامع الصحيح:

تابعه يحيى متابعة تامة[6].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع[7]والامام أحمد [8].

الحديث الثامن والعشرون:

---

[1] – المصدر السابق، (3909)(62/5) ليس هو ابن ابي زائدة، انما هو ابن ابي زكريا، تقريب التهذيب 2031 **(ثقة حافظ).**

[2] – المصدر السابق، (3910)(62/5).

[3] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (26938)(44)(504).

[4] – البيهقي، **السنن الكبرى** (12508)(204/6)، مسلم، **صحيح مسلم** (26)(2146)(1690/3) تقريب التهذيب 6204 **(ثقة حافظ).**

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح** (5740)(164/7).

[6] - المصدر السابق، (5944)(166/7)اما ان يكون يحيى بن جعفر بن أعين، تقريب التهذيب 7521**(ثقة)**، او ان يكون يحيى بن موسى، تقريب التهذيب 7655 **(ثقة)** والله اعلم.

[7] – مسلم، **صحيح مسلم،**)41)(2187)(1719/4) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد).**

[8] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8245)(543/13).

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت: "كنت أُطيــِّبُ النبي – صلى الله عليه وسلم – بأطيبِ ما يجد، حتى أجدَ وبيصَ[١] الطيب في رأسه ولحيته".[٢]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة **غير تامة** كل من:

آدم بن أبي إياس[٣] وأبي الوليد، وعبدالله بن رجاء[٤].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه عبدة بن عبدالله متابعة تامة [٥]

وتابعه متابعة غير تامة كل من:

الإمام أحمد [٦]ومحمد بن المثنى وابن بشار [٧]

الحديث التاسع والعشرون:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المُسيــِّب، عن أبيه إن أباه جاء إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال :ما اسْمُك؟ قال حَزَن، قال: أنت سهلٌ قال :لا أُغيِّرُ اسماً سمّانيه أبي، قال ابن المسيب. فما زالت الحزونة فينا بعد".[٨]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

علي بن عبدالله، ومحمود بن غيلان [٩].

وفي غير الجامع الصحيح:

---

١ - بريق.

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (5923)(164/7).

٣ – البخاري، **الجامع الصحيح** (271)(62/1) تقريب التهذيب 132 **(ثقة عابد)**.

٤ – المصدر السابق، (5918)(163/7) ابو الوليد هو **الطيالسي** تقريب التهذيب 7301**(ثقة ثبت)** ، وعبد الله بن رجاء هو **الغداني**، تقريب التهذيب 3312**(صدوق يهم قليلا)**.

٥ – النسائي، **سنن النسائي** –ترقيم أبي غدة (2701)(140/5) تقريب التهذيب 4272 **(ثقة)** .

٦ – إبن حنبل،**مسند احمد** (25752)(489/42).

٧ – مسلم، صحيح مسلم (42)(1190)(847/2) تقريب التهذيب 6264 **(ثقة ثبت)** ، ابن بشار هو بندار،تقريب التهذيب 5754**(ثقة)**.

٨ – البخاري، **الجامع الصحيح** (6190)(43/8).

٩ – البخاري، **الجامع الصحيح** (6190)(43/8) تقريب التهذيب 4760**(ثقة ثبت امام)**، تقريب التهذيب 6516**(ثقة)**.

تابعه متابعة تامة كل من:

أحمد بن صالح [1]،وأحمد بن منصور الرمادي[2]

[1] - أبو داود، **سنن أبي داود** (4956)(707/2) وهو **المصري** ،تقريب التهذيب 48 **(ثقة حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهام قليلة)** .

[2] - البيهقي، **السنن الكبرى** (19793)(307/9) تقريب التهذيب 113 **(ثقة حافظ)**.

الحديث الثلاثون:

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا يَقبلُ الله صلاة أحدِكم إذا أحْدَثَ ،حتى يتوضّأ".[1]

في الجامع الصحيح:

تابعه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي متابعة تامة.[2]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمد بن رافع[3]والإمام أحمد ، [4]وأحمد بن يوسف السلمي[5]ومحمود بن غـَيْلان [6]

الحديث الحادي والثلاثون:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبدالله قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "لا يحلف على يمينِ صَبْر يقتطع مالاً، وهو فيها فاجرٌ إلا لقيَ الله وهو عليه غضبان، فأنزلَ الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيْمانهم ثمناً قليلاً)[7] الآية. فجاء الأشعث وعبدالله يحدثهم، فقال: فيّ نزلتْ وفي رجلٍ خاصمتـُه في بئرٍ، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – الك بيّنة؟ قلت: لا، قال: فليحلفْ، قلت: إذاً يحلفْ، فنزلت **(إن الذين يشترون بعهد الله....الآية)**.[8]

---

[1] – البخاري، **الجامع الصحيح** (6954)(22/9).

[2] – المصدر السابق، (135)(39/1) تقريب التهذيب 332 **(ثقة حافظ)**.

[3] – مسلم، **صحيح مسلم**، (2)(225)(204/1) تقريب التهذيب 5876 **(ثقة عابد)**.

[4] – أبو داود، **سنن أبي داود** (60)(63/1) .

[5] – البيهقي، **السنن الكبرى** (778)(160/1)، أبو عوانه، **مسند أبي عوانه** (637)(199/1) تقريب التهذيب 130 **(ثقة حافظ)**.

[6] – الترمذي، **سنن الترمذي** (76)(110/1) تقريب التهذيب 6516 **(ثقة)** .

[7] - آل عمران،الآية 77.

[8] – البخاري، **الجامع الصحيح** (7183)(72/9).

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

حجّاج بن مِنْهال[1]، وموسى بن إسماعيل[2]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

الإمام أحمد[3]،وأبي بكر بن أبي شيبة، وابن نــُميْر، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي[4]

الحديث الثاني والثلاثون:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "لو كان عندي أحدٌ ذهبا لأحْببتُ ان لا يأتيَ عليّ ثلاث ،وعندي منه دينار، ليس شيء أرصدُه في ديْن عليّ أجد من يقبله".[5]

في الجامع الصحيح:

تابعه أحمد بن شبيب متابعة غير تامة.[6]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

ابن أبي السُّري[7]والإمام أحمد[8].

---

[1] – البخاري، **الجامع الصحيح**،(4549)(34/6)، تقريب التهذيب 1137 **(ثقة فاضل)**.

[2] – المصدر السابق، (6676)(137/8)وهو **التبوذكي**، تقريب التهذيب 6943 **(ثقة ثبت)**.

[3] – الإمام أحمد، **مسند أحمد بن حنبل** (4212)(261/7).

[4] – مسلم، **صحيح مسلم** (220)(138)(122/1) تقريب التهذيب 3575 **(ثقة حافظ)**، تقريب التهذيب 6053 **(ثقة حافظ فاضل)** ، تقريب التهذيب 332**(ثقة حافظ)**.

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح** (7228)(83/9).

[6] – المصدر السابق، (2389)(116/3) تقريب التهذيب 46**(صدوق)**.

[7] – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (6350)(260/14) تقريب التهذيب 7320 **(ثقة)**.

[8] – إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8195)(517/13).

الحديث الثالث والثلاثون

حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق،أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري، قال: بَعثَ عليّ وهو باليمن إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – بذُهيْبَة في تربتها،فقسمها بين الأقرع بين حابس، ثم أحدِ بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزّاري وبين علقمة ابن عَلاثة العامري، ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي، ثم أحد بني نبهان، فتغيظتْ قريشٌ والأنصار، فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: إنما أتألفهم، فأقبل رجل غائرُ العينين، ناتئُ الجبين، كثُّ اللحية، مشرقُ الوجنتين ، محلوقُ الرأس، فقال: يا محمد اتق الله فقال النبي – صلى الله عليه وسلم ...... الخ".[1]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

قــُبَيْصة[2]،وقتيبة بن سعيد [3]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

محمود بن غيلان [4]والإمام أحمد[5]

مما سبق

وبعد ذكر أحاديث إسحاق بن نصر، تبين لنا أن جميع مروياته قد توبعت بلا استثناء متابعات أغلبها تامة، سواء في الجامع الصحيح أو غيره ، بالإضافة إلى أن جلَّ حديثه يرويه البخاري من صحيفةعبد الرزاق وهي الصحيفة الصحيحة ،وهو أدرى بشيوخه.

---

[1] – البخاري، **الجامع الصحيح** (7432)(127/9).

[2] – المصدر السابق، (7432)(127/9) وهو **ابن عقبة**، تقريب التهذيب 5513 **(صدوق ربما خالف)**.

[3] –المصدر السابق، (4351)(163/5) تقريب التهذيب 5522**(ثقة ثبت)**.

[4] – النسائي، **سنن النسائي**،ترقيم أبي غدة (4101)(118/7) تقريب التهذيب 6516 **(ثقة)** .

[5] – إبن حنبل، **مسند احمد بن حنبل**، (11648)(191/18).

3- شجاع بن الوليد أبو الليث البخاري المؤدب

وهو من الطبقة الحادية عشرة[1]، مؤدب الحسن بن العلاء السعدي الأمير[2]،روى عن أبي عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، وعبد الرزاق بن همام، وعبيد الله بن موسى، وأبي نُعيم الفضل بن دكين، والنضر بن محمد اليمامي، روى عنه البخاري، وأحمد بن عبده الآملي، وسهل بن شاذويه البخاري[3]، لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين قال عنه ابن حجر في التقريب مقبول[4]ووصفه في الفتح بأنه ثقة من أقران البخاري[5].

ووصفه بشار معروف والشيخ شعيب الارنؤوط بأنه صدوق حسن الحديث في أقل أحواله [6]، روى عنه البخاري في عمرة الحديبية والشجرة [7]،ليس له في الصحيح سوى حديث واحد في المغازي[8]

الحديث:

حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد، حدثنا صخر عن نافع قال: "إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر، وليس كذلك، ولكنّ عمر يوم الحديبة أرسلَ عبدالله إلى فرسٍ له عند رجل من الأنصار، يأتي به ليقاتل عليه، ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – يبايعُ عندَ الشجرة، وعمرُ لا يدري بذلك، فبايعَه عبدالله ثم ذهب إلى الفرس ..... الحديث"[9].

في الجامع الصحيح:

تابعه هشام بن عمار بصيغة التعليق

---

[1] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (2751) (264/1).

[2] المزي، **تهذيب الكمال،** (2703) (388/12) روى عنه ثلاثة رواة .

[3] المصدر السابق.

[4] إبن حجر، **تقريب التهذيب،** (2751) (264/1).

[5] إبن حجر، **فتح الباري،** (456/7).

[6] بشار معروف وشعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** (108/2).

[7] الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري،** (497) (351/1).

[8]- إبن حجر، **تهذيب التهذيب،** (547) (276/4) دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1404هـ – 1984م.

[9]- البخاري، **الجامع الصحيح،** (4186) (128/5).

"وقال هشام بن عمار وحدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن أبن عمر رضي الله عنه أن الناس كانوا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم الحديبية .... الحديث"[١]

وقد نبّه ابن حجر العسقلاني أنه جاء في بعض النسخ بصيغة وقال لي هشام بن عمار، ونبه أيضاً أن الإسماعيلي قد وصله فقال:

(وفي بعض النسخ وقال لي وقد وصله الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان، عن دُحيم وهو عبد الرحمن بن ابراهيم، عن الوليد بن مسلم بالإسناد المذكور)[٢]

مما سبق

نجد أن البخاري أخرج له ما توبع فيه ،وبما أنه روى المتابعة بصيغة التعليق ، فإن البخاري قد روى له معتمداً عليه وهو أعلم بشيوخه، ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث ليس في الأحكام، ولا في العقائد، ولا حتى في الفضائل ،وإنما هي محض قصة.

---

١ البخاري، **الجامع الصحيح**، (4186) (128/5)
٢ إبن حجر، **فتح الباري**، (456/7)

4- محمد بن جعفر السِّمْناني القَــوْسَمي أبو جعفر بن أبي الحسن الحافظ

وهو من الطبقة الحادية عشرة[1]،روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وآدم بن أبي إياس، وإسحاق بن إبراهيم الحسيني، وحجاج بن منهال الأنماطي، وأبي اليمان الحكم بن نافع وخلف بن تميم المصيصي، وأبي توبه الربيع بن نافع، وزكريا بن عدي، وسعيد بن أبي مريم، وسليمان بن داود بن محمد بن شعبه اليمامي، وغيرهم.... روى عنه البخاري ،والترمذي، وابن ماجه، والحسن بن شعبان النسائي، وداود بن الوسيم البوشنجي، ويوسف بن إسحاق بن الحجاج الطاحوني[2]، قتله صاحب الحسن بن زيد[3].

لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ووثقه من المتأخرين ابن حجر العسقلاني[4] ووصفه في الفتح بأنه كان حافظاً ومن أقران البخاري[5] أما الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط فقد وصفاه بأنه صدوق حسن الحديث[6]،قال ابن حجر في تهذيبه:(وفي الزهرة روى عنه البخاري سبعة أحاديث)[7]،ولكنه قال في الفتح:(وقد ذكر الكلاباذي ومن تبعه أن البخاري ما روى عنه غير هذا الحديث)[8]،روى عنه البخاري في غزوة خيبر[9] .

<u>تنبيه</u>:لقد وجدت صاحب (الزهرة) [10] في أكثر من مكان يذكر أن البخاري روى عدداً معيناً من الأحاديث عن بعض الرواة ،ولكنني بعد البحث لم أجد العدد الذي ذكره من الأحاديث.

---

[1] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (5789) (472/1).
[2] - المزي، **تهذيب الكمال**، (5122) (13/25) روى عنه اثنا عشر راوياً.
[3] - الباجي ،**التعديل والتجريح**، (592) (759/2).
[4] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (5789) (472/1).
[5] -إبن حجر، **فتح الباري** (483/7).
[6] - بشار معروف، شعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** (223/3).
[7] -إبن حجر،تهذيب التهذيب (131)(87/9).
[8] - إبن حجر، **فتح الباري**، (483/7).
[9] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (1130) (690/2).
[10] - هوكتاب ينقل عنه الإمام ابن حجر في تهذيبه،ولكنه في حكم المفقود .

الحديث

حدثني محمد بن أبي الحسين، حدثنا عمر بن حفص ،حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" ما أدري أنَهى عنه رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – من أجل أنه كان حمولةَ الناس ،فكره أنْ تذهب حمولتهم، أو حرَّمه في يوم خيبر– لحم الحمر الأهلية–[١]. "[١].

في الجامع الصحيح:

أخرج البخاري شواهداً من حديث البراء بن عازب[٢] وابن أبي أوفى[٣]، وأنس بن مالك[٤]، وابن وابن عمر[٥]، وجابر بن عبدالله[٦]، وأبي ثعلبة[٧]، وعلي بن أبي طالب[٨].

و في غير الجامع الصحيح:

تابعه أحمد بن يوسف الأزدي متابعة تامة[٩].

مما سبق

يتبين أن البخاري قد روى عنه ما توبع عليه، وماله شواهد عديدة .

---

[١] - البخاري، **الجامع الصحيح** (4227) (136/5)كتاب المغازي،باب غزوة خيبر.
[٢] - البخاري، **الجامع الصحيح**، (4226) (136/5).
[٣] - المصدر السابق، (3155)(96/4).
[٤] - المصدر السابق، (4199) (131/5)، (5528) (95/7) .
[٥] - المصدر السابق، (4215) (135/5)، (4217) (136/5)، (4218) (136/5)، (5521) (95/7).
[٦] - المصدر السابق، (4219) (136/5).
[٧] - المصدر السابق، (5527) (95/7).
[٨] - المصدر السابق، (5115) (12/7).
[٩] - مسلم، **صحيح مسلم** (32) (1939) (1539/3) تقريب التهذيب 130 **(ثقة حافظ)**.
البيهقي، **السنن الكبرى** (19940) (330/9) أبو عوانة، **مسند ابي عوانة** (7673) (32/5) .

5- محمد بن غُرِيْر بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُهري

وهو من الطبقة الحادية عشرة[1]، ذكر السمعاني في الأنساب أن اسم غُرِيْر هذا عبد الرحمن لقب لقب بغُرِيز[2]، سكن سمرقند[3]روى عن أبي نُعيْم الفضل بن دكين، ومطرق بن عبدالله المدني، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، روى عنه البخاري وعبدالله بن شبيب المدني، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي[4].

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه صدوق [5]. روى عنه البخاري في العلم والزكاة وبني إسرائيل[6]،قال ابن حجر في تهذيبه :(وفي الزهرة روى عنه عنه البخاري خمسة أحاديث)[7]، ولكن بعد البحث تبين أن له في الجامع الصحيح ثلاثة أحاديث فقط.

الحديث الأول

حدثني محمد بن غرير الزهري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه، عن صالح حدثنا نافع أن عبدالله أخبره أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال على المنبر: "غِفار غفرَ اللهُ لها، و أسلمُ سالمها الله، وعصيةُ عصتِ اللّه ورسولَـه"[8].

في الجامع الصحيح:

أخرج البخاري شاهداً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه[9].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه علي بن حُجْر متابعة غير تامة [10].

---

[1] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6216) (501/1).
[2] - إبن حجر، **تهذيب التهذيب**، (647) (351/9).
[3] - المصدر السابق.
[4] - المزي، **تهذيب الكمال**، (5539) (268/26) روى عنه ثلاثة رواة.
[5] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6216) (501/1).
[6] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (1087) (673/2).
[7] - إبن حجر،تهذيب التهذيب (647)(351/9) .
[8] - البخاري، **الجامع الصحيح**، (3513) (181/4).
[9] - المصدر السابق، (3514) (181/4).
[10] - الترمذي، **سنن الترمذي** (3941) (729/5) تقريب التهذيب 4700 **(ثقة حافظ)**.

الحديث الثاني:

حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم، قال حدثني أبي عن صالح، عن ابن شهاب حدثه أن عبيدالله بن عبدالله أخبره عن ابن عباس أنه تـَمارى [١] هو والحُرّ بن قيس بن حصن الفزّاري في صاحب موسى، قال ابن عباس :هو خضر، فمرَّ بهما أُبي بن كعب، فدعاه ابن عباس، فقال: إني تماريْت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول بينما موسى في ملأٍ من بني إسرائيل جاءه رجل قال هل تعلم أحداً أعلم منك؟........الخ الحديث)[٢]

في الجامع الصحيح:

تابعه عمرو بن محمد متابعة تامة[٣].

وتابعه متابعة غير تامة كل من:

أبي القاسم (خالد بن خلّي) [٤]، وعبدالله بن محمد[٥].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

حَرْملة بن يحيى[٦]والوليد بن مسلم، ومحمد بن مصعب القُـرقـُساني [٧].

الحديث الثالث

---

١ -شك

٢ - البخاري، **الجامع الصحيح** (74) (26/1).

٣ - المصدر السابق، (3400) (154/4) هو ابن أبي رزين تقريب التهذيب 5107 (**صدوق ربما أخطأ**).

٤ - المصدر السابق، (78) (26/1) تقريب التهذيب 1624 (**صدوق**).

٥ - المصدر السابق، (7478) (140/9) هو المسندي، تقريب التهذيب 3585 (**ثقة حافظ**).

٦ - الإمام مسلم، **صحيح مسلم**، 174- 2380(4/ 1847) تقريب التهذيب 1175 **(صدوق).**

٧ - إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (1109) (36/35) ، تقريب التهذيب 7456 **(ثقة كثير التدليس)** تقريب التهذيب 6302 (**صدوق كثير الغلط**).

حدثنا محمد بن عُزيز الزهري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رهطاً، وأنا جالس معهم، قال فترك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيهم رجلاً لم يعطِه، وهو أعجبُهم إلي، فقمت إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فسارَرْته فقلت: مالك عن فلان..... إني لأعطي الرجل وغيرُه أحبُ إلي منه خشية أن يُكبَّ في النار على وجهه)[١].

في الجامع الصحيح:

تابعه أبو اليمان متابعة غير تامة[٢] وبإسناد أعلى من إسناد محمد بن عُزير.

و**في غير الجامع الصحيح:**

تابعه متابعة تامة كل من:

الحسن بن علي الحلواني، وعبد بن حميد [٣].

مما سبق

يتبين أن البخاري أخرج له من حديثه ما توبع عليه.

---

١ - البخاري، **الجامع الصحيح** (1478) (2/124).

٢ - المصدر السابق، (27) (1/14) ،هو الحكم بن نافع، تقريب التهذيب 1464 **(ثقة ثبت).**

٣ - مسلم، **صحيح مسلم**، (131) (150) (2/731) ، تقريب التهذيب 1262 **(ثقة حافظ له تصانيف)** ، تقريب التهذيب 4266 **(ثقة حافظ).**

7- محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي
ابن عمة أحمد بن سنان

وهو من الطبقة الحادية عشرة [١]،روى عن أحمد بن سعيد الدارمي، وأبي الليث بشر بن مبشر العتكي الواسطي، وأبي منصور الحارث بن منصور الواسطي، وحماد بن عيسى الجهني، وخالد بن خداش وأبي الحسين سلم بن سلامة الواسطي، وسليمان بن حرب وغيرهم، روى عنه البخاري، ومسلم، وابن ماجه، وأحمد بن ا لحسين بن إسحاق الصوفي الصغير، وأحمد بن علي الأبّار، وأبو بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البزار، وأبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل، وغيرهم[٢].

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر بأنه صدوق [٣]، ولكنّ الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط وثقاه [٤]، قال ابن حجر في تهذيبه :**(**في الزهرة روى عنه البخاري أربعة أحاديث)[٥]،روى عنه البخاري في تفسير سور ق[٦] حديثاً واحداً.

<u>**الحديث:**</u>

حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي، حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه، وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان "يــُقال لجهنــَّم: هل إمتلأت؟ وتقول: هل من مزيد، فيضعُ الربُ تباركَ وتعالي قدمَه عليها ،فتقول قَطْ قطْ".[٧]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة <u>غير تامة</u> كل من:

عبدالله بن محمد[٨]، وعبيد الله بن سعد بن إبراهيم[٩]

---

[١] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6336) (509/1).
[٢] - المزي، **تهذيب الكمال** (5640) (26/ 525،526) روى عنه تسعة وعشرون راوياً.
[٣] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6336) (509/1).
[٤] - بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط ، **تحرير تقريب التهذيب** (778) (424/9).
[٥] -إبن حجر،تهذيب التهذيب(778)(424/9).
[٦] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (1102) (680/2).
[٧] - البخاري، **الجامع الصحيح**، (4849) (138/6).
[٨] - البخاري، **الجامع الصحيح**، (4850((138/6) تقريب التهذيب 3585**(ثقة حافظ)**.
[٩] - البخاري، **الجامع الصحيح** ، (7449) (134/9) تقريب التهذيب 4294**(ثقة)**.

كما أخرج البخاري شاهداً من حديث أنس بن مالك [1]

وفي غير الجامع الصحيح:

وأخرج أحمد متابعة غير تامة عن يزيد بن هارون.[2]

مما سبق

يتبين لنا أن البخاري أخرج له مما توبع عليه.

[1] - البخاري، **الجامع الصحيح** ، (4848) (6/ 138)، (6661) (8/ 134)وأخرجه ابن حبان أيضاً من حديث أنس(268) (1/ 501).

[2] - إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل**، (10588) (16/ 346) تقريب التهذيب 7789(**ثقة متقن عابد**).

8- المـــُنذِر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عِلْباء بن حبيب ابن الجارود والعبْدي الجارودي أبو العباس ويقال أبو الحسن

وهو من صغار العاشرة [١]، سيد عبد القيس وكان موسراً،[٢] روى عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، وعبدالله بن بكر السهي، وعلي بن بُزيغ، وعمر بن علي بن مقدم المـــُقَــدَّمي، وقرة بن سليمان الجهضمي، وأبيه الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، ويحيى بن زكريا بن زياد الأنصاري، روى عنه البخاري، وأبو داود ،وأحمد بن جعفر الأشعري الأصبهاني، وذكر المزي أربعة وعشرين آخرين من تلاميذه.[٣]

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عن المتقدمين، ووثقه ابن حجر العسقلاني[٤] والذهبي.[٥]

روى عنه البخاري في تفسير سورة المائدة، وكفارات الأيمان. [٦] ومجموع ما له في الجامع الصحيح حديثان، هذا ما تبين بعد البحث وما أشار إليه بن حجر العسقلاني في فتح الباري.[٧]

الحديث الأول:

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، قال: خَطب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خطبةً ما سمعتُ مثلها قطٌ قال:" لو تعلمون ما أعلم لضَحِكْتــُم قليلاً ولبــَكَيــْتــُم كثيراً، قال: فغطّى أصحابُ رسولِ الله – صلى الله عليه وسلم – وجوهَهم لهم خنين ،فقال رجل: مَنْ أبي؟ قال: فلان، فنزلت هذه الآية (لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم)[٨].[٩]

---

١ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6893)(46/1).
٢ - الباجي، **التعديل والتجريح**، (662)(809/2).
٣ - المزي، **تهذيب الكمال**، (6186)(514/28)روى عنه سبعة وعشرون راوياً.
٤ - إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (6893)(46/1).
٥ - الذهبي، **الكاشف**، (5634)(295/2).
٦ - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (1196)(720/2).
٧ - إبن حجر، **فتح الباري** (281/8).
٨ - المائدة،الآية 101.
٩ - البخاري، **الجامع الصحيح**، (4621)(54/6).

في الجامع الصحيح:

تابعة سليمان بن حرب متابعة غير تامة [١].

وأخرج البخاري شاهداً من حديث عائشة رضي الله عنها [٢] وآخر من حديث أبي هريرة [٣].

.[٣]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

- محمود بن غيلان، ومحمد بن قدامة السلمي، ويحيى بن محمد اللؤلؤي[٤]وأحمد بن حنبل، حنبل، فرواه عن عفان عن شعبة.[٥]

الحديث الثاني:

حدثنا منذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبو قتيبة وهو سَلَم حدثنا مالك عن نافع، قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمدِّ النبي – صلى الله عليه وسلم – المدّ الأول وفي كفاره اليمين بمد النبي– صلى الله عليه وسلم–، قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدّنا أعظم من مدكم ،ولا نرى الفضل إلا في مُدّ النبي – صلى الله عليه وسلم – وقال لي مالك: لو جاءكم أميرٌ فضرب مداً أصغر من مد النبي – صلى الله عليه وسلم – بأي شيء كنتم تعطون؟ قلت: كنا نعطي بمد النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي –صلى الله عليه وسلم –.[٦]

---

١ - البخاري، **الجامع الصحيح** ، (6486)(102/8) تقريب التهذيب 2545(**ثقة إمام حافظ**).

٢ - المصدر السابق، (5221)(35/7).

٣ - المصدر السابق، (6485)(102/8).

٤ - مسلم،**صحيح مسلم**، (134)(2359)(1832/4) تقريب التهذيب 6516 (**ثقة**)، تقريب التهذيب 6232 (مقبول).

٥ - إبن حنبل، مسند أحمد بن حنبل (13836)(333/21).

٦ - البخاري، **الجامع الصحيح** (6713)(145/8).

قال ابن حجر في الفتح

"هذا الحديث غريب، لم يروه عن مالك إلا أبو قتيبة ،ولا عنه إلا المنذر ،وقد ضاق مخرجه على الإسماعيلي، وعلى أبي نعيم فلم يستخرجاه، بل ذكراه من طريق البخاري، وأخرجه أيضاً عن أبي عقدة، وقد أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق البخاري، عن الحسن بن قاسم البجلي عن المنذر به دون كلام مالك، وقال صحيح أخرجه البخاري عن المنذر به"[١]

ولكن الدارقطني أخرج في سننه عن محمد بن مخلد، من حديث بشر بن عمر قول مالك الذي يدل على أن زكاة العشور والصدقات والكفارات كانت تعطى بمد النبي – صلى الله عليه وسلم–[٢]، وهذا يدل بالتبعية على أن ابن عمر كان يعطي زكاة رمضان وكفارة اليمين بمد النبي – صلى الله عليه وسلم.

مما سبق

يتبين أن البخاري قد أخرج له حديثه الأول مما توبع عليه ،أما حديثه الثاني، فقد أخرجه معتمداً عليه وهو من شيوخه وهو أدرى .

---

[١] - إبن حجر، **فتح الباري** (598/11).

[٢]- الدار قطني، ، أبو الحسين علي بن عمر البغدادي، **سنن الدار قطني** (57)(150/2) ، دار إحياء، التراث العربي، بيروت – لبنان 1413هـ، 1993م.

9- يحيى بن بِشْر البلْخي أبو زكريا الفلاّس الزاهد

وهو من الطبقة العاشرة[١]، وصفه المزي بأنه أحد عباد الله الصالحين[٢] ووصْفه هذا لا يدل على على تعديل حاله كراوية لحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم –روى عن الحكم بن المبارك، وروح بن عبادة، وسفيان بن عيينه، وشبابة بن سوار، وأبي قطن عمرو بن الهيثم، وقبيصة بن عقبة، وسميع بن الجراح، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سليم الطائفي، روى عنه البخاري، وأحمد بن سيار المروزي، وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، وعبد الصمد بن الفضل البلخي، وعبد بن حميد[٣].

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عن المتقدمين، ووثقه الذهبي [٤] وقال عنه ابن حجر العسقلاني ثقة زاهد[٥]، مات لخمس مضين من المحرم سنة ثنتين وثلاثين ومئتين [٦]، روى عنه البخاري في الحج وهجرة النبي – صلى الله عليه وسلم –[٧] وهما حديثان.

الحديث الأول:

حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا شبابة عن وَرْقاء عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان أهلُ اليمنِ يحجّون، ولا يتزوّدون، ويقولون نحن المتوكلون، فإذا قــَدِموا مكة سألوا الناس، فأنزل الله تعالي: **(وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى)**[٨]"[٩]

في الجامع الصحيح:

قال البخاري عقب الحديث رواه ابن عيينه عن عمرو عن عكرمة مرسلاً.[١٠]

وجاء وصل هذا التعليق في تغليق التعليق.[١١]

---

١ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (7514)(588/1).

٢ - المزي، **تهذيب الكمال** (6795)(244/31) روى عنه خمسة رواة.

٣ - المصدر السابق.

٤ - الذهبي، **الكاشف**، (6140)(362/2).

٥ - إبن حجر،**تقريب التهذيب** (7514)(588/1).

٦ - البخاري، **التاريخ الأوسط** (331/2)، **التاريخ الكبير** (2935)(264/8).

٧ - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (1316)(788/2).

٨ -البقرة،الآية 197.

٩ - البخاري، **الجامع الصحيح** (1523)(133/2).

١٠ - البخاري، **الجامع الصحيح،** (1523)(133/2).

١١ - إبن حجر، ، **تغليف التعليق على صحيح البخاري** (45،46/3) تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزمي، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان – الأردن، الطبعة الأولى 1405هـ.

وأخرج هذا الإسناد سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة، قال:" كان ناس يحجون بغير زاد فنزلت وتزود فإن خير الزاد التقوى"، وهو إسناد ضعيف[١] .

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

عبدالله بن روح المدائني [٢]وأحمد بن الفرات ومحمد بن عبدالله المخرمي[٣].

الحديث الثاني:

حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا روح، حدثنا عون عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قال قال لي عبدالله بن عمر: "هل تدري ما قال أبي لأبيك؟ قال: قلتُ لا، قال فإن أبي قال لأبيك: يا أبا موسى، هل يسرُّك أسلامنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهجرتنا معه وعملنا كله معه ترد لنا، وأن كلَّ عملٍ عملناه بعده نجَوْنا منه كفافاً رأساً برأس، فقال أبي: لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وصلينا وصمنا، وعملنا خيراً كثيراً ،وأسلمَ على أيدينا بشرٌ كثر، وإنا لنرجوا ذلك، فقال أبي: لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوودتُ أن ذلك يرد لنا،وأن كلَّ شيءٍ عملناه بعد نجَوْنا منه كفافاً رأساً برأس، فقلت: إن أباك والله خير من أبي".[٤]

في غير الجامع الصحيح:

تابعه محمد بن عبيد الله بن يزيد متابعة تامة.[٥]

أخرج ابن عساكر متابعة غير تامة لهذا الحديث.[٦]

١- سعيد بن منصور، **سنن سعيد بن منصور** (811/3) تحقيق د. سعد بن عبدالله بن عبد العزيز آل حميد، دار القصيمي، الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.

٢ - البيهقي، **السنن الكبرى** (8912)(332/4) .

٣ - أبو داود، **سنن أبي داود** (1730)(540/1) تقريب التهذيب88(ثقة حافظ) ، تقريب التهذيب 6036 (ثقة حافظ).

٤ - البخاري، **الجامع الصحيح** (3915)(63/5).

٥ - البيهقي، **السنن الكبرى** (13420)(359/6)لاأعلم إن كان هو البغدادي،تقريب التهذيب 6113 (صدوق) أم الشيباني تقريب التهذيب 6112 (فيه لين).

٦- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، **تاريخ دمشق** (60/32) دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

مما سبق:

يتبين لنا أن البخاري قد أخرج له من حديثه ما توبع عليه، وهو من شيوخه ،وقد وثقه المتأخرون كالذهبي وابن حجر العسقلاني، ولم يؤثر فيه جرح عن أحد من المتقدمين ووصفه المزي بأنه أحد عباد الله الصالحين.

10- يحيى بن قــزَعة القُرشي المكي المؤذن

روى عن إبراهيم بن سعد ،وداود بن خالد الليثي ،وسليمان بن بلال، وشريك بن عبدالله النخعي، وعبدالله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي، وغيرهم، روى عنه البخاري، وإبراهيم بن المنذر الخزامي، وأحمد بن صالح المصري وغيرهم.[١]

لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، وثقه الإمام الذهبي من المتأخرين [٢]، ووصفه ابن حجر بأنه مقبول[٣]، إلا أن الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرناؤوط قالا (بل ثقة فقد روى عنه جمع من الثقات الرفعاء، منهم البخاري في الصحيح وذكره ابن حبان في الثقات)[٤].

روى عنه البخاري الصلاة،و التوحيد، والتفسير، والفرائض، والمغازي، وحج الوداع [٥]أربعة وعشرين حديثاً، لجميعها متابعات في الصحيح وغيره ، وجلّ رواية يحيى بن قزعة في الصحيح هي عن مالك.

<u>**الحديث الأول:**</u>

حدثنا يحيى بن قزعة، قال حدثنا: ابراهيم بن سعد عن الزهري، عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: "كان رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – إذا سلّم قام النساءُ حين يقضي تسليمَه، ويمكثُ هو في مقامه يسيراً قبل أن يقوم ".[٦]

في الجامع الصحيح

تابعه متابعة <u>تامة</u> كل من:

موسى بن إسماعيل[٧] وأبي الوليد[١]

---

١ – المزي، **تهذيب الكمال** (6902)(497/31) روى عنه ستة رواة.

٢ – الذهبي، **الكاشف** (6230)(373/2).

٣ – إبن حجر، **تقريب التهذيب** (7626)(595/1).

٤ – بشار معروف، شعيب الأرناؤوط ،، **تحرير تقريب التهذيب** (98/4).

٥ – الكلاباذي،**رجال في صحيح البخاري** (1335)(798/2).

٦ – البخاري، **الجامع الصحيح** (870)(173/1).

٧ – المصدر السابق، (837)(167/1)وهو التبوذكي،تقريب التهذيب 6943 (**ثقة ثبت**).

وفي غير الجامع الصحيح

تابعه متابعة تامة كل من:

أبي كامل[٢]، والشافعي[٣]

الحديث الثاني:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه، قالت: فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص، وقال: ابن أخي قد عهد إليّ فيه، فقام عبد بن زمعة، فقال: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال سعد: يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه، فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: هو لك يا عبد بن زمعة، ثم قال النبي – صلى الله عليه وسلم – :"الولدُ للفراش وللعاهر الحجر" ثم قال لسودة بن زمعة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقيَ الله"[٤]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

عبدالله بن مسلمة[٥]، وعبدالله بن يوسف[٦]، وإسماعيل[٧] .

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (849)(169/1) وهو الطيالسي، تقريب التهذيب 7301 **ثقة ثبت)**.

٢ – إبن حنبل، **مسند أحمد** (26541)(162/44)وهو مظفر بن مدرك ،تقريب التهذيب 6722 **(ثقة متقن)**.

٣ – البيهقي، **السنن الكبرى** (3123)(235/2).

٤ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2053)(54/3).

٥ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2745)القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد)**.

٦ – المصدر السابق، (6749) التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 **(ثقة متقن من أتقن الناس في الموطأ)**.

٧ – المصدر السابق، (7182)وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه)**.

الحديث الثالث:

حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "رَخّص النبي – صلى الله عليه وسلم – في بيع العَرايا يخرجها من التمر فيما دون خمسةٍ أو ستٍ أو في خمسةٍ أو ستٍ) شك داود في ذلك".[١]

في الجامع الصحيح:

تابعة عبدالله بن عبد الوهاب متابعة تامة.[٢]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

عبدالله بن مسلمة [٣]،وزيد بن الحباب[٤]

الحديث الرابع:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:" أستبَّ رجلان، رجلٌ من المسلمين، ورجلٌ من اليهود، قال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفعَ المسلم يده عند ذلك، فلطمَ وجهَ اليهودي، فذهب اليهوديُ إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ،فأخبرَه بما كان من أمره"[٥]

في الجامع الصحيح:

تابعه عبد العزيز بن عبدالله متابعة تامة.[٦]

وفي غير الجامع الصحيح:

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2382)(115/3).

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (2190)(76/3) تقريب التهذيب 3449 **(ثقة)**.

٣ – مسلم – **صحيح مسلم** (71)(1541)(1171/3) القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد)**.

٤ – الترمذي، **سنن الترمذي** (1301)(595/3) ،تقريب التهذيب (2124)**(صدوق يخطئ في حديث الثوري)**، قال الترمذي: "وحديث أبي هرير ة حسن صحيح والعمل عليه عند بعض أهل العلم منهم الشافعي وأحمد وأسحاق".

٥ – البخاري، **الجامع الصحيح** (2411)(120/3).

٦ – المصدر السابق، (6517)(108/8)تقريب التهذيب 4106 **(ثقة)**.

تابعه أبو كامل متابعة تامة.[1]

الحديث الخامس:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أُتي بشرابٍ، فشـَربَ وعن يمينه غلامٌ وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: إن أذِنت لي أعطيت هؤلاء فقال: ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول اللهَ أحداً، فتلّه في يده.[2]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من

عبدالله بن يوسف[3]، وإسماعيل[4]

و في غيرالجامع الصحيح:

تابعه موسى بن داود متابعة تامة.[5]

الحديث السادس:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "حملت على فرسٍ في سبيلِ الله، فأضاعَه الذي كان عنده، فأردتُ أن أشتريـَه منه فظننتُ أنه بائعُهُ برخصٍ، فسألتُ عن ذلك النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال:" لا تشتره وإن أعطاكـَه بدرهمٍ واحد"[6]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

---

[1] – إبن حنبل، **مسند أحمد،** (7586)(229/13) وهو مظفر بن مدرك ،تقريب التهذيب 6722 **(ثقة متقن).**

[2] – البخاري، **الجامع الصحيح،** (2602)(161/3).

[3] – البخاري، **الجامع الصحيح ،** (2451)(130/3) التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 **(ثقة متقن من أتقن الناس في الموطأ).**

[4] – المصدر السابق، (5620)(111/7) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه).**

[5] –إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (22867)(510/37)تقريب التهذيب **(صدوق فقيه زاهد له أوهام).**

[6] – البخاري، **الجامع الصحيح،** (2623)(164/3).

عبدالله بن يوسف[1]، وإسماعيل[2]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

ابن القاسم،[3] ،وعبد الرحمن بن مهدي.[4]

الحديث السابع:

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها، قالت:" دعا النبيُ – صلى الله عليه وسلم – فاطمة ابنتَه في شكواهُ الذي قُبِضَ فيه فسارَّها بشيءٍ، فبكتْ، ثم دعاها فسارَّها، فضحكتْ، قالت: فسألتها عن ذلك، فقالت: سارّني النبي – صلى الله عليه وسلم – ،فأخبرني أنه يُقبضُ في وجعِه الذي تُوفيَ فيه، فبكيتُ، ثم سارّني، فأخبرني أني أولُ أهلِ بيته أتبعه، فضحِكْتُ".[5]

في الجامع الصحيح:

تابعه يَسَرة بن صفوان متابعة تامة.[6]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه سليمان بن داود متابعة تامة.[7]

الحديث الثامن:

---

[1] – المصدر السابق، (1490)(127/2) التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 **(ثقة متقن من أتقن الناس في الوطأ).**

[2] – المصدر السابق، (3003)(58/4) ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه).**

[3] – النسائي، **سنن النسائي** (ترقيم أبي غدة) (2615)(108/5) هو عبد الرحمن ،تقريب التهذيب 3980 (ثقة).

[4] – إبن حنبل، **مسند أحمد** (281)(380/1)، الإمام مسلم، **صحيح مسلم** (1620)(1239/3) تقريب التهذيب 4018 **(ثقة ثبت حافظ** عالم بالرجال والحديث).

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح**، (3625)(204/4)، وبصيغة(حدثنا يحيى) (3715)(21/5).

[6] – البخاري، **الجامع الصحيح**، (4433)(10/6)تقريب التهذيب 7806 **(ثقة).**

[7] – النسائي، **السنن الكبرى** (8305)(8309)(95/5)، ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (247/2) تقريب التهذيب 2552 **(ثقة جليل).**

حدثنا يحيى بن قزعة ،حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم –:" لقد كان فيما قبلكم من الأمم مُحدَّثون[١] ،فإن يكُ في أمتي أحدٌ، فإنه عُمَر"[٢]

في الجامع الصحيح :

عبد العزيز بن عبدالله متابعة تامة[٣]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه فزارة بن عمرو متابعة تامة [٤]

الحديث التاسع:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنا، قالت: دخل عليّ قائفٌ[٥]، والنبي – صلى الله عليه وسلم – شاهد، وأسامة بن زيد، وزيد بن بن حارثة مضطجعان فقال: إن هذه الأقدامَ بعضُها من بعض قالت: فسُرّ بذلك النبي – صلى الله عليه وسلم – وأعجبه، فأخبر به عائشة.[٦]

في الجامع الصحيح:

تابعه قتيبة بن سعيد متابعة غير تامة فرواه مرةً عن الليث عن الزهري، ومرة عن سفيان عن الزهري [٧]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

---

١ - مُلهمون

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (3689)(12/5).

٣ – المصدر السابق، (3469)(174/4)تقريب التهذيب 4106 **(ثقة)**.

٤ – إبن حنبل، **مسند أحمد** (8468)(176/14).

٥ - القائف: هو الذي يعرف الشبه ويميِّز الأثر.

٦ – البخاري، **الجامع الصحيح،** (3731)(23/5).

٧ – ا البخاري، **الجامع الصحيح،** (6770)(157/8)، (6771)(157/8)تقريب التهذيب 5522 **(ثقة ثبت)**.

منصور بن أبي مزاحم[1]،وابن وهب[2]، ومحمد بن أبي بكر[3].

<u>الحديث العاشر:</u>

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا ابراهيم، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه، قال: عادَني النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – عامَ حجةِ الوداعِ من مرضٍ أشفيــْتُ فيه على الموت، فقلت يا رسول الله: بلغَ بي منَ الوجع ما ترى، وأنا ذو مالٍ ،ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأتصدقُ بثلثي مالي؟ قال: لا. قال: أفأتصدقُ شطرَه؟ قال: الثلثُ يا سعد، والثلثُ كثير، إنَّك إن تذرْ ذريتــَك أغنياء خيرٌ من أن تذرْهم عالة يتكففون الناس، ولستَ بنافقٍ نفقة تبتغي بها وجهَ الله ،إلا آجرَك الله بها، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك. قلت :يا رسولَ الله أخلف بعد أصحابي؟ قال إنك لن تخلف، فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله، إلا إزددت به درجةً ورفعةً ولعلك تخلَّف حتى ينتفع بك أقوام ،ويُضَرَّ بك أخرون..... الحديث".[4]

في الجامع الصحيح :

تابعه متابعة <u>تامة</u> كل من:

موسى بن اسماعيل[5]، وأحمد بن يونس[6]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة <u>تامة</u> كل من:

يحيى بن يحيى التميمي[7]، وسليمان بن داود الهاشمي[8].

وتابعه الامام أحمد متابعة <u>غير تامة</u>[9] فرواه عن سفيان عن الزهري.

---

[1] – مسلم، **صحيح مسلم**، (40)(1459)(1081/2)، البيهقي، **السنن الكبرى**، (21791)(262/10) تقريب التهذيب 6907(**ثقة**).

[2] – الدار قطني، **سنن الدار قطني** (130)(240/4) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 (**ثقة حافظ عابد**).

[3] – أبو عوانه، **مسند أبي عوانه** ، (4461)(130/3)هو المقدّمي،تقريب التهذيب 5761 (**ثقة**).

[4] – البخاري، **الجامع الصحيح** (3936)(68/5).

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (6373)(80/8) التبوذكي،تقريب التهذيب 6943 (**ثقة ثبت**).

[6] – المصدر السابق، (4406)(178/5)تقريب التهذيب 63 (**ثقة حافظ**).

[7] – مسلم، **صحيح مسلم** (5)(1628)(1250/3) ابن بكر، تقريب التهذيب 7668 (**ثقة ثبت امام**).

[8] – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (5764)(478/3).

[9] – إبن حنبل ، مسند أحمد (1546)(123/3).

__الحديث الحادي عشر:__

حدثني يحيى بن قزعة، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبدالله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) :أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن متعةِ النساءِ يومَ ،خيبر وعن أكل لحوم الحمرِ الأنسية.[١]

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة غير تامة كل من:

مالك بن اسماعيل[٢]، ويحيى[٣]،فرواه مالك بن إسماعيل عن ابن عيينة عن الزهري، ورواه يحيى يحيى عن عبيدالله بن عمر عن الزهري.

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

يحيى بن يحيى[٤] وابن وهب، والشافعي[٥]ويحيى بن سعيد الأنصاري[٦].

وقد رواه الترمذي في سننه [٧]

__الحديث الثاني عشر:__

حدثنا يحيى بن قزَعة، حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دخلَ مكة يومَ الفتح ،وعلى رأسه المغفر، فلمّا نزعَه، جاء رجل، فقال: ابن خطل متعلقٌ بأستار الكعبة، فقال: اقتله"[٨].

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4216)(135/5).

٢ – المصدر السابق، (5115)(12/7) النهدي ، تقريب التهذيب 6424 **(ثقةمتقن صحيح الكتاب عابد)**.

٣ – المصدر السابق، (6961)(4/9) تقريب التهذيب 7580 **(ثقة)**.

٤ – الامام مسلم، **صحيح مسلم** (29)(1407)(1027/2)، البيهقي، **السنن الكبرى** (14524)(201/7)هو ابن بكر، تقريب التهذيب 7668 **(ثقة ثبت امام)**.

٥ – البيهقي، **السنن الكبرى**، (14524)(201/7) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 **(ثقة حافظ عابد)**.

٦ – أبو عوانه، **مسند أبي عوانة** (4074)(27/3) العطار، تقريب التهذيب 7558 **(ضعيف)**.

٧ – الترمذي، **سنن الترمذي**، (1794)(254/4) .

٨ – البخاري، **الجامع الصحيح** (4286)(148/5).

في الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

عبدالله بن يوسف[1]، وإسماعيل بن أبي أويس[2]، وأبي الوليد[3].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

قتيبة[4]وعبد الرحمن بن مهدي[5]،واسحاق بن عيسى[6]،وأبي أحمد الزبيري [7]،وأبي سلمة الخزاعي[8]،والقعنبي[9]،ويحيى بن يحيى [10]،وبشر بن عمر[11]،وابن وهب[12]

الحديث الثالث عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن ابن شهاب، وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيدالله بن عبدالله أن عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما) أخبره أنه أقبلَ يسيرُ على حمارٍ، ورسولُ الله –صلى الله عليه وسلم – قائمٌ بمنى في حجةِ الوداع يصلي بالناس، فسارَ الحمارُ بين يدي بعضِ الصف، ثم نزلَ عنه ،فصفَّ مع الناس.[13]

في الجامع الصحيح :

---

[1] – البخاري، **الجامع الصحيح** (1846)(17/3) التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 **(ثقة متقن من أتقن الناس في الموطأ).**

[2] – المصدر السابق، (3044)(67/4) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه).**

[3] – المصدر السابق، (5808)(146/7) وهو الطيالسي، تقريب التهذيب 7301 **ثقة ثبت.**

[4] – النسائي، **سنن النسائي**(ترقيم أبي غدة) (2867)(200/5) تقريب التهذيب 5522 **(ثقة ثبت).**

[5] – إبن حنبل، **مسند أحمد** (12068)(124/19) تقريب التهذيب 4018 **(ثقة ثبت عالم بالرجال).**

[6] – المصدر السابق، (13413)(101/21) تقريب التهذيب 375 **(صدوق).**

[7] – المصدر السابق، (13436)(112/21) محمد بن عبد الله ، تقريب التهذيب 6017 **(ثقة ثبت).**

[8] – المصدر السابق، (13518)(160/21) منصور بن سلمة، تقريب التهذيب 6901 **(ثقة ثبت حافظ).**

[9] – البيهقي، **السنن الكبرى**، (10125)(177/5) القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد).**

[10] – المصدر السابق، (13233)(323/6) ابن بكر، تقريب التهذيب 7668 **(ثقة ثبت امام).**

[11] – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة**، (3144) تقريب التهذيب 698 **(ثقة).**

[12] – المصدر السابق، (3145) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 **(ثقة حافظ عابد).**

[13] – البخاري، **الجامع الصحيح،** (4412)(178/5).

تابعه متابعة تامة كل من:

عبدالله بن مسلمة وهو القعنبي[١]، وإسماعيل بن أبي أويس[٢]،وعبد الله بن يوسف[٣].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

القعنبي،[٤]وعبد الرحمن بن مهدي.[٥]

الحديث الرابع عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال:" بينا الناس بقباء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت، فقال: إن النبي – صلى الله عليه وسلم – قد أُنزل عليه الليلة قرآن، وقد أُمِرَ أن يستقبلَ الكعبة، فاستقبلوها،وكانت وجوهُهم إلى الشام،فاستداروا إلى الكعبة".[٦]

في الجامع الصحيح :

تابعه متابعة تامة كل من:

عبدالله بن يوسف[٧]، وقتيبة[٨]، واسماعيل[٩]

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح**، (861)(11/1) القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد)**.

٢ – المصدر السابق، (76)(26/1) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه)**.

٣ – المصدر السابق، (493)(105/1) التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 **(ثقة متقن من أتقن الناس في الموطأ)**.

٤ – أبو داود ، **سنن أبي داود**، (715)(247/1 القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد)**.

٥ – إبن حنبل، **مسند أحمد** (3184)(261/5) تقريب التهذيب 4018 **(ثقة ثبت عالم بالرجال)**.

٦ – البخاري، **الجامع الصحيح**، (4491)(22/6).

٧ – البخاري، **الجامع الصحيح** (403)(89/1) التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 (ثقة **متقن من أتقن الناس في الموطأ)**.

٨ – المصدر السابق، (4494)(23/6)، مسلم، صحيح مسلم (13)(526)(375/1) ،تقريب التهذيب 5522 **(ثقة ثبت)**.

٩ – المصدر السابق، (7251)(87/9) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه)**.

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

قتيبة[1] وإسحاق ،[2]والشافعي،[3]و ابن قعنب، [4]وابن بكير[5]

الحديث الخامس عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي – صلى الله عليه وسلم – أجودَ الناس بالخير، وأجودُ ما يكون في شهر رمضان؛ لأنّ جبريلَ كان يلقاهُ في كل ليلةٍ في شهرِ رمضان، حتى ينسلخَ، يعرض عليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – القرآن، فإذا لقيَــه جبريل كان أجودَ بالخيرِ من الريحِ المرسلة[6].

في الجامع الصحيح:

تابعه موسى بن اسماعيل[7] متابعة تامة.

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

منصور بن أبي مزاحم[8]وأبي عمران [9]وأبي كامل[10]وعبدالله بن عمران العابدي[11]وعبد العزيز العزيز الأويسي [12]وابراهيم بن حمزة.[13]

---

[1] – النسائي، **سنن النسائي** (ترقيم أي غدة)، (493)(244/1) ، تقريب التهذيب 5522 **(ثقة ثبت)**.

[2] – إبن حنبل، **مسند أحمد** (5934)(158/10) هو ابن عيسى، تقريب التهذيب 375 **(صدوق)**.

[3] – البيهقي، **السنن الكبرى** (2278)(2/2).

[4] – المصدر السابق، (2331)(11/2) القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد)**.

[5] – المصدر السابق، تقريب التهذيب 7580 **(ثقة)**.

[6] – البخاري، **الجامع الصحيح** (4997)(186/6).

[7] – المصدر السابق، (1902)(26/3) التبوذكي،تقريب التهذيب 6943 **(ثقة ثبت)**.

[8] _مسلم، **صحيح مسلم**، (5) (2318) (1803/4).

[9] – المصدر السابق، نفس الصفحة. هو محمد بن جعفر بن زياد،تقريب التهذيب 5783 **(ثقة)** .

[10] – إبن حنبل، **مسند أحمد** (3425)(397/5) وهو مظفر بن مدرك ،تقريب التهذيب 6722 **(ثقة متقن)**.

[11] – ابن خزيمة، **صحيح ابن حزيمة** (1889)(193/3) تقريب التهذيب 3510 **(صدوق)**.

[12] – البيهقي، **السنن الكبرى** (8778)(305/4) تقريب التهذيب 4106 **(ثقة)**.

[13] – المصدر السابق ، وهو الزبيري، تقريب التهذيب 168 **(صدوق)**.

الحديث السادس عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي – صلى الله عليه وسلم – " العملُ بالنيةِ، وإنما لامرئٍ ما نوى ، فمَن كانت هجرتُـه إلى الله ورسولِه، فهجرَتُـهُ إلى الله ورسولِه، ومن كانت هجرتُـه إلى دنيا يصيبها، أو امرأةٍ ينكحها، فهجرتُـه إلى ما هاجرَ إليه".[١]

إليه".[١]

في الجامع الصحيح:

تابعه عبدالله بن مسلمة متابعة تامة.[٢]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

ابن القاسم[٣]وابن وهب[٤]وأخرجه الترمذي في متابعة غير تامة[٥].

"هذا الحديث أحد أركان الإسلام وقواعد الإيمان وهو صحيح جليل متفق على صحته، مجمع على عظم موقعه وجلالته وثبوته من حديث الإمام أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، رواه عنه حفاظ الإسلام وأعلام الأئمة."[٦]

وقال أبو سعيد محمد بن علي الخشاب الحافظ:

"روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد نحو من مئتين وخمسين رجلاً".[١]

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (5070).

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (54)(20/1)، البيهقي **السنن الكبرى** (8365)(235/4) القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد).**

٣ – النسائي، **سنن النسائي**(ترقيم أبي غدة) (75)(58/1) هو عبد الرحمن ،تقريب التهذيب 3980 **(ثقة).**

٤ – أبوعوانة، **مسند أبي عوانة** (488/4) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 **(ثقة حافظ عابد).**

٥ – الترمذي، **سنن الترمذي**(1647)،(179/4) .

٦ – ابن الملقن، **البدر المنير**، (654/1).

الحديث السابع عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – فقال: يا رسولَ الله، ولِد لي غلامٌ أسود، فقال :هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها ؟ قال حمر، قال: هل فيها من أوْرَق؟ قال: نعم، قال فأنّى ذلك؟ قال لعلّه نزعه عرق، قال: فلعلّ ابنك هذا نزعه".[٢]

في الجامع الصحيح:

تابعه إسماعيل بن أبي أويس متابعة تامة.[٣]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

الشافعي[٤]وابن وهب[٥]

وتابعه الامام أحمد متابعة غير تامة [٦]،وأخرج الترمذي متابعة غير تامة أيضا.[٧]

الحديث الثامن عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نـَفستْ بعد وفاةِ زوجها بليالٍ، فجاءت النبيّ – صلى الله عليه وسلم – فاستأذنته أن تنكحَ فإذنَ لها فنكحت.[٨]

في غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

---

١ – المصدر السابق.

٢ – البخاري، **الجامع الصحيح** (5305)(35/7).

٣ – المصدر السابق، (6847)(173/8)، البيهقي، **السنن الكبرى** (14632)(218/7) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460(**صدوق** أخطأ في احاديث من حفظه).

٤ – البيهقي ، **السنن الكبرى**، (15758)(410/7).

٥ – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة**، (4722)(215/3) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 (**ثقة حافظ عابد**).

٦ – إبن حنبل ، **مسند أحمد**، (7264)(205/12).

٧ – الترمذي، **سنن الترمذي**، (2128)(439/4).

٨ – البخاري، **الجامع الصحيح** (5320)(57/7).

ابن القاسم[1]والشافعي[2].

الحديث التاسع عشر:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث، عن أبي هريرة قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – "الساعي على الأرملةِ والمسكين، كالمجاهدِ في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار".[3]

في الجامع الصحيح:

تابعه عبدالله بن مسلمة متابعة تامة[4].

وفي غير الجامع الصحيح:

وتابعه الامام أحمد متابعة غير تامة[5]، فرواه عن عبد العزيز بن محمد عو ثور بن زيد.

وأخرجه الترمذي في سننه [6]

الحديث العشرون:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "الفطرةُ خَمْسٌ، الختانُ، والاستحدادُ، ونتفُ الإبط، وقصُ الشارب، وتقليمُ الأظافر".[7]

في الجامع الصحيح:

---

[1] – النسائي، **السنن الكبرى**، (5669)(385/3) هو عبد الرحمن ،تقريب التهذيب 3980 **(ثقة)**.

[2] – البيهقي، **السنن الكبرى** (15865)(428/7).

[3] – البخاري، **الجامع الصحيح** (5353)(62/7).

[4] – المصدر السابق، (6007)(9/8)، مسلم، صحيح مسلم (41)(2982)(2286/4)، القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد)** النسائي، **سنن النسائي** (ترقيم ابي غدة)(2577)(86/5).

[5] – إبن حنبل، **مسند أحمد**، (8732)(346/14).

[6] – الترمذي، **سنن الترمذي**، (1969)(346/4) .

[7] – البخاري، الجامع الصحيح (6297)(66/8).

تابعه أحمد بن يونس متابعة تامة.[1]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه الإمام أحمد متابعة غير تامة [2]، فرواه عن سفيان عن الزهري.

كماأخرج ابن حبان[3]وأبو داود[4] متابعتين غير تامتين.

الحديث الحادي والعشرون:

حدثني يحيى بن قزعة،حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما :أن رجلاً لاعنَ امرأتــَه في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم – وانتفى من ولدِها، ففرّق النبيّ – صلى الله عليه وسلم – بينهما، وألحقَ الولدَ بالمرأة.[5]

في الجامع الصحيح:

تابعه يحيى بن بكير متابعة تامة.[6]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

القعنبي [7]،ويحيى بن يحيى [8]،وعبد الرحمن مهدي[9]،وابن وهب [10].

الحديث الثاني والعشرون:

---

[1] – البخاري، الجامع الصحيح ، (5891)(160/7) تقريب التهذيب 63 **(ثقة حافظ).**

[2] – إبن حنبل، **مسند أحمد** (7261)(7262).

[3] – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (5482)(293/12) .

[4] – أبو داود، **سنن أبي داود** (4198)(483/2) .

[5] – البخاري، **الجامع الصحيح** (6748)(153/8).

[6] – البخاري، **الجامع الصحيح** ، (5315)(56/7) تقريب التهذيب 7580 **(ثقة).**

[7] – أبو داود، **سنن أبي داود** (2259)(687/1) القعنبي، تقريب التهذيب 3620 **(ثقة عابد).**

[8] – مسلم، **صحيح مسلم** (8)(1494)(1132/2)، البيهقي، **السنن الكبرى** (15749)(409/7)، وهو ابن بكر، تقريب التهذيب 7668 **(ثقة ثبت امام).**

[9] – إبن حنبل، **مسند أحمد،** (4527)(124/8)، البيهقي، **السنن الكبرى** (15720)(402/7)، تقريب التهذيب 7580 **(ثقة ثبت حافظ عالم بالرجال).**

[10] – أبو عوانة، **مسند أبي عوانة** (4698)(206/3) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 **(ثقة حافظ عابد).**

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومُجَمِّع بني يزيد بن جاريه الأنصاري عن خنساءَ بنت خِذام الأنصارية:" أن أباها زوَّجها وهي ثيّبٌ، فكرهتْ ذلك، فأتت النبيّ – صلى الله عليه وسلم – فردَّ نكاحَها.[١]

في الجامع الصحيح:

تابعه اسماعيل بن أبي أويس متابعة تامة.[٢]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

القعنبي[٣]،وعبدالله بن يوسف[٤]وابن وهب[٥]والشافعي[٦].

الحديث الثالث والعشرون:

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: **(رؤيا المؤمن جزءُ من ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة)**.[٧]

في الجامع الصحيح:

اخرجه البخاري من طريق عبدالله بن صبّاح في متابعة غير تامة لا تلتقي مع إسناد يحيى بن قزعة إلا في الصحابي أبي هريرة.

---

١ – البخاري، **الجامع الصحيح** (6945)(20/9).

٢ – المصدر السابق، (5138)(18/7) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460**(صدوق أخطأ في احاديث من حفظه)**.

٣ – أبو داود، **سنن أبي داود**، (2101)(638/1) .

٤ – البيهقي، **السنن الصغرى** (2392)(120/6) محمد ضياء الأعظمي، مكتبة الرشيد، 1422هـ، 2001م، السعودية، الرياض. التنيسي ،تقريب التهذيب 3721 **(ثقة متقن من أتقن الناس في الموطأ)**.

٥ - البيهقي، **السنن الكبرى** (14051)(119/7).هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 (ثقة حافظ عابد).

٦ – المصدر السابق، (14080)(123/7).

٧ – البخاري، **الجامع الصحيح**، (6988)(30/9).

(حدثنا عبدالله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفاً حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .... الحديث).[١]

كما أخرج شاهداً من حديث أبي سعيد الخدري [٢]،ومن حديث عبادة بن الصامت[٣]، ومن حديث أنس بن مالك [٤].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه الامام أحمد متابعة غير تامة، فرواه عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري.[٥]

الحديث الرابع والعشرون:

حدثني يحيى بن قزعة، حدثني مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وأنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كنتُ أسقي أبا طلحة الأنصاري،وأبا عبيدة بن الجراح، وأُبيّ بن كعب شراباً من فَضيخٍ وهو تمر، فجاءهم آت، فقال إنّ الخمرَ قد حُرِّمتْ فقال أبو طلحة:يا أنس قم إلى هذه الجرار، فاكسرها، قال أنس: فقمتُ إلى مهراسٍ لنا، فضربتُها بأسفله، حتى انكسرت".[٦]

في الجامع الصحيح:

تابعه إسماعيل بن عبدالله متابعة تامة [٧]

وفي غير الجامع الصحيح:

---

[١] – البخاري، **الجامع الصحيح**، (7071)(37/9).

[٢] – المصدر السابق، (6989)(31/9).

[٣] – المصدر السابق، (6987)(30/9)وأخرجه الترمذي في سننه من حديث عبادة بن الصامت أيضاً(2271)(532/4).

[٤] – المصدر السابق، (6983)(30/9).

[٥] – إبن حنبل ، **مسند أحمد** (7183)(107/12).

[٦] – البخاري، **الجامع الصحيح** (7253)(88/9).

[٧] – المصدر السابق، (5582)(105/7) وهو ابن ابي اويس ،تقريب التهذيب 460(**صدوق أخطأ في احاديث من حفظه**).

تابعه متابعة تامة كل من:

ابن وهب[1] وأحمد بن أبي بكر [2] والشافعي[3].

مما سبق

وبعد هذه الدراسة الإستقرائية لحديث يحيى بن قــزَعة في الجامع الصحيح ،بات من الجليّ أن الإمام البخاري قد أخرج له من حديثه ما توبع عليه، فلم يروِ عنه قط حديثاً تفرّد به، بل روى من حديثه ما كان موافقاً للثقات، وهو أدرى بشيوخه وبأحاديثهم، ويحيى بن قزعة مع كونه مسكوتاً عنه قد روى عنه جمع، وقد أخرج البخاري له هذه المجموعة من الأحاديث المستقيمة والتي كان جلّها عن مالك، يتبين لنا أن روايته عنه توثيق لحاله.

---

[1] – مسلم، **صحيح مسلم** (9)(1980)(1572/3) هو عبد الله ،تقريب التهذيب 3694 **(ثقة حافظ عابد)**
البيهقي، **السنن الكبرى** (17791)(286/8).

[2] – ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (5364)(186/12) تقريب التهذيب 17 **(صدوق).**

[3] – البيهقي، **السنن الكبرى** (11885) (101/6).

المبحث الثاني: شيوخ شيوخ البخاري

1-سليمان بن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المِروَزي المعروف بسَلْموية ويقال اسمه سليمان بن داود.

وهو من الطبقة العاشرة[١]،روى عن أوس بن عبدالله بن بريدة الأسلمي، وعبدالله بن شبويه وعبدالله بن المبارك، وعلي بن مجاهد، وفضيل بن عياض، روى عنه أحمد بن محمد بن شبويه، وإسحاق بن راهويه ،وحامد بن آدم، والشاه بن عمار المروزيون ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، وغيرهم[٢]، لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين.
وصفه الذهبي من المتأخرين بأنه صدوق [٣]، وقال في السير الحافظ المعمر وصاحب عبدالله بن المبارك[٤]، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه ثقة[٥] ،أما الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط فقد رجحا بأنه صدوق كما وصفه الذهبي [٦]، روى عنه محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة في تفسير سورة إقرأ باسم ربك[٧].
روى عنه البخاري حديثاً واحداً قد توبع عليه.

الحديث:

حدثني سعيد بن مروان ،حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سَلْمَويه قال حدثني عبدالله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أنّ عائشة

---

١ إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (2572) (252/1).
٢ المزي، **تهذيب الكمال**، (2529) (453/11) روى عنه ثمانية رواة.
٣ الذهبي، **الكاشف**، (2100) (460/1).
٤ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (161) (457/17).
٥ إبن حجر، **تقريب التهذيب** (2572) (252/1).
٦ بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** ، ج 2 ص 70.
٧ الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (1489) ج 2 ص 873.

زوجَ النبي – صلى الله عليه وسلم – قالت:" كان أول ما بـُدِئَ به رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الرؤيا الصادقة .... الحديث[1].

في الجامع الصحيح:

أخرج البخاري متابعات غير تامه لأبي صالح.

فرواه عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب[٢]

... ورواه عن عبدالله بن محمد عن عبد الزاق عن معمر عن ابن شهاب[٣]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه يحيى بن آدم متابعة تامة[٤].

مما سبق

يتبين لنا أن البخاري قد أخرج لسليمان بن صالح من حديثه ما توبع عليه.

---

[1] البخاري ، **الجامع الصحيح،** (4953) ج6 ص173.

[٢] البخاري، **الجامع الصحيح** (4953)(173/2) تقريب التهذيب 7580 **(ثقة).**

[٣] المصدر السابق، (4956) (174/6)المسندي ،تقريب التهذيب 3585 **(ثقة حافظ).**

[٤] إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (25202) ج42 ص113، تقريب التهذيب 7496 **(ثقة حافظ فاضل).**

6- محمد بن موسى بن أعيُن الجزْري أبو يحيى الحرّاني

أدركـــه البخاري، ولكنه لم يروِ عنه إلا بواسطة كأنه لم يلقه [١]، من الطبقة العاشرة[٢]،روى عن إبراهيم بن يزيد بن مردابنة القرشي، وخطاب بن القاسم الحراني، وزهير بن معاوية الجعفي، وعبدالله بن إدريس، وعيسى بن يونس، وابنه موسى بن أعين الجزري، وروى عنه أبو حمزة إدريس بن يونس، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، وإسماعيل بن يعقوب بن صبيح الصبيحي، وعلي بن عثمان النفيلي، ومحمد بن جبلة الرافقي ،ومحمد بن خالد قيل إنه الذهلي.....
وغيرهم،[٣] روى له البخاري،والنسائي([٤]).

لم أجد فيه تجريحاًولا وتوثيقاً عند المتقدمين، ووثقه الذهبي [٥]، ووصفه ابن حجر بأنه صدوق[٦] مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين[٧].

روى عنه في الجامع الصحيح محمد بن خالد، يقال إنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي النيسابوري في كتاب الصوم[٨]، وهو حديث واحد.

الحديث:

حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة، رضي الله عنها أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال: "من ماتَ وعليه صيامٌ، صامَ عنه وليُّه"[٩].

---

[١] - إبن حجر، **فتح الباري** (193/4).
[٢] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6334) (509/1) .
[٣] - المزي، **تهذيب الكمال** (5638) (522/26) روى عنه عشرة رواة.
[٤] - المصدر السابق.
[٥] - الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، (5174) (225/2) علق عليها وخرج نصوصها محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى 1413هـ، 1992م.
[٦] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6334) (509/1).
[٧] - ابن حبان، ا **لثقات** (15207) (64/9) تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى 1395هـ، 1975م.
[٨] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (1101) (680/2).
[٩] - البخاري، **الجامع الصحيح**، (1952) (35/3).

قال البخاري تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر.[1]

أما في غير الجامع الصحيح:

أخرج الإمام مسلم في صحيحه متابعة غير تامة من طريق هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى.[2]

وأخرج أبو داود متابعة غير تامة من طريق أحمد بن صالح.[3]

مما سبق

يتبين أن البخاري أخرج له من حديثه ما توبع عليه.

---

[1] - البخاري، **الجامع الصحيح**.

[2] - مسلم، **صحيح مسلم** (153) (1147) (2/803) تقريب التهذيب 7230 **(ثقة فاضل)**، تقريب التهذيب86 **(صدوق)**.

[3] - أبو داود، **سنن أبي داود** (2400) (1/730) تقريب التهذيب 48 **(ثقة حافظ)**.

المبحث الثالث: اتباع التابعين

1-عُتْبة بن مسلم التيْمي مولاهم المدني وهو إبنُ أبي عتبة

وهو من الطبقة السادسة[1]،روى عن حمزة بن عبدالله بن عمر، وعبدالله بن رافع بن خديج، وعبيد بن حنين، وعكرمة مولى ابن عباس ،ونافع بن جبير بن مطعم ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، وإسماعيل بن جعفر، وسعيد بن أبي هلال، وسليمان بن بلال، ومالك بن أبي الحسن ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومسلم بن خالد الزنجي، ويوسف بن يعقوب الماجشون[٢].

بعض العلماء ذكر ان عتبة بن مسلم هو نفسه عتبة بن أبي عتبه مثل ابن أبي حاتم[٣] والمزي [٤] وتبعه في ذلك ابن حجر العسقلاني [٥]، وبعضهم ذكر انهما اثنان مثل الإمام البخاري في تاريخه،وقد استدرك عليه الخطيب في(الموضِّح) وقال الصواب أنهما واحد ونقل ذلك عن عبد الغني الأزدي[٦]

لم أجد فيه جرحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووثقه ابن حجر العسقلاني من المتاخرين[٧].

روى عنه في الجامع الصحيح سليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر في بدء الخلق وآخر الطب[٨] وهو حديث واحد، هذا ما تبين بعد البحث، وقد أشار ابن حجر العسقلاني الى ذلك فقال: (وما لعتبة في البخاري سوى هذا الموضع)[٩].

الحديث:

---

[١] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (4442) (381/1).
[٢] المزي، **تهذيب الكمال**، (3785) (323/19).
[٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (2065) (374/6).
[٤] المزي **تهذيب الكمال**، (3785) (323/19).
[٥] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (4442) (381/1).
[٦] -إبن حجر ،تهذيب التهذيب (94/7).
[٧] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (4442) (381/1).
[٨] الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (935) (591/2).
[٩] إبن حجر، **فتح الباري**، (250/10).

حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، قال حدثني عتبة بن مسلم، قال أخبرني عبيد بن حنين، قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول، قال النبي – صلى الله عليه وسلم – "إذا وَقَــع الذبابُ في شرابِ أحدِكم، فلْيغمسه ،ثم لينزعه، فإن في إحدى جناحَيــْه داء، والأخرى شفاء"[١]

في الجامع الصحيح:

اخرجه البخاري من طريق خالد بن مخلد كما في الإسناد السابق، واخرجه باسناد اخر من طريق إسماعيل عن جعفر عن عتبة به[٢] .

وفي غير الجامع الصحيح:

أخرج الإمام أحمد متابعة غير تامة [٣] عن بشر بن مفضل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عن أبي هريرة، وأخرجه أبو داود [٤] عن الإمام أحمد بالإسناد السابق، وأخرج الإمام أحمد شاهداً[٥] من حديث أبي سعيد الخدري.

مما سبق:

يتبين لنا أن البخاري قد أخرج له حديثا صحيحاً قد توبع عليه وله شاهدٌ أيضاً.

---

[١] البخاري، **الجامع الصحيح،** (3320) (130/4).

[٢] البخاري، **الجامع الصحيح** ، (5782) (140/7).

[٣] إبن حنبل،**مسند أحمد بن حنبل،** (7141) (46/12).

[٤] أبو داود، **سنن أبي داود،** (3844) (392/2).

[٥] إبن حنبل ،**مسند احمد بن حنبل** (11189) (284/17).

3- مَعــْن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري

أبو محمد حجازي

وهو من الطبقة السادسة [١] ،والد محمد بن معن[٢]،روى عن حنظلة بن علي الأسلمي، وسعيد المقبري، ومن تلاميذه عبدالله بن عبدالله الأموي، وعبدالملك بن جريج، وعمر بن علي بن مقدم المقدمي، وابنه محمد بن معن الغفاري،روى له البخاري، والترمذي والنسائي، وابن ماجه.[٣]

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، وصفه ابن حجر بأنه مقبول [٤] في تقريبه ووثقه في الفتح[٥]، ولكن الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط وصفاه بأنه صدوق حسن الحديث، وأنه إلى التوثيق أقرب.[٦]

روى عنه ابنه محمد، وعمر بن علي المقدمي في الأدب، والإيمان ،والأيمان، والرقاق،[٧] وله في الجامع الصحيح ثلاثة أحاديث.

<u>الحديث الأول:</u>

حدثنا عبد السلام بن مطهر، قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:" إن الدينَ يسْرٌ، ولن يشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه، فسدِّدوا، وقاربوا، وأبشِروا، واستعينوا بالغدوةِ والروحةِ، وشيءٍ من الدُلْجة".[٨]

في الجامع الصحيح:

---

١ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6822)(542/1).
٢ - المزي، **تهذيب الكمال** (6117)(341/28) روى عنه أربعة رواة.
٣ - المصدر السابق.
٤ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6822)(542/1).
٥ - إبن حجر، **فتح الباري** (94/1).
٦ - بشار معروف، شعيب الأرنؤوط ، **تحرير تقريب التهذيب** (404/3).
٧ - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (1177)(711/2).
٨ - البخاري، **الجامع الصحيح** (39)(16/1).

تابعه إبن أبي ذئب متابعة تامة.[1]

الحديث الثاني:

حدثني عبد السلام بن مطهر، حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "أعذرَ اللهُ إلى امرئٍ أخَّر أجلـَه حتى بلـَّغهُ ستين سنة.[2]

في الجامع الصحيح:

قال البخاري: تابعه أبو حازم ،وابن عجلان عن المقبري، وجاء وصل هاتين المتابعتين في تغليق التعليق.[3]

أما في غير الجامع الصحيح أيضاً.

تابعه متابعة تامة كل من:

أبي حازم سلمة بن دينار [4]ومحمد بن عجلان[5].

الحديث الثالث:

حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن معن قال، حدثني أبي سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "من سَرَّهُ أن يـُبسَطَ له في رزقه، وأن يـُنـْسأ في أثره فليصلْ رحمه".[6]

في الجامع الصحيح:

---

[1] - البخاري، **الجامع الصحيح** (6463)(98/8) هو محمد بن عبد الرحمن، تقريب التهذيب 6082 (ثقة فقيه فاضل)،وأخرجه ابن حبان كذلك عن معن بن محمد(351)(63/2).

[2] - البخاري، **الجامع الصحيح** (6419)(98/8).

[3] - إبن حجر، **تغليق التعليق**، (5/ 161،160).

[4] - إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (9394)(230/15)، النسائي، **سنن النسائي الكبرى** (11822)، (8521)(32/15) تقريب التهذيب 2489 (**ثقة عابد**).

[5] - إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (8262)(14/14)، البيهقي، **السنن الكبرى** (6754)(370/3) تقريب التهذيب 6136 (**صدوق**).

[6] - البخاري، **الجامع الصحيح** (5985)(5/8).

أخرج البخاري شاهداً من حديث أنس بن مالك [1].

وفي غير الجامع الصحيح:

أخرجه مسلم [2]،وأبو داود [3]من حديث أنس بن مالك.

مما سبق:

يتبين أن البخاري قد أخرج له من حديثه ما توبع عليه وماله شاهد.

---

[1] - البخاري، **الجامع الصحيح** ،(2067)(3/56)، (5986)(8/5).

[2] - الامام مسلم، **صحيح مسلم** (20)(2557)(4/ 1982).

[3] - أبو داود، **سنن أبي داود** (1693)(1/ 529) .

المبحث الرابع: التابعون

تكلّم الإمامُ الذهبي كلاماً نفيساً في المجاهيلِ من التابعين ،نظراً لجلالة قدرهم، فقال:(أما المجهولون من الرواة،فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم،احتمل حديثه وتُلقي بحسن الظن،إذا سلَم من مخالفة الأصول ،وركاكة الألفاظ،وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين،فيـُتأنى في رواية خبره،ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه)(١)

وإذا كان هذا هو رأيه في المجاهيل من التابعين من حسن الظن بحديثهم،فكيف إذا كانوا مسكوتاً عنهم، فهم بلا شك أرفع حالاً،وحديثهم أجدر بأن يتلقى بحسن الظن، فكيف إذا كان عددهم أكثر من نصف من روى عنهم البخاري مسكوتاً عنهم،فقد بلغ عدد من روى عنهم البخاري من المسكوت عنهم من التابعين خمسة عشر راوياً من أصل ثمانية وعشرين، وهم:

1- حـرْملة مولى أسامة بن زيْد

وهو من الطبقة الثالثة(٢) ، روى عن أسامة بن زيد، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، روى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (٣). وفرق أبو حاتم بين حرملة مولى أسامة بن زيد، وحرملة مولى زيد بن ثابت (٤)، كذلك فرّق بينهما ابن حبان في ثقاته وجعلهما اثنين(٥) وقال ابن سعد: "إنما هو مولى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، فلزم زيد بن ثابت،فقيل مولى زيد بن ثابت، فغلب عليه وقد روى عنه الزهري وكان قليل الحديث"(٦).

---

١ ـالذهبي،أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**،(ص478)تحقيق حماد بن محمد الأنصاري،مكتبة النهضة الحديثة،الطبعة الثانية.

٢ إبن حجر، **تقريب التهذيب** (1176) (156/1).

٣ المزي، **تهذيب الكمال**/ (1167) 552/5) روى عنه راويان.

٤ المصدر نفسه.

٥ ابن حبان، **ثقات ابن حبان** (2349) (173/4).

5- ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري الطبقات الكبرى (304/5) ، دار صادر، بيروت.

6 إبن حجر، **تهذيب التهذيب** (427) 23/2)، ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (304/5).

وجعلهما واحداً ابن سعد والكلاباذي وغيرهما وهو الأشبه [1]. لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر من المتأخرين بالصدوق[2]

وله في الجامع الصحيح حديثان :

الحديث الأول:

قال أبو عبدالله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبدالله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن، فلم يتم ركوعَه ولا سجودَه فقال: أعد ،فلما ولّى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيـْمَن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأحبَّه فذكر حُبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي – صلى الله عليه وسلم –[3].

الحديث الثاني:

حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان قال: قال عمرو ، أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامه أخبره قال عمرو قد رأيت حرملة قال: "أرسلني أسامة إلى علي، وقال، إنه سيسألك الآن فيقول ما خلـَّف صاحبك، فقل له يقول لك لو كنت في شدق[4] الأسد لأحببْتُ أن أكون معك فيه؛ ولكن هذا أمرٌ لم أرَه ،فلم يعطني شيئاً فذهبتُ إلى حسن وحسين، وابن جعفر فأوْقروا لي راحلتي"[5].

1- إبن حجر، **تقريب التهذيب** (1176) (156/1).
2- الباجي، **التعديل والتجريح** (311) (553/2).
3- البخاري، **الجامع الصحيح** (3737) (24/5) وأخرجه البخاري معلقاً عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري وأخرجه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى من حديث حرملة.
4--الشين والدال والقاف أصلٌ يدلُّ على انفراج في شيء.
٥- البخاري، **الجامع الصحيح** (7110) (57/9).

في غير الجامع الصحيح:

اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق احمد بن روح عن سفيان بنفس اسناد البخاري من حديث حرملة ايضا[1].

مما سبق

نجد أن حرملة هو صاحب القصة في الحديثين؛ لذا لم تروَ إلا عنه وهو من التابعين ،ومن ثم فإن حرملة لم يرو حديثاً يقعِّد حكماً شرعياً، أو يُقر فضيلة حتى، وإنما هي محض قصة حدثت معه وحدّث بها، وشرط البخاري في غير أحاديث الأحكام أخف من شروطه فيها، وخصوصاً أن حرملة تابعي لم يجرّح،وراوي حديثه هو الزهري.

---

[1] ابن عساكر ، **تاريخ دمشق** (82/8).

2- حــكيم بن أبي حُرّة الأسلمي

وهو من الطبقة الثالثة[١]،روى عن سلمان الأغر، وسنان بن سنة الأسلمي، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وروى عنه عبيد الله بن عمر،وابن أخيه محمد بن عبدالله بن أبي حرة وموسى بن عقبة.[٢]

لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني من المتأخرين بأنه صدوق[٣]، ووثقه الذهبي[٤]، روى عنه موسى بن عقبة في الأيـْمان والنذور.[٥]
ليس له في البخاري إلا حديث واحد، وهذا ما تبين بعد البحث ؛ولكن ابن حجر أشار أيضاً إلى ذلك حيث قال: "ليس له في البخاري سوى هذا الحديث الواحد. وقد أورده متابعاً لرواية زياد بن جبير عن ابن عمر".[٦]

الحديث

حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة ،حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) "سُئل عن رجل نذرَ ألا يأتي عليه يومٌ إلا صامَ فوافقَ يومَ أضحى أو فطر فقال (**(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)**[٧] لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما."[٨]

في الجامع الصحيح:

[١] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (1469) (176/1).
[٢] المزي، **تهذيب الكمال**، (1453) (169/7) روى عنه ثلاثة رواة.
[٣] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (1469) (176/1).
[٤] الذهبي، **الكاشف**، (1198) (347/1).
[٥] الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (269) (208/1).
[٦] إبن حجر، **فتح الباري** 591/11.
[٧] - الأحزاب، الآية21.
[٨] البخاري، **الجامع الصحيح** (6705) (143/8).

تابعة زياد بن جبير متابعة تامة [1] .

كما أخرج شاهدا من حديث أبي سعيد الخدري [2]

وفي غير الجامع الصحيح:

أخرجه الإمام أحمد[3] ومسلم[4]من طريق زياد بن جبير.

مما سبق

أخرج البخاري لحكيم بن أبي حُرَّة مما توبع عليه، وقد وثقه الذهبي من المتأخرين والذي يعنينا أن البخاري لم يرو عنه إلا حديثاً صحيحاً ثابتاً عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

[1] البخاري، **الجامع الصحيح** (6706) (143/8)، (1994) (43/3) زياد بن جبير ،تقريب التهذيب 2060 **(ثقة وكان يرسل).**

[2] المصدر السابق، (1995) (43/3).

[3] إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (4449) (12/8).

[4] مسلم، **صحيح مسلم**، (142) (1139) (800/2).

3- حمزة بن أبي أسَيْد ، مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة [١]، كنيته أبو مالك واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة[٢]،روى عن الحارث بن زياد الأنصاري، وأبيه أبي أسيد الساعدي .... روى عنه سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، وابنه مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي،ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وابنه يحيى بن حمزة بن أبي أسيد، وغيرهم، روى له البخاري، وأبو داود، وابن ماجه[٣].

لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه صدوق [٤]، روى عنه في صحيح البخاري عبد الرحمن بن الغسيل في الطلاق والجهاد[٥].

قال محمد بن سعد: (أخبرني أبو عبيد قال حدثنا ابن الغسيل قال مات حمزة بن أبي أسيد بالمدينة في خلافه الوليد بن عبد الملك وكان قليل الحديث)[٦].

روى له البخاري في صحيحيه حديثين.

<u>**الحديث الأول:**</u>

حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم بدر حين صَففنا لقريش وصفوا لنا "إذا أكْثبوكم[٧] فعليكم بالنــَّبْل"[٨].

بالنــَّبْل"[٨].

في الجامع الصحيح:

ورواه البخاري أيضاً عن حمزة بن أبي أسيد مقروناً مرة بالزبير بن المنذر **(ابن أخيه)** [٩]. ومرة مقروناً بالمنذر بن أبي أسيد **(أخيه)**[1]

---

[١] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (1516) (179/1).
[٢] ابن حبان، **الثقات**، (2315) (168/4).
[٣] المزي، **تهذيب الكمال**، (1499) (311/7) روى عنه ثمانية منهم الزهري.
[٤] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (1516) (179/1).
[٥] الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (271) (209/1).
[٦] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (271/5).
[٧] -أي قربوا منكم ،والكثب القرب .
[٨] البخاري، **الجامع الصحيح**، (2900) (38/4) وأخرجه الإمام أحمد(16060) (458/25) وأبو داود (2663) (58/2) من حديث حمزة عن أبيه .
[٩] المصدر السابق، (3984) (78/5)تقريب التهذيب 2004 **(مستور)**.

الحديث الثاني:

حدثنا أبو نُعيْم، حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه، قال خرجنا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – حتى انطلقنا إلى حائطٍ يقال له الشَوْط، حتى انتهينا إلى حائطيْن، فجلسنا بينهما، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – اجلسوا ههنا، ودخل وقد أوتي الجونية، فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شرحبيل ،ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: هبي نفسك لي، قالت وهل تهبُ الملكةُ نفسها للسوقة، قال فأهوى بيده يضعُ يده عليها لتسكن فقالت: أعوذ بالله منك ،فقال: عذت بمعاذ، ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد أكسها رازقيَّتين[٢] وألحقها بأهلها.[٣]

في الجامع الصحيح:

رواه البخاري معلقا ًحيث قال:(وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبدالرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أُسيد) ثم ساق إسناداً آخر[٤] ليبين الإختلاف في وصله وإرساله.

كما أخرج شاهداً عن عائشة[٥]

وفي غير الجامع الصحيح:

أخرجه الإمام أحمد عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه وعباس بن سهل عن أبيه[٦]

وأخرجه ابن ماجه من حديث عائشة [٧].

مما سبق

يتبين لنا أن البخاري روى لحمزة بن أبي أسيد مرة مقروناً ومرة بالشواهد،وهو تابعي لم يجرّح.

---

[١] المصدر السابق، (3985) (78/5) المنذر بن أبي أسيد ، تقريب التهذيب 6884 **(صحابي)**.

[٢] ـالرازقية ثياب من كتان.

[٣] البخاري، الجامع الصحيح، (5255) (41/7).

[٤] المصدر السابق، (5255) (41/7).

[٥] المصدر السابق، (5254) 41/7).

[٦] إبن حنبل، **مسند احمد بن حنبل** (22869) (37،511).

[٧] ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، **سنن ابن ماجه** (2050) (661/1) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

4- رفاعة بن رافع بن خَديج الأنصاري الحارثي المدني

وهو من الطبقة الثالثة[١]كنيته أبو خَديج[٢]روى عن أبيه رافع بن خديج فقط، ومن تلاميذه ابنه عبايه بن رفاعه[٣].

مات في ولاية الوليد بن عبد الملك [٤] وذكر خليفة أنه توفي في زمن عمر بن عبد العزيز[٥] لم أجد فيه توثيقاً و لا تجريحاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر من المتأخرين بأنه ثقة[٦].

له في البخاري حديث واحد رواه عنه ابنه عَباية.

الحديث:

حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج، فقال: قلت للنبي – صلى الله عليه وسلم – إننا نلقى العدوَ غداً وليس معنا مدى، فقال ما أنهَرَ الدمَ، وذُكِر اسمُ اللهِ فكلوهُ ما لم يكن سن ولا ظفر ....)[٧].

وأخرج البخاري هذا الحديث أيضاً عن عبايه عن جده رافع بن خديج من غير ذكر أبيه من طريق أبي عوانة عن سعيد بن مسروق [٨]ومن طريق وكيع عن سفيان عن أبيه [٩]ومن طريق يحيى عن سفيان عن أبيه[١٠].

وقد عدّ ابن حجر العسقلاني رواية عبايه عن أبيه عن جده، من باب المزيد في متصل الأسانيد حيث قال: (قد أخرج البخاري الوجهين، ولا بعد في أن يكون عبايه سمعه من جده مع أبيه، فذكر

---

[1] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (1945) (1 /210).

[2] ابن حبان، **الثقات**، (2706)(4 /240).

[3] المزي، **تهذيب الكمال**، (1914) (9 /20)لم يرو عنه إلا ابنه.

[4] ابن حبان، **الثقات**، (2706) (4 /240).

[5] خليفة بن خياط، أبو عمرو،**طبقات خليفة** (2182) (1 /463) دراسة وتحقيق سهيل زكار، دار الفكر.

[6] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (1945) (1 /210).

[7] البخاري، **الجامع الصحيح**، (5543) (7 /98)وأخرجه أبو داود (2821) (112/2) والترمذي(1491) (81/4) من طريق أبي الأحوص أيضاً. قال الترمذي والعمل على ذلك عند اهل العلم لايرون ان يزكى بسن ولابعظم.

[8] المصدر السابق، (2488) (138/3) ، (5498) (91/7).

[9] المصدر السابق، (2507) (142/3).

[10] المصدر السابق، (5509) (93/7).

أباه فيه، والذي يجري في قواعد النقاد أن حديث أبي الأحوص من المزيد في متصل الأسانيد والله أعلم)[١].

وقد نبّه ابن القطان في(بيان الوهم والإيهام) أن حديث مسلم الذي من رواية الثوري وأخيه عن أبيهما لم يكن فيه ذكر لسماع عباية من جده رافع ،وإنما جاء معنعناً محتملاً لزيادة واحد فأكثر، وأن أبا الأحوص بيَّن أن بينهما واحداً وهو رفاعة بن رافع والد عباية وقال أيضاً أن قول الترمذي أن عباية سمع من جده رافع بن خديج لا يعني أنه سمع منه هذا الحديث.[٢]

وبين الإمام ابن حجر أن رواية عباية عن أبيه رفاعة طرقاً غير طريق أبي الأحوص، فقد تابع أبا الأحوص على زيادته في الإسناد حسان بن إبراهيم الكرماني عن سعيد بن مسروق، فيما أخرجه البيهقي من طريقه، وكذلك رواه ليث من أبي سليم عن أبي سليم عن عباية عن أبيه عن جده ، نسبه ابن حجر للدارقطني في علله، ونقل عنه أيضاً قوله بأن مبارك بن سعيد الثوري حدثه عن أبيه عن عبايه عن ابيه عن جده، ورد على من تعقب الدارقطني بأن الطبراني أخرجه من طريق مبارك بن سعيد ولم يقل في الإسناد عن أبيه أنه لعله اختلف على المبارك فيه لأن الدارقطني لا يتكلم في هذا الفن جزافاً.[٣]

أما الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط فقد وصفا رفاعة بأنه مقبول في أحسن أحواله، وذلك رداً على توثيق ابن حجر له، فقد تفرد عنه ابنه عباية، وقالا أن حديث أبي الأحوص غير محفوظ من طريق سعيد بن مسروق الثوري وإنْ تابع العديد أبا الأحوص؛ لأن أصحاب سعيد رووه عن عبايه عن جده رافع من غير ذكر أبيه، وذكرا سبعة من أصحاب مسروق من الثقات الأثبات، والذين هم أعلى مرتبة من الذين تابعوا أبا الأحوص.[٤]

مما سبق

هذا المتن ثابت سواء من رواية عباية عن أبيه عن جده أو عن جده مباشرة، وإذا كانت رواية عباية عن جده هي الأصح، فإن رواية رفاعة تأتي من باب المتابعة.

ورفاعة من التابعين أصحاب أصحاب رسول الله الذين شهد لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالخيرية.

---

[١] إبن حجر، **فتح الباري** (377/1).

[٢] ابن القطان،**بيان الوهم والإيهام**، (289/2-291).

[٣] إبن حجر، **فتح الباري**، (625/9).

[٤] بشار معروف شعيب الأرنؤوط، **تحرير التقريب** (402/1).

5- زَيــْد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العــَدَويّ المدنيّ

وهو من الطبقة الثانية، ولد في خلافه جده [1]،روى عن عبدالله بن عبد الرحمن وأبيه عبدالله بن عمر، روى عنه ابن ابنه عمر بن محمد بن زيد ،ونافع مولى ابن عمر، روى له البخاري ومسلم، والنسائي، وابن ماجه[2].

ذكر ابن سعد من أولاده محمداً، وأم حميد، وأم زيد ،وفاطمة، وكان زيد أكبر ولد عبدالله بن عمر ،وفارقه في حياته ،وقدم الكوفة فنزل إلى أن مات بها ،وله عقب بالكوفة وباليمن[3].

لم أجد فيه جرحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووثقه من المتأخرين ابن حجر العسقلاني[4].

روى له البخاري حديثين.

الحديث الأول:

حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: بينما هو في الدار خائفاً، إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حُلَّة حبرة، وقميصٌ مكفوفٌ بحريرٍ، وهو من بني سَهْم ،وهم حلفاؤنا في الجاهلية، فقال له: ما بالك؟ قال: زعم قومُك أنكم ستقتلونني إن أسلمت ،قال :لا سبيل إليك، بعد أن قالها أمِنتُ فخرَجَ العاص ،فلقيَ الناس قد سال بهم الوادي: فقال: أين تريدون؟ فقال زيد: هذا ابن الخطاب الذي صبا، قال: لا سبيل إليه ... الحديث[5].

في الجامع الصحيح:

تابعه عمرو بن دينار متابعة **تامة**، فيما أخرجه البخاري عن علي بن عبدالله عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر .....[6].

---

[1] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (2143) ج1 ص224.

[2] المزي، **تهذيب الكمال** (2114) (10/ 83)روى عنه اثنان.

[3] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (5 / 203).

[4] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (2143)ج1 ص224.

[5] البخاري، **الجامع الصحيح**، (3864) (48/5).

[6] المصدر السابق، (3865) ج5 ص48،عمرو بن دينار: تقريب التهذيب 5024 **(ثقة ثبت)**.

الحديث الثاني

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: " الذي يشْربُ في إناءِ الفضةِ إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نارَ جهنّم"[١].

في غير الجامع الصحيح:

تابعه عثمان بن مرة متابعة تامة [٢].

أخرج الطبراني في معجمه الكبير متابعة غير تامة لزيد بن عبدالله، فقال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل عن سليمان بن عمر بن خال عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة وصفية قالتا: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (الذي يشرب .....)[٣].

مما سبق

زيد بن عبدالله من التابعين، وقد روى له البخاري ما توبع عليه.

---

[١] البخاري، **الجامع الصحيح**، (5634) ج7 ص113.
[٢] مسلم، **صحيح مسلم**، 1-(2065) ج3 ص1634، تقريب التهذيب 4516 **(لابأس به)**.
[٣] الطبراني، **المعجم الكبير** (215/23).

6- صَفْوان بن يَعلي بن أمية التميمي

وهو من الطبقة الثالثة [1]، حليف قريش المكي أخو حي وعكرمة [2]،روى عن أبيه يَعلي بن أميه بن منبِّه، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وعمر بن الحسن ،وابن أخيه محمد بن حي بن يعلي بن أمية، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري .... روى له الجماعة سوى ابن ماجه.[3]

وفي صحيح البخاري، روى عنه عطاء بن أبي رباح في العمرة ،وبدء الخلق[4].

لم أجد فيه جرحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، أما عند ا لمتأخرين فقد وثقه ابن حجر [5]، وقال الذهبي وُثق[6].

له في البخاري ثلاثة أحاديث.

<u>الحديث الأول:</u>

حدثنا أبو نُعيم، حدثنا همام، حدثنا عطاء، قال حدثني صفوان بن يعلي بن أمية يعني عن أبيه أن رجلاً أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو بالجِعْرانة[7]، وعليه جبةٌ وعليه أثر الخلوق[8]، أو أو قال صفرة، فقال: كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي؟ فأنزلَ الله على النبي – صلى الله عليه وسلم – فسُتر بثوب ،ووددتُ أني قد رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي، فقال عمر أيسرك أن تنظر إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وقد أنزل الله الوحي قلت: نعم، فرفع طرفَ الثوب، فنظرت إليه.[9]

هذا الحديث روي من عدة طرق عن صفوان بن يعلي ولا توجد لصفوان نفسه متابعات **في**

---

[1] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (2945) (277/1).
[2] الباجي، **التعديل والتجريح**، (752) (876/2).
[3] المزي، **تهذيب الكمال**، (2895) (3621)روى عنه أربعة منهم الزهري.
[4] الكلاباذي، **رجال في صحيح البخاري**، (513) (362/1).
[5] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (2945) (277/1).
[6] الذهبي، **الكاشف** (2409) (504/1).
[7] الجعرانة: مكان ما بين الطئف ومكة وهي إلى مكة أقرب.
[8] نوع من الطيب مركب من الزعفران وغيره.
[9] البخاري، الجامع الصحيح، (1789) (5/3)، (1847) (17/3).

الجامع الصحيح:

اخرجه البخاري أيضاً من طريق ابن جريج عن عطاء[1].

وفي غير الجامع الصحيح :

اخرجه مسلم[2] النسائي [3] من طريق ابن جريج عن عطاء .

الحديث الثاني:

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن عليه، أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلي عن يعلي بن أمية رضي الله عنه قال :غزوتُ مع النبي – صلى الله عليه وسلم – جيشَ العسرة، فكان من أوثق أعمالي في نفسي، فكان لي أجيرٌ، فقاتل إنساناً، فعضّ أحدُهما إصبع صاحبه فانتزع يدَه فأندر ثنيته، فسقطتْ، فانطلق إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فأهدر ثنيته، وقال: أفيدع إصبعه في فيك تقضمها، قال: أحسبه قال كما يقضمُ الفحل.[4]

في الجامع الصحيح:

اخرجه البخاري أيضاً من حديث صفوان من طريق سفيان عن ابن جريج عن عطاء [5]ومن طريق محمد بن بكر عن ابن جريج [6]،ومن طريق أبي عاصم عن ابن جريج[7].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه مجاهد متابعة تامة [8]

وأخرجه الإمام أحمد من حديث صفوان من طريق يحيى بن سعيد[1]، وإسماعيل[2] كلاهما عن ابن جريج.

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، (4329)(157/5).

[2] مسلم، **صحيح مسلم**، (8) (1180) (836/2).

[3] النسائي، **سنن النسائي** ترقيم أبي غدة، (2668) (130/500) .

[4] البخاري، **الجامع الصحيح**، (2265) (89/3).

[5] المصدر السابق، (2973) (53/4).

[6] المصدر السابق، (4417) (3/6).

[7] المصدر السابق، (6893) (8/9).

[8] النسائي، **سنن النسائي** (ترقيم ابي غدة)(4764) (30/80) ، (4763) (29/8) هو ابن جبير تقريب التهذيب 6481 **(ثقة إمام)** .

وأخرج الإمام مسلم[٣]والنسائي[٤] شاهداً من حديث عمران بن الحصين .

الحديث الثالث:

عن صفوان بن يعلي عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي – صلى الله عليه وسلم – يقرأعلى المنبر "ونادَوْا يا مالك".

في الجامع الصحيح:

اخرجه البخاري من حديث صفوان بن يعلي، عن علي بن عبدالله [٥]، وقتيبة بن سعيد[٦]، وحجاج بن منهال[٧]، جميعهم حدثوه عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان به.

كما رواه أحمد متابعاً لشيوخ البخاري متابعة تامة[٨].

مما سبق

صفوان بن يعلي تابعيٌ له شرف الخيرية التي نسبها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لقرن التابعين وشرف صحبة أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقد روى عنه أربعة منهم الإمام الزهري، وأخرج له الإمام البخاري ثلاثة أحاديث توبع أحدها أما الآخران فقد أخرجهما معتمداً عليه ولا أرى ذلك إلا توثيقاً له، وثقة بمن روى عنه وهو عطاء بن أبي رباح.

---

[١] إبن حنبل،**مسند أحمد بن حنبل**، (17949) (470/29).
[٢] المصدر السابق، (17996) (482/29).
[٣] مسلم، **صحيح مسلم**، (19) (1673) (1300/3).
[٤] النسائي، **سنن النسائي**(ترقيم ابي غدة) (4758) (28/8) ، (4759) (28/8).
[٥] البخاري، **الجامع الصحيح**، (3230) (115/4).
[٦] المصدر السابق، (3266) (121/4).
[٧] المصدر السابق، (4819) (130/6).
[٨] إبن حنبل، **مسند احمد بن حنبل**، (17961) (479/29).

8- الضحّاك بن شُراحيل ويقال ابن شَرْحبيل الهمذاني المِشرَقيّ

وهو من الطبقة الرابعة[1]، أبو سعيد الكوفي ومِشرَق بكسر الميم وفتح الراء قبيل من همدان[2]،روى عن أبي سعيد بن مالك الخدري، ومالك بن أوس بن الحدثان، وروى عنه حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن سهيل، وسليمان بن الأعمش، وعبد الملك بن ميسرة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري.[3]

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه صدوق [4]، روى عنه الأعمش مقروناً بإبراهيم النخعي جميعاً عن أبي سعيد في باب قل قل هو الله أحد والزهري مقروناً بأبي سلمة جميعاً عنه في كتاب الأدب.[5]

روى له البخاري حديثين.

الحديث الأول:

حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي حدثنا الأعمش، حدثنا إبراهيم، والضحاك المِشْرَقي عن أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه) قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم– لأصحابه: "أيَعْجز أحدكم أن يقرأ ثلُثَ القرآن في ليلة، فشق ذلك عليهم، وقالوا: أيـُّنا يُطيقُ ذلك يا رسول الله؟ فقال: اللهُ الواحدُ الصمدُ ثلثُ القرآن".[6]

في الجامع الصحيح:

روى له البخاري كما يتضح من الإسناد السابق مقروناً بإبراهيم النخعي.

وتابعه عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة متابعة تامة.[7]

---

[1] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (2698) (279/1).

[2] المزي، **تهذيب الكمال**، (2918) (263/13) روى عنه خمسة رواة منهم الزهري.

[3] المصدر السابق.

[4] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (2968) (279/1).

[5] الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (524) (369/1).

[6] البخاري، **الجامع الصحيح**، (5015) (189/6) إبراهيم النخعي، تقريب التهذيب 270 **(ثقة يرسل كثيرا)**.

[7] البخاري، **الجامع الصحيح**، (5013) (189/6)، (6643) (131/8)، (7374) (114/9) تقريب التهذيب 3431 **(ثقة)**.

وللحديث متابعات وشواهد عديدة في الجامع الصحيح وغيره.

الحديث الثاني:

حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي – صلى الله عليه وسلم – يقْسِمُ ذات يومٍ قسماً، فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم: يا رسول الله ،اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر إئذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ويمرقون[1] من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله[2] فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه[3] فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيّه [4] فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قـُذَذِهِ[5]، فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فُرقةٍ من الناس ..... الحديث.[6]

في الجامع الصحيح:

روى له البخاري كما يتضح في الإسناد السابق مقروناً بأبي سلمة ورواه عن أبي سلمة وحده.[7] وأخرج شاهداً من حديث جابر.[8]

مما سبق

يتبين لنا أن البخاري قد أخرج له ما توبع عليه، وقد روى عنه في حديثيه مقروناً بإبراهيم النخعي في الأول، وبأبي سلمة في الثاني، وهو من التابعين أصحاب أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ولم يجرّح.

---

[1] يخرجون.
[2] حديدة السهم والسيف.
[3] الرصاف: العقب الذي يشد به على فوق السهم .
[4] النضي: القدح وهو ما جاوز الريش إلى النصل من الجانب الآخر .
[5] القُذَذ:ريش السهم واحدها قذة.
[6] ا البخاري، **الجامع الصحيح** ، (6163) (38/8).
[7] المصدر السابق، (3615) (200/4)، (6933) (17/9) هو ابن عبد الرحمن بن عوف، تقريب التهذيب8142 **(ثقة مكثر)**.
[8] المصدر السابق، (3138) (91/4).

8- عُبيْد الله بن الأسود
ويقال ابن الأسد الخَوَلاني ربيب ميمونة

وهو من الطبقة الثالثة[١]، والمراد بقوله رَبيب ميمونة أنها ربته، فقيل كان مولاها لا أنه ابن زوجها [٢] ،روى عن زيد بن خالد الجهني، وعبدالله بن عباس، وعثمان بن عفان، وميمونه زوج زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – ، روى عنه بُسربن سعيد، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي [٣]، لم أجد فيه جرحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووثقه ابن حجر العسقلاني من المتأخرين[٤]، وله حديثان في صحيح البخاري.

الحديث الأول

حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بُكيراً حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيدالله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول – صلى الله عليه وسلم – إنكم أكثَـرْتُـم وإني سمعتُ النبيّ – صلى الله عليه وسلم – يقول من بنى مسجداً، قال بُكير: حسبت أنه قال يبتغي به وجهَ الله بنى له مثله.[٥]

في غير الجامع الصحيح:

تابعه محمود بن لبيد متابعة تامة [٦]

الحديث الثاني

---

١ إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (4276) (369/1).

٢ إبن حجر، **تهذيب التهذيب**، (3/7) بدون ترجمة.

٣ المزي، **تهذيب الكمال**، (6/19) بدون ترجمة، روى عنه ثلاثة رواة.

٤ إبن حجر، **تقريب التهذيب** (4276) (369/1).

٥ البخاري، **الجامع الصحيح**، (450) (297/1).

٦ الامام مسلم، **صحيح مسلم**، (25) (533) (378/1)، الامام الترمذي، سنن الترمذي (318) (134/2) تقريب التهذيب 6517 **(صحابي صغير)**.

حدثنا أحمد حدثنا أبن وهب، أخبرنا عمرو أن بُكير بن الأشج حدثه أن بُسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها، زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:" لا تدخل الملائكةُ بيتاً فيه صورة" قال بـُسْر: فمرِضَ زيد بن خالد، فعدناه، فإذا نحن في بيته بسترٍ فيه تصاوير، فقلت لعبيدالله الخولاني: ألمْ يُحدِّثنا في التصاوير؟ فقال إنه قال: الا رقم في ثوب ألا سمعتــَه؟ قلت :لا قال: بلى قد ذكر.[1]

في الجامع الصحيح :

يتبين من الإسناد السابق أن البخاري قد روى له مقروناً ببسر بن سعيد .

وأخرج البخاري شاهداً من حديث سالم عن أبيه [2].ومن حديث ابن عباس عن أبي طلحة[3]،ولهذا الحديث شواهد عديدة في صحيح البخاري.

وقال الدارقطني في علله: (رواه بسرعن زيد بن خالد عن أبي طلحة، حدث به عنه بكير بن الأشج وهو صحيح عنه).[4]

مما سبق

يتبين أن البخاري قد روى له مقرونا وفي المتابعات والشواهد.

---

[1] البخاري، **الجامع الصحيح**، (3226) (114/4)، بُسر بن سعيد :تقريب التهذيب 666 **(ثقة جليل)**.

[2] المصدر السابق، (3227) (114/4).

[3] المصدر السابق، (3225) (114/4) ،(4002) (82/5)، (5949) (167/7) ، (3322) (130/4).

[4] –الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** (7/6) تحقيق وتخريج د. محفوظ زين الله، دار طيبة، الرياض، شارع عسير، الطبعة الأولى 1405هـ، 1985م.

9- عبيد الله بن عبدالله بن أبي ثوْر القُرشي

مولى بني نوفل المدني

وهو من الطبقة الثالثة[1]،روى عن عبدالله بن عباس، وصفية بنت شيبة ،روى عنه محمد بن جعفر بن الزبير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري،[2]قال البخاري في تاريخه (قال مصعب إن أبا ثور عداده في بني نوفل وهو من الغوث بن معد بن نزار بن طانجة)[3].لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، وثقه ابن حجر العسقلاني[4]من المتأخرين ،أما الذهبي فقد قال في الكاشف وثق[5].

روى عنه الزهري في العلم والنكاح والمظالم[6] وذلك في الجامع الصحيح وهو حديث واحد.

الحديث

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن أبي ثور عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال:" لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – اللتين قال الله تعال: **(إن تَتُوبَا إلى اللّهِ فقدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا)**[7] حتى حجّ ،وحَجَجْتُ معه، وعدلَ وعدلتُ معه بإداوةٍ فتبرّز، ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأَ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – اللتان قال الله تعالى: "إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما".

قال واعجباً لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة، ثم استقبل عمر الحديث يسوقه، قال: كنت أنا وجارٌ لي من الأنصار في بني أمية بن زيد ،وهم من عوالي المدينة ،وكنا نتناوب النزول على النبي – صلى الله عليه وسلم – فينزل يوماً ،وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك

---

[1] إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (4307) (372/1).
[2] المزي، **تهذيب الكمال**، (3650) (68/19) روى عنه راويان منهم الزهري.
[3] البخاري، **التاريخ الكبير** (1240) (386/5).
[4] إبن حجر، **تقريب التهذيب** (4307) (372/1).
[5] الذهبي، **الكاشف**، (3560) (681/1).
[6] الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (701) (465/1).
[7] التحريم ،الآية 4.

اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش فغلب النساء ...إلى أن قال طلّق النبي – صلى الله عليه وسلم – نساءه)[1].

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه علي بن حسين متابعة تامة[2]

مما سبق

يتبين أن البخاري قد روى له من حديثه ما توبع عليه، وهو تابعي لم يجرّح، وراوي حديثه هو الزهري.

---

[1] البخاري، **الجامع الصحيح،** (5191) (28/7)رواه البخاري أيضاً من طريق عقيل عن الزهري،وأخرجه الإمام أحمد والترمذي من طريق معمر عن الزهري.

[2] أبو عوانة،**مسند أبي عوانه** (4579) (169/3) تقريب التهذيب 4715 **(ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور)**.

10- عمر بن عبدالله بن الأرْقم بن عبد يغوث بن وَهــَب بن مَناف بن زهرة الزُهري المدني

وهو من الطبقة الثالثة[١]، كان أبوه من كتّاب النبي – صلى الله عليه وسلم[٢]،روى عن سبيعة الأسلمية، وعبدالله بن عتبة بن مسعود ، وابنه عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود فيما كتب إليهما.... روى له البخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي.[٣]

لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه مقبول [٤]، ولكن الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط وثقاه[٥].

روى عنه عبدالله بن عتبة بن مسعود في الطلاق في الجامع الصحيح[٦]،حديثاً واحداً.

الحديث

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب، قال حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أنّ أباه كتبَ إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سُبَــيْعة بنت الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها، وعن ما قال لها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حين استفتته، فكتب عمر بن عبدالله بن الأرقم إلى عبدالله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته .... الحديث[٧].

في الجامع الصحيح:

رواه البخاري معلقاً كما في الإسناد السابق ،ووصله مختصراً عن يحيى بن بكيرعن الليث عن يزيد أن ابن شهاب ....[٨].

كما أخرج شواهداً من حديث المِسْوَر بن مخرمة [٩]،ومن حديث أم سلمة [١٠]ومن حديث ابن عباس[١١] وغيرهم.

---

١ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (4927) (414/1).
٢ - المزي، **تهذيب الكمال** (4264) (407/21)روى عنه اثنان.
٣ - المصدر السابق، (4264) (407/21).
٤ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (4927) (414/1).
٥ - بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، **تحرير التقريب** (77/3).
٦ - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (786) (510/2).
٧ - البخاري، **الجامع الصحيح** (3990) (80/5).
٨ - البخاري، **الجامع الصحيح** (5319) (57/7).
٩ - المصدر السابق، (5320) (57/7).
١٠ - المصدر السابق، (5318) (56/7).
١١ - المصدر السابق، (4909) (155/6).

وفي غير الجامع الصحيح:

-أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله[١].

-وأخرج ابن ماجه شاهداً من حديث مسروق وعمروبن عتبة مقرونيْن [٢].

مما سبق

يتبين لنا أن لحديث عمر بن عبدالله بن الأرقم شواهد عديدة في الجامع الصحيح وغيره .

[١] - مسلم، **صحيح مسلم** (56) (1484) (2/ 1122).

[٢] - ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**، (2028) (1/653) .

11- عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية

وهو من الطبقة الثالثة[١]، وهو حليف بني زهرة[٢]، وجده أسيد بن جارية له صحبة، أسلم يوم الفتح، وشهد حُنيْناً مع النبي – صلى الله عليه وسلم –[٣] واختُلِف في اسمه، وذكر هذا الإختلاف ابن حجر، فقال ان البخاري وقع عنده من طريق شعيب ومعمر عمرو ومن طريق إبراهيم بن سعد عن أبي أسيد بن جارية ،فأبهمه ونسبه لجده قلت – ابن حجر– ووقع لأحمد من طريق إبرهيم بن سعد عمر بن أسيد، ولعلّ هذا هو السر في إبهامه، ووقع للنسائي من طريق شعيب عمر بن أبي سفيان وكذا وقع لمسلم من حديث آخر) [٤] ورجّح الإمام البخاري في التاريخ الكبير أنه عمرو بن أبي سفيان بن أسيد [٥] وقال أبو زرعه عمر بن أسيد وقال أبو حاتم هو عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جاريه الثقفي [٦] له عند مسلم حديث أبي هريرة لكل نبي دعوة، وعند الباقين حديثه في بعث عشرة عيناً[٧] وهو من أصحاب أبي هريرة[٨].

روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبيه عمر بن الخطاب، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، روى عنه الحجاج بن فرافصة، وعبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وابن أخيه عبد الملك بن عبدالله بن أبي سفيان بن أسيد بن جاريه الثقفي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهشام بن سعد، روى له البخاري ومسلم وأبو داود، والنسائي[٩] وأضاف العراقي ضمرة بن حبيب إلى شيوخه[١٠].

---

[١] - إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (5039) (422/1).
[٢] - البخاري، **التاريخ الكبير** (2567) (336/6).
[٣] - الباجي،**التعديل والتجريح** (1118) (1109/3).
[٤] - إبن حجر، **تهذيب التهذيب** (66) (37/8) .
[٥] - البخاري، **التاريخ الكبير**، (2567) (336/6).
[٦] - ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (505) (97/6).
[٧] - إبن حجر، **تهذيب التهذيب** (66) (37/8).
[٨] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (254/5).
[٩] - المزي، **تهذيب الكمال** (4374) (44/22) روى عنه ستة رواة منهم الزهري.
[١٠] العراقي ، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين، **ذيل ميزان الإعتدال** (600) (165/1) تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت 1416هـ - 1995م.

لم أجد فيه جرحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، ووثقه الذهبي[١] وابن حجر[٢] من المتأخرين.
روى عنه الزهري في الجامع الصحيح في التوحيد والجهاد[٣] وهو حديث واحد.

<u>الحديث</u>

حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جاريه الثقفي، وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة رضي الله عنه :أن أبا هريرة **(**رضي الله عنه**)** قال:" بعثَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – عشرةَ رهطٍ سريةً عيـْناً وأمّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب، فانطلقوا، حتى إذا كانوا بالهَدة وهو بين عُسفان ومكة، ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لَحْيان، فنفروا لهم قريباً من مئتي رجل كلهم رام، فاقتصّوا آثارهم، حتى وجدوا مأكلهم تمراً تزوَّدوه من المدينة ،فقالوا: هذا تمر يثرب، فاقتصوا آثارهم، فلما رآهم عاصمٌ وأصحابه لجئوا إلى فـَدْفـَد وأحاط بهم القوم، فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم....)[٤].

مما سبق

يتبين أن الإمام البخاري قد أخرج له <u>محتجاً به</u>، وهو تابعي لم يجرّح وقد روى عنه الزهري، ووثقه العلماء المتأخرون مثل ابن حجر والذهبي.

---

[١] - الذهبي، **الكاشف** (4163) (77/2).
[٢] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (5039) (422/1).
[٣] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (870) (552/2).
[٤] - البخاري، **الجامع الصحيح** (3045) (67/4)أخرجه البخاري أيضاً من طريق كل من معمر وإبراهيم عن الزهري، وأخرجه الإمام أحمد،والطبراني،وابن حبان.

12- عوْف بن الحارث بن الطُفيل بن سَخْبرة بن جرثومة الأزدي

وهو من الطبقة الثالثة[١]، واسمه عوف بن الحارث بن الطفيل بن عبدالله بن الحارث بن سَخبرة بن جرثومة الخير بن عادية بن مرة بن الأوس بن معن بن جعفر بن النمر بن عثمان الأزدي، والطفيل بن عبدالله بن الحارث أخي عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر لأمهما أم رومان بنت عامر بن عمر، قدم الحارث من السراة فحالف أبا بكر، ثم توفي فتزوج أبو بكر زوجته أم رومان[٢]، واختلف في اسمه فقال الأكثر عوف بن الحارث بن الطفيل[٣]، وقال البعض عوف بن الطفيل بن الحارث[٤]، ورجح ابن حجر أنه الأخير [٥]، وقال آخرون غير ذلك. روى عن عبدالله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، والمسور بن مخرقه، ونوفل بن معاوية، وأبي هريرة، وأخته رميثه بنت الحارث بن الطفيل، وعمته عائشة أم المؤمنين، وأم سلمة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – روى عنه بكير بن عبدالله بن الأشج ،وعامر بن عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي سهيل وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، ومحصن بن علي الفهري، ومحمد بن عبد الرحمن بن حصين، وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهشام بن عروة... روى له البخاري وأبو دواد والنسائي وابن ماجه.[٦]

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عند المتقدمين، وقال الذهبي في الكاشف وثق [٧] أما ابن حجر العسقلاني فقد وصفه بأنه مقبول [٨] ولكن الدكتور بشار معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط خالفاه فقالا بل صدوق حسن الحديث[٩]،وفي الجامع الصحيح روى عنه الزهري في الأدب[١٠].له حديث حديث واحد في الجامع الصحيح.

---

[١] - إبن حجر، **تقريب التهذيب**، (5216) (433/1).
[٢] - الباجي، **التعديل والتجريح**، (1186) (1155/3).
[٣] - ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل** (66) (14/7)، ابن حبان، **الثقات** (4813) (275/5)، والمزي، **تهذيب الكمال**، (4546) (441/22).
[٤] - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (251/5).
[٥] - إبن حجر، ***تعجيل المنفعة*** (490) (687/1).
[٦] - المزي، **تهذيب الكمال** (4546) (441/22)روى عنه تسعة رواة.
[٧] - الذهبي، **الكاشف** (4310) (101/2).
[٨] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (5216) (433/1).
[٩] - بشار معروف، شعيب الأرنؤوط، **تحرير التقريب** (125/3).
[١٠] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (929) (587/2).

<u>الحديث:</u>

حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري، قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – لأمها أن عائشة حُدِّثتْ أن عبدالله بن الزبير قال في بيعٍ أو عطاءٍ أعطته عائشة : والله لتنتهينَّ عائشةُ أو لأحْجُرَنّ عليها، فقالت: أهو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قالت: هو لله عليّ نذرٌ ألا أكلم ابن الزبير أبداً، فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة، فقالت: لا والله لا أشفعُ فيه أبداً.... فطفق المسور و عبد الرحمن بن الأسود يناشدانها، ويقولان: إن النبي – صلى الله عليه وسلم – نهى عما قد علمت من الهجرة ،فإنه لا يَحِلُ لمسلم أن يهجرَ أخاه فوقَ ثلاث ليال......)[١]

الجزء الأول من الحديث: وهو قصة هجران السيدة عائشة لعبدالله بن الزبير بسبب مقولته. أخرجه البخاري عن عوف بن الحارث محتجاً به.

أما الجزء الثاني من الحديث وهو قوله – صلى الله عليه وسلم –: " لا يَحلُ لمسلمٍ أن يهجرَ أخاهُ فوق ثلاث" فله شواهد عديدة في الصحيح وغيره.

في الجامع الصحيح :

أخرج البخاري شاهداً من حديث أنس بن مالك[٢]،ومن حديث أبي أيوب الأنصاري[٣]

مما سبق:

يتبين لنا أن البخاري أخرج له محتجاً به، وهو تابعي لم يجرّح، وقد روى عنه الإمام الزهري.

---

[١] - البخاري، **الجامع الصحيح** (6073) (20/8) أخرجه كذلك الإمام أحمد عن عوف بن الحارث.

[٢] - البخاري، **الجامع الصحيح** (6076) (21/8).

[٣] - المصدر السابق، (6077) (21/8)وأخرجه كذلك ابن حبان من حديث أبي أيوب الأنصاري.وأخرجه مسلم وأحمد من حديث أبي موسى الأشعري.

13- القاسم بن عاصم التميمي ويقال الكُلَيْبي ويقال الليثي البصري

وهو من الطبقة الرابعة[1]، جاء اسمه في تقريب التهذيب وتهذيب الكمال المطبوع ، الكُليـْني بنون، ولكن الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط نبّها على أنّ هذا وهم وأن الصواب باء موحدة نسبة إلى كليب من يربوع ،وهو بطن من تميم وأشارا الى أن الجياني الغساني ضبطه هكذا في تقييد المهل، وكذا ضبطه السمعاني في الأنساب.[٢]

لم أجد فيه تجريحاً ولا توثيقاً عن المتقدمين، ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه مقبول.[٣]
روى عن رافع بن خديج وزهدم بن مضرب الجرمي، وسعيد بن المسيب وعطاء الخراساني، ومن تلاميذه أيوب السختياني وحميد الطويل وخالد الحذاء.....روى له أبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل والباقون سوى ابن ماجه[٤] أما في الجامع الصحيح فقد روى عنه أيوب في الذبائح والأيمان والنذور مفرداً وفي التوحيد والخمس مقروناً بأبي قلابة[٥]، وهو حديث واحد.

الحديث

حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب ،حدثنا حماد، حدثنا أيوب عن أبي قِلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم، قال :"كنا عند أبي موسى، فأتى ذكر دجاجة وعنده رجلٌ من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي، فدعاه للطعام فقال: إني رأيته يأكل شيئاً فقذِرْتـُـه،فحلفت لا آكل، فقال: هلُم فلأحدثكم عن ذاك، اني أتيت النبي – صلى الله عليه وسلم – في نفر من الأشعريين: نستحْمِله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم.........
وإني والله إن شاء الله لا أحلفُ على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها)[٦].

---

[١] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (5465) (450/1).
[٢] - بشار معروف ،شعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب**، (170/3).
[٣] - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (5465) (450/1).
[٤] - المزي، **تهذيب الكمال** (4795) (371/23).
[٥] - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (979) (617/2).
[٦] - البخاري، **الجامع الصحيح**، (3133) (89/4)وأخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب عن أيوب أيضاً. أبو قلابة: تقريب التهذيب 3333 **(ثقة فاضل كثير الإرسال)**.

في الجامع الصحيح:

رواه البخاري عن القاسم بن عاصم مقروناً بأبي قلابة كما في الإسناد السابق.

وأخرجه من طريق عبد الوهاب عن أيوب عن القاسم وحده [١].

وتابعه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه متابعة غير تامة[٢].

أما في غير الجامع الصحيح

تابعه متابعة تامة كل من:

مطر الوراق[٣]، وأبو السليل[٤].

وأخرج الطبراني شاهداً من حديث عمران بن حصين[٥].

مما سبق

يتبين أن البخاري أخرج له مقروناً ومما توبع عليه، وله شاهد أيضاً .

---

[١] - البخاري، **الجامع الصحيح** ، (6680) (8/138)، (6721) (8/147).

[٢] - المصدر السابق، (6623) (8/128)، (6678) (8/138)، (6718) (8/146).

إسمه عامر، وقيل الحارث، تقريب التهذيب 7952 **(ثقة)**.

[٣] - البيهقي، **السنن الكبرى** (20337) (10/31) تقريب التهذيب 6699 **(صدوق كثير الخطأ)**.

[٤] - المصدر السابق، (20339) (10/31)، إبن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل** (19622) (32/397) تقريب التهذيب 2984 **(ثقة)**.

[٥] - الطبراني، ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، **المعجم الكبير** ، (346) (18/158) تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية 1404هـ - 1983م.

14-معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم

ابن مُرّة التيمي من آل طلحة المدني

وهو من الثالثة، ويقال له صحبة،[١] وأمه أم ولد، فولد معاذ بن عبد الرحمن عبد الرحمن وأويساً، وأسماء[٢]، وقال بعضهم سمع معاذ عمر بن الخطاب ولا يصح [٣]، روى عن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، وأبيه عبد الرحمن بن عثمان التيمي ،روى عنه محمد بن إبراهيم، بن الحارث التيمي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وعبدالله بن أبي سلمة الماجشون، وأخوه عثمان بن عبد الرحمن التيمي، ونافع بن جبير بن مطعم، روى له البخاري ومسلم والنسائي[٤].

لم أجد فيه توثيقاً ولا تجريحاً عند المتقدمين، ووثقه الذهبي، [٥] ووصفه ابن حجر العسقلاني بأنه صدوق،[٦] ولكن الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الارنؤوط وثقاه.[٧]

روى عنه في الجامع الصحيح محمد بن إبراهيم التيمي في الرقاق[٨]، وهو حديث واحد .

الحديث:

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيـْبان، عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي، قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حُمران بن أبان أخبره قال أتيت عثمان بن عفان بطهور وهو جالس على المَقَاعِدِ، فتوضأ فأحسن الوُضوء، ثم قال: من توضأ مثل هذا الوضوء ،ثم أتى المسجد فركع

---

١ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6737)(536/1).

٢ - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (241/5).

٣ - البخاري، **التاريخ الكبير** (1564)(363/7).

٤ - المزي، **تهذيب الكمال** (6032)(126/28) روى عنه ستة رواة منهم الزهري.

٥ - الذهبي، **الكاشف** (5504)(273/2).

٦ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (6737)(536/1).

٧ - بشار معروف، شعيب الارنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب** (390/3).

٨ - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري**، (1153)(701/2).

ركعتين، ثم جلس، غـُفر له ما تقدم من ذنبه، قال: وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "لا تــَغـْـتَرّوا".[١]

في الجامع الصحيح:

تابعه عطاء بن يزيد متابعة تامة.[٢]

وفي غير الجامع الصحيح:

تابعه متابعة تامة كل من:

زيد بن أسلم [٣]و بكير [٤]عروة بن الزبير[٥]،

مما سبق:

يتبين أن البخاري قد أخرج له من حديثه ما توبع عليه.

---

[١] - البخاري، **الجامع الصحيح** (6433)(92/8).

[٢] - البخاري، **الجامع الصحيح** (159)(43/1)، (164)(44/1)،(1934)(31/3) **تقريب التهذيب** 4604 **(ثقة).**

[٣] - الامام مسلم، **صحيح مسلم (** 229)(207/1).

[٤] - المصدر السابق، (12) (232)(208/1) هو ابن عبدالله الأشج،تقريب التهذيب 760**(ثقة)**.

[٥] - ابن حبان، **صحيح ابن حبان** (1041)(315/3) .

15- هـنِـدْ بنت الحارث الفـِراسيّة

وهي من الطبقة الثالثة [١]، أدركت أزواج النبي –صلى الله عليه وسلم –[٢] وقد قيل أن لها صحبة[٣]، كانت تحت معبد بن المقداد الكندي، وهو حليف بني زهرة [٤] روت عن أم سلمة، روى لها الجماعة سوى مسلم.[٥]

لم أجد فيها تجريحاًولا توثيقاً عند المتقدمين، ووثقها ابن حجر العسقلاني [٦] قال الذهبي ما علمت روى عنها سوى الزهري [٧]روى عنها الزهري في الصلاة بالقرب من آخرها في باب مكث الإمام في مصلاه بعد التسليم وغير موضع، [٨] ولكن بعد البحث تبين أن لها حديثين وقد أشار المزي إلى ذلك في تهذيب الكمال.[٩]

<u>الحديث الأول:</u>

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن سعد ،حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم – إذا سلّم قامَ النساءُ حين يقضي تسليمَهُ، ومكثَ يسيراً قبل أن يقوم"[١٠]

هذا الحديث انفرد به الزهري عن هند بنت الحارث.

في الجامع الصحيح:

أخرجه البخاري من حديث هند بنت الحارث عن أم سلمة أيضاً من طريق جعفر بن ربيعة عن الزهري [١١] ومن طريق يونس عن الزهري[١٢]

---

١ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (8695)(754/1).
٢ - ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (483/8).
٣ - إبن حجر، **فتح الباري** (22/13).
٤ - ابن عساكر، **تاريخ دمشق** (151/60).
٥ - المزي، **تهذيب الكمال** (7942)(320/35) لم يرو عنها غير الزهري.
٦ - إبن حجر، **تقريب التهذيب** (8695)(754/1).
٧ - الذهبي، **ميزان الإعتدال** (11001)(610/4).
٨ - الكلاباذي، **رجال صحيح البخاري** (1447)(857/2).
٩ - المزي، **تهذيب الكمال** (7942)(321/35).
١٠ - البخاري، **الجامع الصحيح** (837)(167/1)وكذلك أخرجه ابن ماجه من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري.
١١ - البخاري، **الجامع الصحيح** ، (850)(169/1).
١٢ - المصدر السابق (866)(172/1).

<u>الحديث الثاني:</u>

حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبدالله أخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة، رضي الله عنها أن النبي – صلى الله عليه وسلم – استيقظ ليلةً، فقال:" سبْحانَ اللهِ ماذا أُنزل الليلة من الفتنة؟ ماذا أُنْزل من الخزائن؟ مَنْ يوقظ صواحب الحجرات؟ يا ربَّ كاسيةٍ في الدنيا عارية في الآخرة".[١]

وقد انفرد الزهري بهذا الحديث أيضاً.

في الجامع الصحيح:

أخرجه البخاري أيضاً من حديث هند بنت الحارث من طريق شعيب عن الزهري [٢] ومن طريق طريق ابن أخي الزهري عن الزهري.[٣]

وفي غير الجامع الصحيح:

أخرجه الترمذي من طريق سويد بن نصر من حديثها [٤].

مما سبق:

يتبين أن البخاري قد أخرج لها محتجاً بها، وهي تابعية روى عنها الامام الزهري، ووثقها الإمام ابن حجر .

---

[١] -البخاري، **الجامع الصحيح.** (1126)(49/2) وكذلك أخرجه الترمذي من طريق معمر عن الزهري.

[٢] - المصدر السابق، (6218)(48/8).

[٣] -المصدر السابق، (6069)(49/9).

[٤] - الترمذي، **سنن الترمذي** (2196)(487/4).

النتائـــــــج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة النظرية، والتي تخللتها بعض الدراسات الإستقرائية:

1- الجهالة ليست جرحاً بحد ذاتها إلا أن تدل مرويات المجهول على ضعفه،أولا تدل على شيء.

2-إن المسكوت عنهم منهم من روى عنهم واحد فقط، ومنهم من من روى عنهم اثنان فأكثر.

3-تعددت آراء العلماء في حكم المسكوت عنهم،فمنهم من قبل حديثهم مطلقاً،ومنهم من قبله بقيود،ومنهم من ردّه مطلقاً،ومنهم من ردّه بقيود.

ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية

1 -روى الإمام البخاري عن ثمانية وعشرين راوياً مسكوتاً عنهم، تسعة منهم من شيوخه ، واثنان من شيوخ شيوخِه، واثنان من أتباع التابعين، وخمسة عشر تابعياً.

2- وكما نرى فإن أكثر من نصفهم من التابعين المشهود لهم بالخيرية، وتسعة من مشايخه الذين هو أدرى بحالهم.

3- ولم أجد لأحد منهم ذكر في كتب الضعفاء.

4- مجموع ما أخرج لهم من أحاديث هو ثمانية وتسعون حديثاً.

أ. روى عن شيوخه تسعة وستين حديثاً.

ب. وروى لشيوخ شيوخه حديثين.

ج. أما أتباع التابعين فقد روى لهم أربعة أحاديث فقط.

د. وروى للتابعين ثلاثة وعشرين حديثاً.

أما طبقة شيوخه:

- فجميعهم روى عنهم جمع (من ثلاثة إلى تسعة وعشرين راوياً)، إلا إسحاق بن نصر، فلم يروِ عنه إلا البخاري، وهو شيخه الذي كان يعتمد عليه في معرفة أحوال العديد من الرواة، من حيث وفياتهم وغيره وكثيراً ما نقل عنه في تاريخه الأوسط.
- روى عن كل واحد منهم الحديث، أو الإثنين، أو الثلاثة ،إلا يحيى بن قزعة، وإسحاق بن نصر فقد أكثر عنهما.

- روى لهم جميعاً في المتابعات إلا إثنين احتجّ بهما، وحديثهما ليس في الأحكام ولا في العقائد.

أما شيخا شيوخه:

- روى عن واحد منهما ثمانيةُ رواة، وروى عن الآخر عشرة.
- أخرج لهما البخاري غير محتجّ بهما.

أما أتباع التابعين... وعددهم راويان

- روى عن كل واحدٍ منهما ثلاثة.
- روى لهماً في المتابعات، ولم يحتج بأحد منهما.

أما التابعون:

- روى عن عشرة منهم جمع من الرواة، وروى عن ثلاثة منهم إثنان، وروى عن كل من الإثنين الباقيين واحد فقط.
- إحتج البخاري بأربعة منهم، وروى للباقين في المتابعات.
- روى الإمام الزهري عن عدد كبير منهم.

5- المسكوت عنهم في صحيح البخاري مساتير، سوى ثلاثة هم مجاهيل عين.

6- ولم يحتج بأحد من مجاهيل العين الثلاثة إلا بهند الفراسية، وهي امرأة تابعية، قد روى عنها الزهري، وليس في العادة أن يكثر الرواة عن النساء إلا في حالات خاصة.

7- إن الإمام إبن حجر العسقلاني أطلق التوثيق في تقريبه على ثلاثة عشر منهم، ووصف تسعة بقوله صدوق، وستة بقوله مقبول، ولم يضعّف أحداً ،ومن الغريب أنه لم يطلق على أيّ منهم لفظ "مستور" ،مع أنه ألزم نفسه في مقدمة تقريبه أن يسمي من كان هذا حاله مستوراً أو مجهول حال ،ولعلّها عنده قاعدة عامة، كان يخالفها أحياناً عند إطلاعه على مرويات هؤلاء الرواة.

التوصيات:

أوصي بتطبيق هذه الدراسة على صحيح مسلم.

وأسأل الله أن نكون وقّافين على الحق ،وأن يهدينا إلى سواء السبيل، وأن يعلمنا علماً نافعاً، وينفعنا بما علمنا، وأن يرزقنا قلباً خاشعاً خاضعاً للحق الذي نصبوا إليه، وأن يمنّ علينا بالإخلاص له في ذلك إنّه سميع قريب مجيب.

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1 -إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادرر، محمد النجار، **المعجم الوسيط** ، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

2 -أحمد شاكر، **الباعث الحثيث** شرح إختصار علوم الحديث، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار التراث، 1423هـ - 2003م

3 -الابناسي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب ، **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**، تحقيق صلاح فتحي هلل، الناشر مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى 1418هـ، 1998م.
الألباني، محمد ناصر الدين ، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، المكتب الإسلامي، بيروت، الطكبعة الثانية 1405هـ، 1985م.

4 -الألباني، محمد ناصر الدين ، **السلسلة الصحيحة**.المجلد الأول،المكتب الإسلامي،الطبعة الثالثة 1983م، والمجلد الثاني،المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة 1985م،والمجلد السادس،مكتبة المعارف،الطبة الأولى 1996م، والمجلد السابع،مكتبة المعارف،الطبعة الأولى،2002م.

5 -الألباني، محمد ناصر الدين، **السلسلة الضعيفة**، مكتبة المعارف، الرياض.

6 -الألباني، محمد ناصر الدين ، **صحيح الترغيب والترهيب**، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الخامسة.

7 -الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف، **التعديل والتجريح**، تحقيق أحمد البزار.

8 -البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي
صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1422هـ.

9 -البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، **التاريخ الأوسط**، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

10 -البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي
التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوري، دار الفكر.

11 –البزدوي، علي بن محمد الحنفي، **أصول البزودي كنز الوصول إلى معرفة الأصول** ، مطبعة جاويد بريس، كراتشي.

12 –بشار معروف، شعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب**، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ ،1997م.

13 –البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، **السنن الكبرى** وفي ذيله الجوهر النقي مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهندس ببلدة حيدر أباد، الطبعة الأولى.

14 – البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، **سنن البيهقي الصغرى** المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى، محمد ضياء الأعظمي، مكتبة الرشيد، 1422هـ، 2001م، السعودية، الرياض.

15 –الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

16 –الجويني، أبو المعالي، عبد الملك بن عبدالله بن يوسف ، **البرهان في أصول الفقه** ، تحقيق د. عبد العظيم محمود الديب، الوفاء، المنصورة، مصر، الطبعة الرابعة 1418هـ.

17 –ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدرايس الرازي – **الجرح والتعديل**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1372هـ، 1952م.

18 –ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدرايس الرازي ،**علل الحديث** ، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن عبدالله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن 1427هـ – 2006م.

19 –الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري، **معرفة علوم الحديث** ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1397هـ، 1977م.

20 –ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حيان بن أحمد البستي، **الثقات**، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى 1395هـ، 1975م.

21 –ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حيان بن أحمد البستي ،**صحيح ابن حبان**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1414هـ – 1993م.

22 – إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة** ، تحقيق د. الكرام الله إمداد الحق، دار بشائر، بيروت، الطبعة الأولى 1996م.

23 –إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **تغليق التعليق على صحيح البخاري،** تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزمي، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان – الأردن، الطبعة الأولى 1405هـ.

24 –إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي ،**تقريب التهذيب،** تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأ؛لى 1406هـ.

25 –إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي ،**التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ 1989م.

26 – ،**تهذيب التهذيب**، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأ؛لى 1404هـ – 1984م.

27 –إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي ،**فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.

28 –إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي ،**لسان الميزان**، تحقيق دائرة المعرفة النظامية الهندس، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، 1406هـ – 1986م.

29 – إبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي،**نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق عبدالله بن ضيف الرحيلي، مطبقة سفير بالرياض 1422هـ، الطبعة الأولى.

30 –إبن حجر،ابو الفضل أحمد بن علي بن حجر،**هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري**،(487/1) دار المعرفة للطباعة والنشر،بيروت،لبنان ،الطبعة الثانية

31 –إبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسيد الشيباني ،**العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، بيروت، الرياض، الطبعة الأولى 1408هـ، 1988م.

32 – إبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسيد الشيباني **مسند أحمد بن حنبل**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1421هـ،2001م.

33 –ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق السلمي – **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت 1390هـ، 1970م.

34 –الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، **تاريخ بغداد**، دار الكتب العلمية، المدينة المنورة.

35 -الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت **،الكفاية في علم الرواية** ، تحقيق أبي عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

36 -خليفة بن خياط، أبو عمرو، **طبقات خليفة**، دراسة وتحقيق سهيل زكار، دار الفكر.

37 -الدارقطني، أبو الحسين علي بن عمر البغدادي، **سنن الدارقطني**، دار إحياء، التراث العربي، بيروت – لبنان 1413هـ، 1993م.

38 -الدارقطني، أبو الحسين علي بن عمر البغدادي **،العلل الواردة في الأحاديث النبوية** ، تحقيق وتخريج د. محفوظ زين الله، دار طيبة، الرياض، شارع عسير، الطبعة الأولى 1405هـ، 1985م.

39 -الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن**، سنن الدارمي**، تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1405هـ، 1985م.

40 -أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، **سنن أبي داود**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

41 -ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي، **الإقتراح**،دراسة وتحقيق قحطان عبد الرحمن الدوري،دار العلوم للنشر والتوزيع،الطبعة الأولى 2006م.

42 -الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي،ديوان الضعفاء والمتروكين وثقات فيهم لين،حماد بن محمد الأنصاري،مكتبة النهضة الحديثة،الطبعة الثانية.

43 -الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (د.ط)

44 -الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي **،الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، علق عليها وخرج نصوصها محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى 1413هـ، 1992م.

45 - الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي **الموقظة في علم مصطلح الحديث**،تحقيق عبد الفتاح ابوغدة،مكتب المطبوعات الإسلامية،الطبعة الأولى 1401هـ.

46 -الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد شمس الدين الدمشقي، **ميزان الإعتدال**،تحقيق علي البجاوي وإبنته (د.ط).

47 -الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرزاي، **مختار الصحاح**، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.

48 -الراغب الأصبهاني، أبو القاسم، الحسين بن محمد بن المفضل، **مفردات ألفاظ القرآن الكريم**، دار القلم، دمشق.

49 -ابن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، تحقيق ودراسة الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشيد، الرياض، الطبعة الثالثة 1422هـ - 2001م.

50 -الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

51 -الزركشي، أبو عبدالله بدر الدين محمد بن جمال الدين، **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق د. زين العابدين بن محمد ملا خريج، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.

52 -السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، **فتح المغيث شرح ألفية الحديث** ، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى 1403هـ.

53 -السرخسي، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، **أصول السرخسي**، تحقيق أبي الوفاء الأفغاني، الناشر، لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد، الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م.

54 -ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، **الطبقات الكبرى**، دار صادر، بيروت.

55 -سعيد بن منصور، أبو عثمان بن شعبة الخراساني الجوزجاني، **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق د. سعد بن عبدالله بن عبد العزيز آل حميد، دار القصيمي، الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.

56 -السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق د. أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

57 -الشوكاني،محمد بن علي بن محمد، نيل الأوطارمن أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار،إدارة الطباعة المنيرية.

58 -ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، معرفة أنواع علوم الحديث (**مقدمة ابن الصلاح**)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، سنة النشر 1406هـ - 1986م.

59 -الصنعاني، أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح، **توضيح الأفكار**، تعليق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت.

60 -الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، **المعجم الكبير**، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية 1404هـ - 1983م.

61 -عبدالله بن يوسف الجديع، **تحرير علوم الحديث**،مؤسسة الريان للطباعة والنشر،بيروت ،لبنان الطبعة الثالثة 2007م.

62 -ابن عدي، أبو أحمد عبدالله الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

63 -العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ، **ذيل ميزان الإعتدال**، تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت 1416هـ - 1995م.

54- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله الشافعي ، **تاريخ دمشق**، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

55 -عداب محمود الحمش، **الرواة المسكوت عليهم بين التوثيق والتجهيل**، شركة مطبعة أروى، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة 1429هـ - 2008م.

56 -أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الاسفراييني، **مسند أبي عوانة**، دار المعرفة، بيروت.

57 -ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة 1399هـ - 1976م.

58 -ابن القطان، ابو الحسن علي محمد بن عبد الملك ، **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، دراسة وتحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة للنشر والتوزيع.

59 -ابن كثير،أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي الدمشقي،**تفسير القرآن العظيم**،تحقيق سامي بن محمد سلامة،دار طيبة للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية 1999م.

60 -الكلاباذي، أبو نصير أحمد بن محمد بن الحسين، بن الحسن، **رجال صحيح البخاري** (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ.

61 -اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، **الرفع والتكميل**، تحقيق وتخريج، وتعليق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية 1425هـ - 2004م.

62 -ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

63 -المزّي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

64 -مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، **صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

65 -المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العثمي اليماني، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، تحقيق وتعليق محمد ناصر الألباني.

66 -ملا علي قاري، أبو الحسن نور الدين علي بن سلطان، **شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، تحقيق وتعليق نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، لبنان، بيروت.

67 -ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق مصطفى أبو الغيط، وعبدالله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى 1425هـ، 2004م.

68 -**خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي**، تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، مكتبة الرشيد، الرياض، الطبعة الأولى 1410هـ.

69 -**المقنع في علوم الحديث**، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر، السعودية، الطبعة الأولى 1413هـ.

70 -ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.

71 -النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، **سنن النسائي**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية 1406هـ - 1986م.

72 -النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **سنن النسائي الكبرى**، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البذاري سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م.

73 -أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، **مسند أبي يعلى**، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى 1404هـ - 1984م.

الأبحاث والرسائل الجامعية

74 -أحمد عبدالله أحمد – **منهج الإمام البخاري في التعليل في التاريخ الكبير** ، رسالة دكتوراة نوقشت بتاريخ 2005/2/22م، جامعة اليرموك، قسم الحديث.

75 -خالد محمود الحايك، **الراوي المجهول دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب تقريب التهذيب لإبن حجر**، رسالة دكتوراة نوقشت بتاريخ 2008/10/29م، الجامعة الأردنية، قسم الحديث.

76 -قاسم محمد غنام، أحمد عبدالله أحمد، **المجهول عند الإمام علي بن المديني** ، تاريخ قبوله للنشر 2003/1/22م، المنارة، المجلد 10، العدد 1، 2004م.

77 -محمد سعيد حوى، مناهج علماء الجرح والتعديل في مصطلح المجهول وعلاقته بالوحدان، دراسة نظرية تطبيقية، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 31، العدد 1، 2004م، تاريخ قبول النشر 2003/4/9م.

الفهـــــارس التفصيليـــــــة

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس الرواة

فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار

فهرس الرواة

	اسم الراوي	الحكم عليه	الصفحات
.1	إبراهيم بن أبي العنبس	-	63
.2	ابراهيم بن حمزة	صدوق	97
.3	أبو أحمد الزبيري	ثقة ثبت	95
.4	أحمد بن أبي بكر	صدوق	104
.5	أحمد بن الفرات	ثقة حافظ	85
.6	أحمد بن شبيب	صدوق	70
.7	أحمد بن صالح (المصري)	ثقة حافظ	87،108، 68
.8	أحمد بن عبد الحميد	-	58
.9	أحمد بن عيسى	صدوق	108
.10	أحمد بن منصور الرمادي	ثقة حافظ	68،52
.11	أحمد بن يوسف	ثقة حافظ	50،53،57،60،62،64،69،75
.12	أحمد بن يونس	ثقة حافظ	101،93
.13	آدم (ابن أبي إياس)	ثقة	68
.14	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي	ثقة حافظ مجتهد	52،55،56،59،60،63،69،70
.15	إسحاق بن عيسى	صدوق	95
.16	إسحاق بن منصور (المروزي)	ثقة ثبت	61،57،56،54
.17	إسماعيل بن أبي أويس وهو (بن عبدالله)	صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه	126،103،102،99،96،95،91،90،88
.18	أسود بن عامر (شاذان)	ثقة	55
.19	أبو البختري	-	51
.20	بُسْر بن سعيد	ثقة جليل	131
.21	ابن بشار (بندار)	ثقة	68
.22	بشر بن عمر	ثقة	95
.23	أبو بكر بن أبي شيبة	ثقة حافظ صاحب تصانيف	58،51،66،65،70

.24	بُكيْر (ابن عبدالله الأشج)	ثقة	143
.25	أبو حازم (سلمة بن دينار)	ثقة عابد	112
.26	حجاج بن منهال	ثقة فاضل	70
.27	حرملة بن يحيى	صدوق	77
.28	أبو الحسن الميموني	ثقة فاضل	63
.29	الحسن بن علي الحلواني	ثقة حافظ له تصانيف	78
.30	الحسن بن علي بن عفان	صدوق	66
.31	الحسن بن مهدي	-	54
.32	الحُميدي	ثقة حافظ فقيه	64
.33	خشيش بن أصرم	ثقة حافظ	52
.34	أبو داود الحراني	ثقة حافظ	58
.35	ابن أبي ذئب	ثقة فقيه فاضل	112
.36	الربيع بن يحيى البصري	صدوق له أوهام	53
.37	الزبير بن المنذر	مستور	119
.38	زكريا بن يحيى (بن أبي زكريا)	ثقة حافظ	66
.39	زياد بن جبير	ثقة وكان يرسل	118
.40	زيد بن أسلم	ثقة عالم وكان يرسل	143
.41	زيد بن الحباب	صدوق يخطئ في أحاديث الثوري	89
.42	ابن أبي السري	ثقة	70،64،60،59،57،53
.43	أبو سلمة الخزاعي (منصور بن سلمة)	ثقة ثبت حافظ	95
.44	سلمة بن شبيب	ثقة	56
.45	أبو السليل	ثقة	141
.46	سليمان بن حرب	ثقة امام حافظ	82
.47	سليمان بن داود	ثقة جليل	93،91

.48	سويد بن نصر	ثقة	58
.49	صدقة (أبو الفضل المروزي)	ثقة	63
.50	عباس الدوري	ثقة حافظ	67
.51	عباس بن عبد العظيم العنبري	ثقة حافظ	50
.52	عبد الرحمن بن بشر (العبدي)	ثقة	56
.53	عبد الرحمن بن مهدي	ثقة ثبت حافظ عالم بالرجال	96،95،91
.54	عبد العزيز بن عبدالله (الأويسي)	ثقة	92،89
.55	عبد بن حُميْد	ثقة حافظ	78،60،59،52
.56	عبدالله بن براد الأشعري	صدوق	66
.57	عبدالله بن رجاء (الغدّاني)	صدوق يهم قليلاً	68
.58	عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة	ثقة	139
.59	عبدالله بن عبد الوهاب	ثقة	96
.60	عبدالله بن عمران العابدي	صدوق	97
.61	عبدالله بن محمد (المسندي)	ثقة حافظ	79،77،64،61،60
.62	عبدالله بن مسلمة (القعنبي)	ثقة عابد	،88،89،95،96،97،98
.63	عبدالله بن يعيش	-	59
.64	عبدالله بن يوسف (التنّيسي)	ثقة متقن من أتقن الناس في الموطأ	**88،89،96،97،98،100،101،102**
.65	عبدة بن عبدالله	ثقة	68
.66	عبيد الله بن إسماعيل	ثقة	62
.67	عبيد الله بن سعد بن إبراهيم	ثقة	79
.68	عثمان بن أبي شيبة	ثقة حافظ كبير وله أوهام	59
.69	عثمان بن مرة	لا بأس به	134
.70	عطاء بن يزيد	ثقة	143

.71	علي بن حُجْر	ثقة حافظ	76
.72	علي بن حسين	ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور	133
.73	علي بن عبدالله (ابن المديني)	ثقة ثبت إمام	68،64،54
.74	عمار بن رجاء	-	58
.75	عمر بن حفص (ابن غياث)	ثقة ربما وهم	58
.76	عمرو بن دينار	ثقة ثبت	123
.77	عمرو بن عباس	صدوق ربما وهم	47
.78	عمرو بن علي (الفلاّس)	ثقة حافظ	63،51،47
.79	عمرو بن محمد	صدوق ربما أخطأ	77
.80	فزارة بن عمرو	-	92
.81	ابو القاسم (خالد بن خليّ)	صدوق	77
.82	ابن القاسم	ثقة	97،105،106
.83	القاسم بن زكرياء	ثقة	100،98،91
.84	قبيصة (ابن عقبة)	صدوق ربما خالف	71
.85	قتيبة بن سعيد	ثقة ثبت	127،92،71
.86	أبو قلابة	ثقة فاضل كثير الارسال	140
.87	قيس بن حفص (التميمي)	ثقة له أفراد	51
.88	أبو كامل (مظفر بن مدرك)	ثقة متقن	97،90،88
.89	مؤمّل بن إهاب	صدوق له أوهام	56
.90	مالك بن إسماعيل (النهدي)	ثقة متقن صحيح الكتاب عابد	94
.91	مجاهد (ابن جُبير)	ثقة إمام	126
.92	محمد بن أبي بكر (المـُقـَدَّمي)	ثقة	93
.93	محمد بن العلاء (أبو كُريب)	ثقة حافظ	67،66،65،55،51
.94	محمد بن المثنى	ثقة ثبت	68

.95	محمد بن بشر العبدي	ثقة حافظ	55
.96	محمد بن جعفر بن زياد (أبو عمران)	ثقة	97
.97	محمد بن رافع	ثقة عابد	57،56،50،69،67،63،62،61،60،59
.98	محمد بن عبدالله المخرميّ	ثقة حافظ	85
.99	محمد بن عبيد الله بن يزيد إما البغدادي، أو الشيباني	الأول صدوق الثاني فيه لين	85
.100	محمد بن عجلان	صدوق	112
.101	محمد بن علي النجار	-	61
.102	محمد بن قدامة السُلميّ	مقبول	82
.103	محمد بن مصعب القُرقُساني	صدوق كثير الخلط	77
.104	محمد بن مقاتل (المروزي)	ذكره ابن حجر و لم يقل فيه شيئاً	62،57
.105	محمد بن يحيى، و ذكر أيضا (محمد غير منسوب)	ثقة حافظ جليل	61،59،52
.106	محمود بن غيلان	ثقة	69،71،78،82
.107	محمود بن لبيد	صحابي صغير	130
.108	مُسَدّد	ثقة حافظ	47
.109	مطر الوراق	صدوق كثيرالخطأ	141
.110	معاذ بن أسد	ثقة	64
.111	المنذر بن أبي أسيد	صحابي	119
.112	منصور بن أبي مزاحم	ثقة	97،93
.113	موسى بن اسماعيل (التبوذكي)	ثقة ثبت	97،93،87،70،53
.114	موسى بن حزام	ثقة فقيه عابد	65
.115	موسى بن داود	صدوق فقيه زاهد له أوهام	90

.116	أبو نعيم (الفضل بن دكين)	ثقة ثبت	51
.117	ابن نمير (محمد بن عبدالله)	ثقة حافظ فاضل	70،58،55
.118	هارون بن سعيد الأيلي	ثقة فاضل	108
.119	هارون بن عبدالله	ثقة	65
.120	أبو الوليد (الطيالسي)	ثقة ثبت	95،87،68
.121	الوليد بن مسلم	ثقة كثير التدليس	77
.122	ابن وهب	ثقة حافظ عابد	104،102،101،99،98،95،94،93
.123	يحيى (غير منسوب) إما أن يكون يحيى بن جعفر بن أعين أو يحيى بن موسى	كلاهما ثقة	67
.124	يحيى بن آدم	ثقة حافظ فاضل	106
.125	يحيى بن سعيد الأنصاري (العطار)	ضعيف	94
.126	يحيى بن محمد اللؤلؤي	مقبول	94
.127	يحيى بن بكير أو(ابن بكير)	ثقة	101،97،53،51
.128	يحيى بن يحيى التميمي (وهو ابن بكر)	ثقة ثبت إمام	101،95،94،93
.129	يزيد بن هارون	ثقة متقن عابد	80
.130	يَسَرَة بن صفوان	ثقة	91
.131	أبو اليمان (الحكم بن نافع)	ثقة ثبت	78
.132	يوسف بن موسى	صدوق	58

The Ignored Narrators in Sahi:h Al-bukhari

By,
Ibtihal Saeed Abu-zaid

Supervisor,
Dr. Ziyad Abu-hammad

Abstract

This study investigates the ignored narrators in Sahih Al-bukhri. Who are they? What are their narrations? And why Imam Al-bukhari has narrated for them? I mean by "ignored narrators", those who are not commended by all ancient men scholars: being not praised nor disparaged. Classifying them as entrusted narrators by ibn Hibban is not taken into consideration since he used to entrust anonymous narrators. Also, classifications of later scholars for narrators as entrusted or weak are not taken into consideration.

This research consists of three chapters: a preliminary chapter, the first chapter and the second chapter. The preliminary and first chapters include the theoretical study. The second chapter includes the practical study. In the preliminary study, I have discussed entrusted narrators in terms of definition and how they are proved to be entrusted. Also, I have discussed weak narrators in terms of definition and types. In the first chapter, I have defined ignored narrators, their relation to anonymous narrators and differences between scholars in judging their narrations.

Then, I have attempted to evaluate Ibn hayyan's process for entrusting narrations.

In the second chapter which involves the practical study, the researcher has traced the narrations stated by narrators who are ignored in Al-Jami Al-Sahih after collecting their names from (Tahthib Al-Tahthib) book for Ibn Hajar Al-asqalaani and searching in traditional books to make sure that they are neither entrusted nor disparaged.

Then, the researcher has traced men who have narrated for them whether in Al-Jami Al-Sahih or other places with emphasis on mentioning complete series in order to detect the process by which Al-Bukhari has included their narrations in an academic and objective study. The study has concluded with some findings stated at the end of my research.

The Ignored Narrators in Sahi:h Al-bukhari

By,

Ibtihal Saeed Abuzaid

Supervisor,

Dr. Ziyad Hammad

Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the

Degree of Master of Arts in Al Hadith Al Sharif

University of Islamic Sciences

26th July 2010

Amman-Jordan